البلاد
لكل البلاد
www.albiladpress.com

عام عيسى الكبير ٢٠٣٦ 2026
حاكم البحرين وتوابعها

سوليدرتي SOLIDARITY
تأمين لكل البحرين

الأحد - 24 مايو 2026م
7 ذو الحجة 1447هـ - العدد 6431
Sunday 24 May 2026 No. 6431

e-mail: local@albiladpress.com تأسست سنة: 2008

ISSN 1985-8566 | رقم التسجيل 6 084010 140011

@albiladnews @albiladpress

السنة: 18 | 16 صفحة | 220 فلسًا

الملك المعظم شارك في اتصال مع ترامب وعدد من قادة دول المنطقة

مناقشة الجهود الرامية إلى اتفاق بين أميركا وإيران

جلالته يؤكد أهمية الحلول الدبلوماسية لتعزيز أمن واستقرار المنطقة

المنامة - بنا

شارك صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، في اتصال مع الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأميركية الصديقة، وعدد من قادة الدول الشقيقة والصديقة، بمشاركة دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية تركيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، وذلك في إطار التشاور والتنسيق بشأن المستجدات الإقليمية والدولية الراهنة.

وجرى في الاتصال بحث التطورات المتعلقة بالجهود الرامية إلى التوصل لمذكرة تفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، في ظل التحركات الدبلوماسية المكثفة التي تشهدها المنطقة، وما تتطلبه المرحلة من تعزيز الحوار والتشاور بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليميين.

وأكد جلالة الملك المعظم، أهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية لتقريب وجهات النظر بما يدعم الأمن والسلام والاستقرار، ويعزز فرص التنمية والازدهار لشعوب المنطقة والعالم.

وأعرب جلالة الملك المعظم عن شكره وتقديره لرئيس الولايات المتحدة الأميركية الصديقة؛ على دعمه للجهود الرامية إلى تعزيز الاستقرار ودفع مساعي التفاهم بين الأطراف المعنية.

كما أشاد جلالته بالجهود التي تبذلها جمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة في السعي إلى التوصل لمذكرة تفاهم تحقق التوافق بين جميع الأطراف، متمنيا جلالته أن تسهم هذه الجهود والمساعي الدبلوماسية في ترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز السلام في المنطقة.

جلالة الملك المعظم

الرئيس الأميركي

السعودية: استعدادات ذكية وخدمات غير مسبوقة لضيوف الرحمن

أكدت وزارة الدفاع السعودية، أمس، جاهزية قوات الدفاع الجوي المتكاملة لضمان أمن الحجاج، مشيرة إلى رفع مستويات الجاهزية الأمنية في المشاعر المقدسة.

كما أشارت الوزارة إلى رفع الجهوزية الأمنية في المشاعر المقدسة، مع تشغيل أنظمة ذكية وتقنيات حديثة لإدارة الحشود وتسهيل حركة التنقل بين مكة والمشاعر.

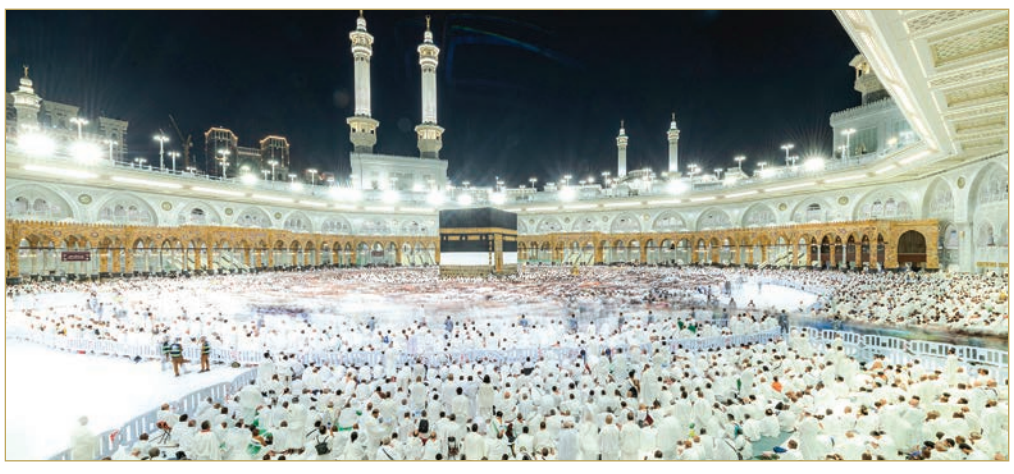
"واس" تخص "بنا" بلوحة إيمانية تعكس التنظيم والروحانية في رحاب الحرم المكي

بلادنا

سفير هندي جديد لدى البحرين قريبا

البلاد | محرر الشؤون المحلية

أعلنت وزارة الشؤون الخارجية الهندية تعيين د. براديب سينغ راجبوروهِت سفيرا جديدا للهند لدى مملكة البحرين، خلفا للسفير الحالي فينود كوريان جاكوب، الذي يشغل المنصب منذ أغسطس 2023. وذكرت الوزارة، في بيان صادر من العاصمة نيودلهي، أن راجبوروهِت يشغل حاليا منصب المفوض السامي للهند لدى جمهورية ترينيداد وتوباغو، ومن المتوقع أن يتولى مهامه الجديدة في المنامة قريبا. ويأتي هذا التعيين في إطار الحركة الدبلوماسية الدورية التي تجريها الحكومة الهندية ضمن بعثاتها الخارجية. وكان السفير الحالي جاكوب قد تولى مهامه سفيرا للهند لدى البحرين في أغسطس 2023.

السفير الهندي الجديد

حوار البلاد | أجرى الحوار: أسامة مهران | تصوير: أيمن يعقوب

"البلاد" تحاور "صانع النجاح" في العمل المصرفي الوطني

مراد: اقتصادنا بخير.. وأزمة "هرمز" لن تدوم

مراد علي مراد

14

"بيان البحرين" تحتفل بتخريج الفوج الـ 32 من طلبتها وتكرّم نخبة من الخريجين والأكاديميين

إطلاق كرسي أحمد بن علي كانو للأستاذية الأول من نوعه عربيا وأوروبيا

07-06

تصفح في العدد الإلكتروني

منطلقات - مسافات - صحتنا - رياضة - الاقتصاد الدولي

DENZA
فخرو للسيارات
FAKHRO MOTORS
DENZA
B5
DENZA
B5
وضعيات قيادة لمختلف التضاريس
ترس تفاضلي أمامي وخلفي
نظام تعليق Disus-P
بطارية بليد فائقة الأمان
التحكم عن بعد عبر تطبيق الهاتف
فخرو للسيارات
+973 17 217 217
تطبق الشروط و الأحكام *

شكر على تعازٍ

تتقدم

عائلة صديف جمعة بن فرحان وأبناؤه

بخالص الشكر وعظيـــــم الامتنـــــان

إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

وإلى سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة

الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم

وإلى سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة

ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب

وإلى سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة

وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء

وإلى سمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة

وإلى معالي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة

وزير الديوان الملكي

وإلى معالي السيد أحمد بن سلمان المسلم

رئيس مجلس النواب

وإلى معالي الشيخ سلمان بن أحمد آل خليفة

رئيس ديوان ولي العهد

وإلى سعادة الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني

وزير الخارجية

وإلى سعادة اللواء فواز حسن عيسى الحسن

آمر الأكاديمية الملكية للشرطة

وإلى سعادة الدكتور عبدالرحمن صادق عسكر

الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للرياضة

وإلى العميد ركن طيار علي محمد الكبيسي

المدير العام للإدارة العامة للدفاع المدني

وإلى العميد خالد خليفة الكعبي

مدير إدارة الشؤون الإدارية بالإدارة العامة للدفاع المدني

وإلى سعادة النائب محمد محمد الرفاعي

وإلى سعادة النائب السابق عدنان محمد المالكي

وإلى السيد عدنان عبدالله القطان

رئيس مجلس إدارة جمعية السنابل لرعاية الأيتام

وإلى السادة رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية التربية الإسلامية

وإلى السيد عبدالقادر محمد السيد

العضو البلدي للدائرة الثالثة بمحافظة المحرق

وإلى أصحاب السمو والمعالي والسعادة أفراد العائلة المالكة الكريمة

وأصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة، ورئيسي وأعضاء مجلسي الشورى والنواب، وجميع المسؤولين والضباط وضباط الصف والأفراد من قوة الدفاع ووزارة الداخلية والحرس الوطني، والشخصيات الوطنية الكريمة، وكل من واسانا حضورا أو اتصالا أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي داخل مملكة البحرين وخارجها، نتقدم إليهم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لصادق مشاعرهم ومواساتهم الكريمة

بوفاة المغفور لها بإذن لله تعالى

الحاجة منى يوسف محمود بوجيري

سائلين المولى عز وجل أن يجزيهم عنا خير الجزاء، وأن لا يريهم مكروها في عزيز لديهم وأن يديم عليهم نعمة الصحة والعافية، وأن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا في فقدها الصبر والسلوان إنه سميع مجيب الدعاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

خالد بن حمد يهنئ جلالته بالإنجاز التاريخي في الألعاب الخليجية

الملك المعظم: شبابنا الرياضي فخر لنا جميعا

إشادة ملكية بعزيمة أبطال البحرين واعتلائهم منصات التتويج

المنامة - بنا

تلقى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، برقية تهنئة من سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، رفع سموه فيها إلى مقام جلالته السامي أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الإنجاز الرياضي المشرف الذي حققته مملكة البحرين في دورة الألعاب الخليجية الرابعة، التي اختتمت أخيرًا في العاصمة القطرية الدوحة، بعد أن حصدت المملكة 63 ميدالية ملونة بواقع 25 ميدالية ذهبية و22 ميدالية فضية و16 ميدالية برونزية، في إنجاز تاريخي يعد الأفضل خليجيًا من حيث عدد الميداليات الذهبية في تاريخ مشاركات المملكة بالدورة.

وأكد سموه في برقيته أن ما تحقق جاء بفضل الرعاية الملكية السامية والدعم اللامحدود الذي تحظى به الحركة الرياضية من جلالة الملك المعظم؛ الأمر الذي أسهم في تهيئة البيئة المثالية لأبناء جلالته الرياضيين لتحقيق الإنجازات ورفع اسم مملكة البحرين عاليًا في مختلف المحافل الخليجية والقارية والدولية.

كما أكد سموه لجلالة الملك المعظم، أن هذا الإنجاز يعكس ما وصلت إليه الرياضة البحرينية من تطور وتميز بفضل رؤية جلالته الحكيمة وحرصه الدائم على دعم الشباب والرياضيين، إلى جانب الجهود المخلصة التي بذلها اللاعبون والأجهزة الفنية والإدارية واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية، الذين كانوا على قدر المسؤولية في تمثيل الوطن خير تمثيل وتحقيق هذه النتائج المشرفة، سائلًا الله العلي القدير أن يحفظ جلالة الملك المعظم ويمتعه بموفور الصحة والعافية، وأن يديم على مملكة البحرين نعمة الأمن والاستقرار والازدهار في ظل قيادة جلالته الحكيمة.

جلالة الملك المعظم

سمو الشيخ خالد بن حمد

وقد بعث صاحب الجلالة الملك المعظم، برقية شكر جوابية إلى سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، أشاد جلالته فيها بالإنجاز الرياضي المشرف الذي حققه أبناء البحرين في دورة الألعاب الخليجية الرابعة التي أقيمت في دولة قطر، والمستويات والعروض القوية التي قدمها لاعبو المملكة وبروح الإصرار والعزيمة التي يتميزون بها، إذ أثبتوا قدرتهم على المنافسة والتفوق واعتلاء منصات التتويج رافعين راية وطنهم عالية خفاقة في هذا المحفل الرياضي الخليجي.

وأثنى جلالته على جهود سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، والعمل الدؤوب والمتقن الذي يقوم به سموهما في خدمة الرياضة البحرينية وتقديم كل الدعم والمساندة للشباب الرياضي البحريني، وتحفيزهم وتوفير الأجواء المناسبة وكل الإمكانات لهم؛ ما أثمر تحقيق هذه النتائج المشرفة والعديد من البطولات والألقاب في الرياضات كافة بمختلف المحافل الإقليمية والقارية والعالمية.

وأكد جلالته ما تشهده الرياضة البحرينية من إنجازات عديدة ومتميزة بعزيمة أبناء وبنات المملكة، وهم فخر لنا جميعًا، مشيدًا جلالته بالجهود التي بذلتها دولة قطر الشقيقة في تنظيم دورة الألعاب الخليجية الرابعة، بما يعكس ما تتمتع به من قدرات وإمكانات كبيرة في مجال تنظيم واستضافة البطولات الرياضية المختلفة، متمنيًا جلالته لشبابنا الرياضي كل التوفيق ومواصلة طريق الإنجاز والنجاح والتميز في الاستحقاقات والمنافسات المقبلة؛ لتشريف وطنهم مملكة البحرين الغالية العزيزة.

كل أسبوع

د. عبدالله الحواج*

عيد أضحى مبارك

يحل علينا عيد الأضحى المبارك هذه السنة والأمتان العربية والإسلامية تمران بتحديات لم يسبق لها مثيل ربما في عصرنا الحديث بأكمله، العيد نتمناه عيدين ونحن نشهد المؤتمر العالمي والقمة العالمية لأمة العرب والمسلمين التي تحتضنها مكة المكرمة وتنظمهما الشقيقة الكبرى السعودية، ويرعى حجيجها ومناسكهم خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز، وحكومته الرشيدة برئاسة ولي عهده الأمير محمد بن سلمان، من أجل أن يتم كل حاج منسكه في سلام ويعود إلى بلاده سالمًا غانمًا بإذن الله.

إن هذه الأيام المباركة تهل علينا لتذكرنا بوحدة المسلمين، وتاريخهم الإنساني والأخلاقي العظيم، وتأتي لتذكرنا بأننا مهما واجهنا من تحديات، ومهما صادفنا من ترهات، فإن قوة إيماننا بربنا ورسوله وأيامنا ومناسكنا وتاريخنا وجهادنا من أجل أن تعلو راية الأمة خفاقة، مرفرفة بالسلام والأمان والرخاء والازدهار.

أمة العرب والمسلمين وبلادنا الغالية البحرين تعيش هذه الأيام وكلنا إيمان بأنه لا يحك جلدك مثل ظفرك، وأن أهل مكة أدرى بشعابها، لذلك فإننا في أيامنا المباركة هذه لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل لكي يوفقنا إلى ما فيه صالح الأعمال، وللمحافظة على منجزاتنا وثوابتنا وجميل تاريخنا، وأن نتمسك بوحدتنا ووطننا، بمملكتنا الحبيبة البحرين، بلد التعايش والمحبة والتسامح والسلام، وطن الخلود والسجود أمام قبلة لا تخطئ بوصلتها، وخلف قائد مؤمن بشعبه ووطنه وثوابت أمته وعمق أحبته، قائد يدرك أن الأوطان لا تُبنى إلا بسواعد أبنائها، ولا تُصان إلا بوفاء بني جلدتها وحرصهم على رفع التحية والولاء إلى جلالة مليكنا المعظم، حفظه الله ورعاه، داعين له بالصحة والعافية وطول العمر، ولحكومته الرشيدة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله ورعاه، أن يُكلل جهودهم بالتوفيق والسداد، وأن يحفظ لهم وطنهم من كل سوء، وشعبهم من أي دخيل، وإنجازهم الحضاري العظيم من أي أطماع أو أحقاد أو أفكار هدامة.

إننا في هذه الأيام المباركة ندعو الله عز وجل بكامل إيماننا أن يوفق بلادنا البحرين لما يحبه ويرضاه، وما يزيل الأرق من النفوس، وأن يعزز الطمأنينة التي ننعم بها في أرض الأمن والأمان والسلام والاطمئنان. إنها دعوة من القلب، ونظرة من العين، ووعد من الله بأن بلادنا سوف تعيد بناء حضارتها وتعزز إيمانها الراسخ بأن التاريخ سوف يعيد نفسه، وأن علومنا وآدابنا وفنوننا التي استقيناها من آبائنا وأجدادنا سوف نبني عليها ونضيف إليها ونعزز إنجازها، ونساهم في بناء الحضارة وإنتاجها بدلًا من أن نظل مستوردين مستهلكين لها. وكل عام وبحريننا الغالية بألف خير.

*الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية

من عدد من العائلات والأسر البحرينية الكريمة

جلالة الملك المعظم يتلقى مزيدا من برقيات التأييد والولاء

المنامة - بنا

تلقى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، مزيدا من برقيات التأييد والولاء من عدد من العائلات والأسر البحرينية الكريمة، التي أعربت فيها عن تأييدها المطلق لما تضمنه حديث جلالته مع وسائل الإعلام من رؤى وطنية سديدة، تجسد حرص جلالته الدائم على صون مكتسبات الوطن وحماية أمنه واستقراره، وترسيخ دعائم وحدته وتماسكه.

وأكدت العائلات والأسر البحرينية الكريمة في برقياتها وقوفها التام خلف قيادة جلالة الملك المعظم، مؤيدة جميع الإجراءات التي تم اتخاذها بكل حزم تجاه كل من أخلّ بواجباته الوطنية أو سعى للنيل من أمن الوطن واستقراره، ومشددة على أن هذه المواقف الحازمة تعكس نهجا راسخا في حماية الوطن والحفاظ على سيادته واستقراره، بما يصون مصالحه العليا ويعزز مسيرته التنموية الشاملة.

فقد تلقى جلالته برقيات تأييد وولاء من كل من:

عائلة حزام سعيد صالح الغريري
عائلة محسن محمد أحمد صلاح
عائلة طاهر محمد مثنى العطري
عائلة طلال أحمد ظاهر الشمري
عائلة عرفات محمد محمد الطبناني
عائلة زيد يحيى العماد
أسامه زيد العماد
هاشم زيد العماد
عائلة حمود علي الصيادي
عائلة العزير
عائلة سنان ناجي صالح عامر
عائلة فهد قايد صالح البحيري
عائلة يعقوب عبدالقادر النهام
عمار جياب النهام
عائلة فهد بلال يحيى مسعد الدميني
عائلة سلمان صالح علي الأسد
عائلة نجيب ناصر سوده
عائلة نجيب أحمد علي النهام
عائلة تركي فايز إسماعيل البهال
عائلة فيصل طه العواضي
مختار العواضي
عائلة نشوان أحمد صالح حسين
محمد عبدالفتاح أحمد صالح حسين
عائلة ذي يزن علي صالح المنصوب
عائلة توفيق حسين الصباري
عائلة عيسى ناصر محمد علي
عائلة سيف ناصر محمد علي
عائلة صقر أحمد حسين الصباري
عائلة علي محسن مصلح الزنجرب
عائلة محمد علي محمد أحمد
عائلة نايف محمد علي محمد أحمد
عائلة سيف محسن مصلح الرياشي
عائلة خليل سيف محسن مصلح الرياشي
عائلة أبوبكر سيف محسن مصلح الرياشي
عائلة عبدالوهاب سيف محسن مصلح الرياشي
عائلة عبدالعزيز سيف محسن مصلح الرياشي
عائلة فيصل الضالعي أبوأحمد
سيف خليل سيف محسن الرياشي
عائلة حسين ناصر علي مصلح
عائلة ناصر علي مصلح حسين
عائلة ناصر حسين ناصر علي مصلح حسين
عائلة جوهرة ناصر علي مصلح
علي حسين ناصر علي
مصلح محمد ناجي الصيادي
عائلة أمين طاهر السحيقي
أمل أمين طاهر السحيقي
عائلة محمد سعد محمد السحيقي
عائلة ناصر محمد سعد السحيقي
عائلة سعد محمد السحيقي
عائلة بدران ناصر علي مصلح حسين
عائلة علي ناصر علي مصلح
عائلة جمال عبدالناصر أحمد صالح القصيلي
نشوان علي مصلح محمد عبدالقوي
عائلة وليد نشوان علي مصلح محمد
عائلة محمد نشوان علي مصلح
عائلة علي مصلح محمد عبدالقوي
عائلة حفظ الله عباد مصلح الزنجرب
عائلة سيد حسين قاروني
عائلة نائلة سيد إبراهيم قاروني
عائلة محمد حازم الدميني
عائلة العلي
علي حسين علي العلي
حسن علي طايس العلي
حسين علي طايس العلي
علي طايس حمد العلي
عبدالعزيز فخري الهصيصي
عائلة عبدالرحمن علي المريسي
عائلة محمد صالح عبدالله الهياشي
عائلة إبراهيم علي محسن المفلحي
عائلة يعقوب علي محسن المفلحي
عائلة حسين علي محسن المفلحي
عائلة الزقري
عائلة أحمد ناجي عبده البساره
عائلة علي فايز محمد
عائلة ناجي أحمد الظاهري
عائلة أنور قائد المنصوب
عائلة موسى محمد النهام
عائلة حازم محمد الدميني
عائلة صهيب عبدالواحد هزاع العمري
عائلة عبدالناصر نامق كنعان
عائلة أحمد عبدالله الشرجي
عائلة محمد علي أحمد حيدرة
عائلة هلال أحمد عمر
عائلة عبدالرب طاهر الظاهري
عائلة محمد مثنى علي الثمنه
عائلة قائد صالح القادري
أيمن عيسى عبدالكريم عون الله
إيمان عيسى عبدالكريم عون الله
ريم عيسى عبدالكريم عون الله
عائلة أحمد محمد أحمد ضيف الله عامر
فهد فهمي صالح محمد سعيد. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

بحث مسار العلاقات الأخوية بين البحرين ومصر

المنامة - وزارة الخارجية

تلقى وزير الخارجية د. عبداللطيف الزياني، أمس، اتصالا هاتفيا من د. بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج في جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وتم في الاتصال، بحث مسار العلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، وسبل تعزيز التعاون الثنائي بما يخدم المصالح والأهداف المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وزير الخارجية

إشادة بدور "الخليج العربي" في إعداد الكفاءات الوطنية

مدينة عيسى - وزارة العمل

استقبل وزير العمل وزير الشؤون القانونية يوسف خلف، رئيس جامعة الخليج العربي د. سعد آل فهيد.

وفي اللقاء، أشاد وزير العمل وزير الشؤون القانونية بالدور الذي تضطلع به الجامعة في إعداد الكفاءات الوطنية، مؤكدا أهمية تكامل الجهود بين المؤسسات التعليمية والجهات المعنية لدعم مسارات التطوير المهني في مملكة البحرين.

كما جرى تأكيد أهمية مواصلة الجهود المشتركة الداعمة للمبادرات الهادفة إلى تعزيز القدرات الوطنية وتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة.

وقفة

عبدالنبي الشعلة abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

حياكة السجاد.. أم اللعب بالنار؟

يبدو أن الشعب الإيراني الجار قد ابتُلي، بين الحين والآخر، بأنظمة حكم تُغرقه في استدعاء سرديات تاريخية مؤدلجة، وتستفز فيه النزعة القومية عبر إعادة قراءة انتقائية للماضي، وتقحمه في مغامرات وحروب خارجية؛ فتُبدّد طاقاته وتُشتّت اهتمامه بعيدًا عن أولوياته الحقيقية ومصالحه الوطنية والتنموية.

ولعلّ نظام الحكم الحالي في طهران قد تجاوز، في هذا الجانب، كثيرًا من الأنظمة التي سبقته، بعدما فتح على إيران جبهات توتر وعداء مع عدد كبير من دول العالم ومكوّنات المجتمع الدولي. غير أن الأخطر، بالنسبة إلينا في دول الخليج العربية، هو حالة الاستياء والتذمر التي تعمّقت أخيرًا لدى حكومات وشعوب المنطقة ضد هذا النظام بعد تعرّضها لاعتداءات مسلّحة مكثفة بالصواريخ والطائرات المسيّرة استمرت أكثر من أربعين يومًا، وما تزال آثارها وتداعياتها مستمرة حتى الآن.

وقد بلغ التصعيد ذروته قبل أيام مع استهداف "محطة براكة" للطاقة النووية السلمية في منطقة الظفرة بأبوظبي، في حادثة خطيرة كان يمكن أن تؤدي إلى كارثة إقليمية واسعة، لولا أن الأضرار اقتصرت، لحسن الحظ، على اندلاع حريق في مولّد كهربائي خارج النطاق الداخلي للمحطة.

وفي خضم هذه الأجواء المشحونة، تتابع دول الخليج العربية، شعوبًا وحكومات، بترقب وقلق بالغ المحادثات الجارية بين الولايات المتحدة وإيران؛ أملًا في أن تفضي إلى إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب التي أنهكت المنطقة، لكنها في الوقت ذاته تنظر بقلق وريبة إلى أسلوب المماطلة والمساومة الذي يتقنه النظام الإيراني، وكأنه ما يزال يعتقد بأن فن حياكة السجاد يصلح أيضًا لإدارة الأزمات الكبرى، بينما الواقع يقول إن الاستمرار في هذا النهج لم يعد مجرد لعبة سياسية، بل لعب بالنار؛

فإدارة الدول والأزمات والحروب لا تقوم على المراوغة وحدها، ولا على القدرة على الاحتمال إلى ما لا نهاية، بل على حسن تقدير الموازين، وقراءة التحولات، ومعرفة اللحظة التي ينبغي فيها التراجع قبل الوصول إلى حافة الهاوية.

وللأسف، فإن التاريخ الإيراني نفسه مليء بمحطات دفعت فيها البلاد أثمانًا باهظة بسبب سوء التقدير السياسي، والشعور المفرط بالعظمة، والإصرار على المكابرة حتى اللحظة الأخيرة.

أبرز مثال معاصر على ذلك كان الحرب العراقية الإيرانية التي اندلعت بالعام 1980؛ فبعد عامين من اندلاعها تمكنت إيران من استعادة أراضيها التي احتلتها القوات العراقية في السنوات الأولى للحرب، طُرحت أكثر من مبادرة لوقف القتال، لكن القيادة الإيرانية آنذاك أصرت على مواصلة الحرب تحت شعار إسقاط نظام صدام حسين، رغم الكلفة البشرية والاقتصادية الهائلة.

استمرت الحرب ست سنوات أخرى، أي ثماني سنوات متواصلة، وسقط خلالها أكثر من مليون من القتلى والجرحى، واستنزفت مقدرات البلدين، قبل أن يضطر الإمام الخميني في النهاية إلى قبول وقف إطلاق النار بالعام 1988، واصفًا ذلك بأنه "تجرع لكأس السم".ذلك الوصف وحده يكفي لفهم حجم المرارة التي انتهت إليها حرب كان يمكن أن تتوقف قبل سنوات طويلة.

المشكلة أن النظام الإيراني الحالي يبدو وكأنه لم يستوعب الدرس بالكامل؛ فما زال يتعامل مع الإقليم بعقلية التوسع، وتصدير الثورة، وبناء الأذرع العابرة للحدود، والتدخل في شؤون الدول الأخرى، بدلًا من بناء علاقات طبيعية قائمة على حسن الجوار والمصالح المشتركة.والنتيجة أن دول الخليج العربية، التي يفترض أن تكون الشريك الطبيعي لإيران بحكم الجغرافيا والتاريخ والدين والمصالح الاقتصادية، أصبحت تنظر بقلق بالغ إلى سياساتها وتحركاتها.

لقد تعرضت هذه الدول أخيرًا لاعتداءات مباشرة بالصواريخ والطائرات المسيّرة، وعاشت تحت تهديد أمني غير مسبوق، فيما يستمر إغلاق مضيق هرمز كورقة ضغط وابتزاز تمس الاقتصاد العالمي بأسره.

وهنا تصبح المسألة أبعد من مجرد خلاف سياسي؛ إنما تتحول إلى تهديد مباشر للاستقرار الإقليمي ولأمن الشعوب.

التاريخ يعلمنا أيضًا أن الغرور السياسي كثيرًا ما يقود إلى نتائج كارثية؛ فالإمبراطور الفارسي زيركسيس الأول، عندما قاد حملته الشهيرة ضد اليونان بالعام 480 قبل الميلاد، تجاهل نصائح مستشاريه، واندفع بثقة مفرطة نحو معركة "سلاميس" البحرية؛ فكانت النتيجة هزيمة قاسية غيّرت مسار الحرب.وفي التاريخ الحديث، تكفي الإشارة إلى الحروب الصفوية العثمانية، ثم الحروب القاجارية الروسية، وما انتهت إليه من خسائر إقليمية وسياسية كبيرة لإيران؛ بسبب سوء الحسابات والإصرار على سياسات تفوق قدرات الدولة الحقيقية.

ولا يعني استحضار هذه الوقائع التاريخية الشماتة بإيران أو الإساءة إلى شعبها؛ فالشعب الإيراني هو أكبر ضحايا هذا النظام، وهو شعب عريق ومثقف، وله إسهامات حضارية وإنسانية كبيرة. كما أن العلاقات بين العرب والإيرانيين عبر التاريخ لم تكن حروبًا وصراعات فقط، بل شهدت أيضًا مراحل طويلة من التفاعل والتجارة والتعايش والتبادل الحضاري.

لكن المشكلة اليوم تكمن في السياسات التي ينتهجها النظام الحاكم، لا في الشعب الإيراني ذاته.

فالجغرافيا تفرض علينا التعايش، والتاريخ يفرض علينا التعاون، والمستقبل يفرض علينا البحث عن صيغة استقرار دائم في هذه المنطقة الحساسة من العالم، غير أن ذلك لن يتحقق ما دامت سياسة التوسع، وفرض النفوذ، وتصدير الأزمات، واستخدام الميليشيات والصواريخ والطائرات المسيّرة، هي اللغة السائدة.

إن دول الخليج العربية لا تبحث عن حرب، ولا تريد إسقاط إيران، ولا تتمنى للشعب الإيراني إلا الأمن والاستقرار والازدهار. لكنها، في المقابل، لا تستطيع أن تقبل بأن تبقى رهينة لسياسات المغامرة والتصعيد والابتزاز.

ولهذا؛ فإن الأمل الحقيقي اليوم لا يكمن في إطالة أمد التفاوض أو إتقان فنون المراوغة وكسب الوقت، بل في أن تدرك القيادة الإيرانية أن المنطقة لم تعد تحتمل المزيد من اللعب بالنار؛ فحياكة السجاد قد تكون فنًا رائعًا، لكن إدارة الأوطان تحتاج دائمًا إلى شيء آخر اسمه "الحكمة".

رفع الطاقة الاستيعابية إلى 160 ألف مركبة يوميا

وزير الأشغال يتفقد سير العمل في مشروع تقاطع مدينة عيسى

المنامة - وزارة الأشغال

قال وزير الأشغال إبراهيم الحواج، إن مشروع تطوير تقاطع مدينة عيسى الشمالي سيرفع الطاقة الاستيعابية للتقاطع إلى أكثر من 160 ألف مركبة يوميًا بعد اكتماله؛ ما سيسهم في تقليل الازدحامات المرورية، ولاسيما على شارع الشيخ سلمان الذي يربط بين محافظات العاصمة والشمالية والجنوبية.

جاء ذلك في زيارة تفقدية لمشروع تطوير تقاطع مدينة عيسى الشمالي قام بها وزير الأشغال، بحضور الشيخ مشعل بن محمد آل خليفة وكيل وزارة الأشغال، وأحمد التاجر الوكيل المساعد للطرق بالوزارة، للاطلاع على مستجدات العمل. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

مقتنيات بـ 17 ألف دينار.. توقيف سارق شقق الواجهة البحرية

المنامة - وزارة الداخلية

أعلنت وزارة الداخلية أن مديرية شرطة محافظة العاصمة تمكنت من القبض على شخص (34 عامًا)، إثر قيامه بسرقة مقتنيات من عدد من الشقق السكنية بمنطقة الواجهة البحرية، تقدر قيمتها بأكثر من 17 ألف دينار.

وأوضحت المديرية أنه فور تلقي بلاغ بالواقعة، باشرت أعمال البحث والتحري وجمع المعلومات، التي أسفرت عن تحديد هوية المذكور والقبض عليه.

وأشارت مديرية شرطة محافظة العاصمة إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وإحالة القضية إلى النيابة العامة.

استعدادا لعيد الأضحى المبارك... شؤون الزراعة والثروة الحيوانية:

استيراد 35.2 ألف رأس من المواشي و6 آلاف طن من اللحوم

عاصم عبدالله

المنامة - وزارة شؤون البلديات والزراعة

أكد عاصم عبدالله وكيل الوزارة لشؤون الزراعة والثروة الحيوانية بوزارة شؤون البلديات والزراعة، أن الوزارة نفذت خطة متكاملة تهدف إلى ضمان وفرة المواشي واللحوم في الأسواق المحلية في موسم عيد الأضحى المبارك، إلى جانب تعزيز الرقابة البيطرية والصحية على جميع مراحل الاستيراد والذبح والتداول، بما يسهم في الحفاظ على الصحة العامة وسلامة الغذاء.

وأوضح وكيل الوزارة أنه تم استيراد نحو 32,642 رأسًا من الأغنام، و2,429 رأسًا من الأبقار، و130 رأسًا من الجمال، إضافة إلى 2,014 طنًا من اللحوم الحمراء المبردة والمجمدة، و4,226 طنًا من لحوم الدواجن المبردة والمجمدة، مع توقع وصول شحنات إضافية في الأيام المقبلة لتلبية الطلب المتزايد على الأضاحي واللحوم أثناء موسم عيد الأضحى المبارك.

وأشار إلى أن الوزارة حرصت، بالتنسيق مع التجار والمستوردين المؤهلين، على تنويع مصادر الاستيراد وفتح قنوات إمداد متعددة من عدد من الدول، بما يعزز استقرار السوق المحلية وتوافر الكميات الكافية من المواشي واللحوم، وفق الاشتراطات الصحية والبيطرية المعتمدة.

وأضاف أن الفرق البيطرية والفنية التابعة لشؤون الزراعة والثروة الحيوانية باشرت استعداداتها الميدانية منذ وقت مبكر؛ إذ أُعدّت خطة عمل لتغطية المسالخ وأماكن الذبح المرخصة خلال أيام العيد، عبر توفير الأطباء البيطريين والفنيين المتخصصين للإشراف على عمليات كشف وفحص الأضاحي والذبائح قبل الذبح وبعده؛ للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

وبيّن وكيل الوزارة أن عمليات الذبح ستتم في المسالخ المرخصة والمعتمدة من قبل شؤون الزراعة والثروة الحيوانية، ومن بينها مسلخ الهملة ومسلخ شركة البحرين للمواشي في سترة، إذ تخضع جميع أعمال الذبح فيها لإشراف بيطري مباشر من أطباء بيطريين مرخصين وذوي خبرة، مع تطبيق الاشتراطات الصحية والفنية المعتمدة لضمان سلامة اللحوم والمحافظة على الصحة العامة.

وأكد أن الوزارة تواصل تنفيذ أعمال الرقابة البيطرية على مدار الساعة في مختلف المنافذ الرسمية بمملكة البحرين، بما في ذلك ميناء خليفة بن سلمان، ومطار البحرين الدولي، وجسر الملك فهد؛ لمتابعة إرساليات ومنتجات اللحوم المستوردة، إذ تُخضع للفحوصات المخبرية والإجراءات الصحية اللازمة للتأكد من مطابقتها للاشتراطات البيطرية المعمول بها في المملكة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

مدرسة بيان البحرين تحتفل بتخريج الفوج الثاني والثلاثين من طلبتها وتكرّم نخبة من الخريجين والأكاديميين

إطلاق كرسي أحمد بن علي كانو للأستاذية، الأول من نوعه عربيا وأوروبيا

احتفلت مدرسة بيان البحرين بتخريج الفوج الثاني والثلاثين من طلبتها، والبالغ عددهم 80 طالبا وطالبة، وذلك يوم الخميس 21 مايو 2026، في مركز البحرين للمعارض والمؤتمرات بمنطقة الصخير.

واحتفت المدرسة خلال حفل هذا العام بباني الدولة الحديثة وقائد النهضة المؤسسية، صاحب العظمة الشيخ عيسى الكبير، حاكم البحرين، تأكيدا على سيرها على نهج البناء والاستقرار الذي رسخه صاحب العظمة، لتكون منارة للولاء للقيادة الرشيدة، ومحطة لصناعة أجيال تبني الوطن.

وقد حمل الحفل شعار:

"على نهج عيسى الكبير في البناء والاستقرار، عزّ لا ينحني وإرث راسخ، مدرسة بيان البحرين منارة الولاء وصنّاع جيل الوطن"

وشهد الحفل تقديم جوائز تقديرية لأعضاء من مجالس إدارات المدرسة السابقين، إلى جانب جوائز تكريمية لعدد من خريجيها السابقين، وخريجي هذا العام، وأعضاء الكادر الأكاديمي.

وعاش الحضور لحظات استثنائية خلال الحفل، الذي ركّز على إبراز الهوية البحرينية الأصيلة وقيم الولاء والانتماء. واستهل الحفل بتلاوة مؤثرة لآيات من الذكر الحكيم، ودعاء للقارئ خالد أنس بوهندي، إمام جامع أحمد بن يوسف عبد الملك في منطقة رفاع فيوز.

كما عُرض فيديو وثائقي استعرض الإنجازات المتميزة التي حققتها مدرسة بيان البحرين منذ تأسيسها في عام 1982، بدءا من انطلاقتها في المبنى الأكاديمي الأول بمدينة المنامة، ومرورا بمحطات النجاح التي شهدتها طوال السنوات الماضية، ووصولاً إلى خططها التطويرية الطموحة للأعوام المقبلة.

وأعلنت المدرسة عن إطلاق كرسي أحمد بن علي كانو للأستاذية هذا العام، وهو أول تبرع من نوعه على مستوى المدارس في العالم العربي وأوروبا، وتصل قيمته إلى 20 ألف دينار بحريني سنوياً. وأشارت المدرسة إلى أن هذه المبادرة الرائدة تجسّد أسمى معاني العطاء والالتزام برسالة التعليم.

ويأتي هذا الإرث الإنساني والتربوي النبيل بمبادرة سنوية سخية من سعادة السيد فوزي بن أحمد كانو، وفاءً وعرفاناً لروح والده المغفور له بإذن الله تعالى، الوجيه أحمد بن علي كانو، رحمه الله، الذي امتد أثر عطائه ليبقى حاضراً في ميادين العلم والمعرفة. وقد خُصّص هذا الكرسي لأستاذية رئاسة مناهج اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية، تأكيداً على أهمية اللغة العربية الأصيلة، وصوناً للتراث والهوية الثقافية.

وبهذه المناسبة، أعربت معالي الدكتورة الشيخة مي بنت سليمان العتيبي، رئيس مجلس الأمناء، عن بالغ تقديرها لمانحي جوائز هذا العام للخريجين والأكاديميين. كما وجّهت الشكر إلى جامعة ستراثكلايد في البحرين على تقديمها منحة دراسية لإحدى خريجات هذا العام، لمواصلة تحصيلها الأكاديمي والجامعي.

وكعادتها المستمرة منذ أكثر من 20 عاماً، قدمت المدرسة العديد من الجوائز المادية والعينية لخريجي السنوات السابقة المؤثرين، وخريجي هذا العام، والأكاديميين. وقد تفضلت معالي الدكتورة الشيخة مي بنت سليمان العتيبي، رئيس مجلس أمناء مدرسة بيان البحرين، بتسليم الجوائز.

وكان من بين الجوائز المقدمة جائزة معالي الشيخة الدكتورة مي بنت سليمان العتيبي لإنجازات خريجي المدرسة المتميزين، والتي تُمنح للخريجين الذين قدموا خدمات محلية وعالمية للمجتمع. وقد نالها كل من:

سعادة الشيخة ألطاف بنت خليفة آل خليفة
سعادة السيد محمود المحمود
سعادة السيدة آمنة علي العريض

أما جائزة كرسي الوجيه أحمد بن علي كانو للأستاذية، فقدمتها سعادة المكرمة صفية كانو، مشكورةً، دعماً لمناهج اللغة العربية.

وفيما يتعلق بمنحة جامعة ستراثكلايد في البحرين لبرنامج بكالوريوس الهندسة في الهندسة الكيميائية، فقد قدمها سعادة السيد خالد الحمادي، مشكوراً، للطالبة غزلان جمشير، وذلك ضمن التزام الجامعة بدعم التميز الأكاديمي وطموحات الشباب.

أما جائزة المغفور لها الشيخة عائشة بنت عبد الله آل خليفة، والتي تُقدم للسنة الثانية تخليداً لذكراها وتقديراً لتفانيها وإرثها التعليمي المتميز، فقد حصلت عليها الطالبة مرام هادي الموسوي.

وجائزة الوجيه المغفور له أحمد علي كانو التذكارية للمواطنة العالمية، والتي تُمنح تخليداً لذكرى الرئيس السابق الذي قدم مساهمات عديدة للمدرسة، وتستهدف خريجاً مثّل المدرسة والمملكة خير تمثيل، فقدمتها سعادة المكرمة صفية كانو، مشكورةً، للطالبين:

حصة خالد بن ثاني
ميار بنت خليفة آل خليفة

كما قُدمت جائزة عائلة الوجيه المغفور له محمد جلال، والتي تُمنح لطالب قيادي. وقد قدمها سعادة السيد أحمد جلال، مشكوراً، للطالبتين:

لميا محمد كزبار
فرح عبد الله جناحي

أما جائزة الوجيه المغفور له محمد الزامل لخدمة المجتمع، والتي تُمنح للطلبة الذين قدموا خدمات مجتمعية استثنائية ومساهمات خيرية بارزة، فقد قدمها سعادة السيد نواف الزامل، مشكوراً، للخريجين:

طارق عدي الحداد
نوف هشام الساعي

بينما قُدمت جائزة سعادة السيد عبد الحكيم الخياط للإلهام، والمخصصة للطلبة الثلاثة الأوائل من خريجي عام 2026 لاستثمارها في التداول وسوق الأسهم. وقد قدمها سعادة السيد محمد عبد الحكيم الخياط، مشكوراً، للطلبة:

نور حسين عبد الحق
راشد رمزي الماجد
سندس سمير نوح

أما جائزة المغفور له الشيخ عيسى بن مبارك آل خليفة للقادة المستقبليين، فتُمنح لطالبين يجسدان الصفات الحقيقية للقيادة، ويتمتعان بحسن التعبير، وتكامل الشخصية، والمشاركة الفاعلة في مجموعة متنوعة من الأنشطة داخل الصف وخارجه. وقد قدمها سعادة الشيخ حمد بن عيسى بن مبارك آل خليفة، مشكوراً للطلبة:

علي بن محمد آل خليفة
صبا محمد صنقور

وقُدمت جائزة السيد عارف هجرس، للسنة الثانية على التوالي، لأكاديميين بحرينيين بارزين أسهموا في إلهام طلابهم وتجاوزوا حدود الفصل الدراسي. وقد قدمها سعادة السيد عارف هجرس، مشكوراً، للمعلمة إيمان أبو قبو.

أما جائزة السيدة إيمان جناحي للتميز الشامل في التعليم، والتي تُقدم للسنة الثانية على التوالي لمعلمي المدرسة الذين أظهروا كفاءة استثنائية في دعم الطلاب من ذوي صعوبات التعلم، وتهيئة بيئة دمج متكافئة، فقد قدمتها سعادة السيدة إيمان جناحي، مشكورةً، للأستاذة حصة آل عبدالرحمن.

وفي ختام الحفل، توجهت إدارة المدرسة بخالص الشكر والتقدير لجميع القائمين على تنظيم هذا الحفل المتميز، متمنية لجميع طلبتها الخريجين دوام التوفيق والنجاح في حياتهم الجامعية والعملية.

* عيسى بن عبدالرحمن الحمادي

بين وهم ولاية الفقيه المطلقة وحقيقة الوطن والسيادة

إن الدول لا تقام بجلبة الحناجر، ولا تصان بصليل الشعارات، ولكنها تبنى إذا رسخ العقل، واستقام العدل، واجتمع الناس على معنى الوطن؛ فالوطن دار سكينة لا ساحة فتنة، وموضع عمران لا موقد نيران. وما ابتليت أمة بأشد من قوم جعلوا العقيدة مطية ووسيلة للوصول إلى السلطة السياسية، والقداسة جسرا للتغلب، حتى صارت الدولة خادمة للفكرة، لا الفكرة خادمة للإنسان، وصار المواطن وقودا لمعارك لم يخترها، وثمنا لأوهام لم يجن منها إلا الفاقة والخوف والحرمان.

وكانت إيران قبل استيلاء "الملالي" قد عرفت شيئا من معاني النهوض واتساع العمران؛ فامتد فيها البنيان، واتسع التعليم، وانتظمت بعض مرافق الإدارة، وسعت الدولة إلى تحديث اقتصادها ومؤسساتها. فلما غلبت الثورة على الدولة، والولاية على الوطن، تبدل المسير وانحرف المصير؛ فصارت عمارة الداخل تابعة لإشعال الخارج، وصار بناء الإنسان دون بناء الأذرع والأتباع، وغدا الجار خصما، والحليف السابق عائقا، والحدود الوطنية حجابا ينبغي تمزيقه باسم الرسالة. وما من دولة تنفق عقلها ومالها في تصدير الاضطراب إلا عادت فقيرة في داخلها، مضطربة في خارجها.

ولم تكن العلة في أصل ولاية فقهية جزئية عرفها بعض الفقهاء في أبواب محدودة محلية لا عابرة للحدود ولسيادة الدول، كالقضاء، ورعاية الأوقاف، وشؤون القصر ومن لا ولي لهم، وبعض مصالح الناس؛ فتلك ولاية مقيدة، لا سلطانا فوق الدساتير، ولا حكما فوق المؤسسات، ولا راية عابرة للأوطان. وإنما كان الخلل حين جاء الخميني فوسع المحدود حتى صار مطلقا، وجعل الفقيه فوق الدولة، والسياسة فوق المواطنة، وربط جماعات في دول شتى بمركز سياسي خارج أوطانها؛ فاختلط الديني بالسلطاني، والروحي بالحزبي، والإيمان بالارتهان. وكان ذلك خطأ جسيما آن أوان تصحيحه، لا بالمساس بعقيدة، ولا بمنع شعيرة، بل برد السياسة إلى الدولة، والدين إلى طهره، والمواطن إلى وطنه.

ومن هذا الباب دخلت تجارة الوهم؛ فباع أقطاب النظام الإيراني أتباعهم مدائن فاضلة من دخان، ووعدوهم بعدل لا يشيخ، ورخاء لا ينقطع، وكرامة لا تمس، ثم لم يبق من المدائن إلا السراب، ولا من الوعود إلا الخيبة؛ فلا قرية عمرت، ولا مدرسة ازدهرت، ولا معيشة تحسنت، بل بقي الفقير أفقر، والضعيف أضعف، والتابع أشد تبعية. وكان المال في أصله يجمع للفقراء والمساكين، ويقصد به جبر الكسر وستر العوز، فلما استولى المؤدلجون على الدين حولوا القداسة إلى جباية، والعاطفة إلى تجارة.

ولم يكتفوا بأتباع الداخل الإيراني، بل مدوا أيديهم إلى أتباع الخارج، يأخذون باسم الدين ما هو بعيد عن روح الدين، ويستدرون الدموع باسم المظلومية، ويوهمون الناس أن ما يدفع إنما يدفع لبناء مجتمع الفضيلة، فإذا المال لا يبلغ فقيرا، ولا يقيم مدرسة، ولا يعمر قرية، بل يمضي إلى جيوب متخمة في طهران، وإلى شبكات نفوذ وولاء، فيما يربح الناس فقرا، ويربح المتخمون مالا وسلطانا. ثم صدر من ذلك المال ما صدر، لا لبناء وطن، بل لهدم أوطان، ولا لإغاثة محتاج، بل لإقامة جماعات مسلحة، حتى صار الإرهاب صناعة تدار، والولاء سوقا يشترى ويباع، وكأن المنتج القومي لذلك النظام ليس علما ولا صناعة ولا عمرانا، وإنما الإرهاب والكباب؛ هذا يملأ البطون هناك، وذاك يحرق الأوطان. واليوم آن للعقلاء أن يعيدوا الأمور إلى نصابها، وأن يفرقوا بين حق الإنسان المقدس في عبادته وشعائره، وبين تحويله إلى أداة سياسية تدار من عاصمة أجنبية؛ فليس في حب الوطن ما يناقض الإيمان، ولا في الانتماء للدولة ما يطعن في التدين؛ بل إن الدولة الوطنية هي المظلة التي تحمي المسجد والمأتم والكنيسة، وتصون الشعيرة والمعيشة، وتحفظ الأمن والكرامة. وليس المطلوب أن يترك الناس من دينهم، بل أن يترك الدين من سلطة السياسة الأجنبية، وأن يعود الجميع إلى دولهم الوطنية مواطنين مخلصين، لهم ما لغيرهم من حق، وعليهم ما على غيرهم من واجب، بلا وصاية عابرة، ولا إمرة غريبة، ولا ولاء يزاحم ولاء الوطن.

وقد عانت مملكة البحرين، كما عانى العالم العربي، من تيارات مؤدلجة، يسارية حينا، ودينية مسيسة حينا، جعلت الشعوب حطبا لنظريات لا تشبع جائعا ولا تؤمن خائفا، وسعت إلى نقل الأوطان من سكينة الدولة إلى فوضى الجماعة، ومن نظام الوطن إلى شريعة السلاح؛ فجاءت محاولات التخريب والانقلاب، وتهريب السلاح والمتفجرات، وتدريب العناصر الإرهابية، غير أن البحرين وقفت وقفة الراسخ لا المرتجف، وسدت بثباتها ما أرادوا فتحه من أبواب الفتنة، وكان رجالاتها الوطنيون، ومؤسساتها الأمنية والمدنية، ووعي شعبها، سورا لا يثلم وبنيانا لا يهدم. فقد علم الوطنيون أن الدولة إذا انكسرت ضاعت الحقوق، وإذا سقط الوطن لم يبق للناس إلا الخوف، وأن الأمن ليس قيدا على الحياة، بل شرط للحياة.

ووجد مشروع "الملالي" في مراحل من السياسة الغربية من يهون خطره أو يفتح له الطريق، من زمن كارتر إلى زمن أوباما وما شهده العام 2011، قبل أن يتشكل في أوساط أخرى، موقف أصلب في مواجهة تهديد الأمن، وحماية حرية التجارة بين الأمم، وصيانة الممرات، وترسيخ الاستقرار الذي لا يقوم نمو اقتصادي عالمي من دونه؛ فالأسواق لا تزدهر مع الجماعات المسلحة، والبحار لا تأمن مع الفوضى، والتجارة لا تستقيم إذا صار الإرهاب سياسة، والاضطراب صناعة.

وفي مقابل هذا المسار الذي جعل الوهم دولة، والولاء العابر وطنا، والفتنة سياسة، نهضت مملكة البحرين بنموذج آخر، جعل الدولة مظلة، والمواطنة رابطة، والعمران جوابا على الهدم؛ إذ قاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، حفظه الله ورعاه، البلاد في ظل تحولات إقليمية ودولية دقيقة، إلى رحابة مشروع الدولة الحديثة، ومن اضطراب الشعارات إلى رسوخ المؤسسات؛ فكان الميثاق أول العهد، وتحديث الدستور ثاني البناء، وتمكين المؤسسات الدستورية في التشريع والرقابة ثالث الطريق، ثم جاء تحديث الجهاز التنظيمي والإداري، وتنويع الاقتصاد وتنميته، وإطلاق الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين، لتكون الدولة دار عمران لا دار خصام، ومجال مشاركة لا مجال مشاكسة، ومظلة لأبنائها جميعا لا خندقا لفئة دون فئة.

وهكذا كان المشروع الوطني أكبر من أن يستوعبه من باع فكره للوهم، واتبع النظام الإيراني بدل أن يتبع مصلحة وطنه؛ فبدل أن يكون عامل بناء صار معول هدم، وبدل أن يرى في المنجز الوطني مكسبا للجميع، جعله مادة للتشكيك والتثبيط؛ فالمؤدلج لا يهنأ له استقرار، ولا يطيب له اجتماع؛ إن رأى الناس على مصلحة عامة التمس لهم خصومة، وإن رأى الوطن ينهض بالعمران بحث له عن معول خذلان؛ لأن عينه لا تبصر الدولة بيتا جامعا، بل تراها خصما لمشروعه العابر للبلدان.

فشتان بين دولة تجعل المواطن غاية سعيها، ومشروع يجعل الإنسان وقود مطامعه، وبين وطن يبني المدارس والموانئ والمجالس، ومشروع يبني الخنادق والمتاريس والولاءات السرية، وبين نهضة تقوم على الحكمة والعمل، وفوضى تقوم على الصياح والجدل. إن الدولة شجرة لا تنمو إلا في تربة العقل، والفكرة إذا جاوزت حدها صارت نارا تأكل الحقول ثم تأكل أصحابها، ويبقى الوطن وحده هو الملاذ، إذا صدقت النيات، ورسخت المؤسسات، واجتمع الناس على أن العمران خير من الخراب، وأن الدولة العادلة أبقى من كل شعار، وأصدق من كل وهم، وأرحم من كل ولاية تبيع الناس جنة في الكلام، ثم تورثهم فقرا في الواقع وخوفا في المصير.

* مستشار شؤون الإعلام بديوان ولي العهد

فجر جديد

ebrahim.alnahham@albiladpress.com *إبراهيم النهام

معالي المشير وحصن الوطن الصلب

خلال العدوان الإيراني الآثم والغاشم على مملكة البحرين، أثبتت قوة دفاع البحرين الباسلة أنها حصن الوطن الصلب، وأنها تمتلك من الجاهزية والكفاءة والانضباط ما جعلها تقف بثبات واقتدار في مواجهة كل التهديدات، لتؤكد أن البحرين مملكة تعرف كيف تحمي سيادتها وتصون أمنها واستقرارها.

وخلف هذا الأداء الباسل، يبرز اسم صاحب المعالي المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين، كأحد أبرز القادة الذين تركوا بصمة تاريخية عميقة في بناء وتطوير المؤسسة العسكرية البحرينية، عبر سنوات طويلة من العمل الميداني والرؤية الاستراتيجية والانضباط العسكري الراسخ.

لقد نجح معالي المشير في ترسيخ عقيدة عسكرية تقوم على الاحترافية والولاء والانتماء الوطني، وجعل قوة دفاع البحرين مؤسسة عصرية تمتلك الكفاءة البشرية والتقنية والجاهزية العالية للتعامل مع مختلف التحديات والظروف الاستثنائية.

وما ظهر خلال الأحداث الأخيرة لم يكن وليد اللحظة، بل نتيجة تراكم طويل من البناء والتدريب والتخطيط والعمل المؤسسي.

فحين كانت منطقة الخليج العربي تعيش توترات غير مسبوقة، أثبتت قوة دفاع البحرين أنها على قدر المسؤولية الوطنية، وأن رجالها يمتلكون من الشجاعة والانضباط والقدرة العملياتية ما يجعلهم مصدر فخر لكل بحريني.

وقد لمس المواطنون بوضوح حجم الجاهزية والاحتراف في الأداء العسكري والأمني؛ الأمر الذي عزز الشعور بالأمان والثقة بالدولة ومؤسساتها.

إن القائد الحقيقي يُقاس بما يتركه من أثر في الرجال والمؤسسات. ومعالي المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة ترك إرثًا عسكريًا وطنيًا كبيرًا يتمثل في مؤسسة دفاعية قوية ومتماسكة، قادرة على حماية الوطن والتعامل مع أخطر التحديات بكفاءة وثبات.

ولعل من أهم ما ميّز هذه المرحلة، أن البحرينيين رأوا بأعينهم كيف تتحول القيادة العسكرية الحكيمة إلى واقع عملي على الأرض، وكيف أن التخطيط البعيد والانضباط والتأهيل المستمر يمكن أن يصنع فارقًا حقيقيًا في أوقات الأزمات.

إن ما قدمته قوة دفاع البحرين خلال العدوان الإيراني الغاشم سيظل محل فخر واعتزاز، وسيبقى شاهدًا على قوة الدولة البحرينية وتماسكها، وعلى أن هذا الوطن يمتلك رجالًا أوفياء نذروا أنفسهم لحماية البحرين ورايتها وسيادتها.

*كاتب بحريني

تحذير من مخلفات الاعتداء الإيراني الآثم

مديرية الإعلام والتوجيه المعنوي

أكدت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن جميع أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجهوزية وأهبة الاستعداد الدفاعي.

وأعربت القيادة العامة عن اعتزازها وفخرها بما يظهره رجالها البواسل من جهوزية قتالية متقدمة ويقظة رفيعة في أداء واجبهم الوطني المقدس؛ ذودا عن حياض الوطن وصونا لمكتسباته.

وأهابت القيادة العامة بالجميع لضرورة توخي الحذر بعدم الاقتراب أو لمس أي أجسام غريبة أو مشبوهة قد تكون ناتجة عن مخلفات الاعتداء الإيراني الآثم.

وبينت القيادة العامة أن رجال وحدة هندسة الميدان الملكية في كامل الجهوزية للتعامل الآمن مع تلك الأجسام؛ لضمان السلامة العامة لجميع المواطنين والمقيمين.

* د. منصور محمد سرحان

إصدار مجلات بحرينية فريدة من نوعها (3): مجلة هنا البحرين

مجلة "هنا البحرين" من بين أوائل المجلات التي صدرت في البلاد، وبالتحديد في خمسينيات القرن العشرين.

فقد مرت مجلة "هنا البحرين" منذ صدورها في العام 1957م بسلسلة من التغييرات طوال فترة إصدارها لم تشهدها أي مجلة أخرى لكثرتها. فقد غطت تلك التغييرات شكل المجلة وعدد صفحاتها والموضوعات التي تنشرها والعملية الفنية في إخراجها. صدر العدد الأول في 31 يناير 1957م، وكانت على شكل نشرة صغيرة تقوم بعرض برامج إذاعة البحرين اللاسلكية، وتصدر أسبوعيا عن دائرة العلاقات العامة لحكومة البحرين، وتطبع بمطابع دار المؤيد وترسل مجانًا لمن يطلبها.

مرت النشرة بسلسلة من التغييرات إلى أن أصبحت مجلة أسبوعية. فقد بدأت في الصدور في أربع صفحات فقط دون غلاف، وأضيفت لها صفحتان بدءًا من عددها العاشر، وكانت تغطي بعض الموضوعات القصيرة، بالإضافة إلى عرضها البرنامج الأسبوعي للإذاعة.

ورسم العدد 17 الصادر في 24 مايو 1957م - والذي ما زلت أحتفظ بنسخة منه أهداني إياها الأستاذ إبراهيم العريض - ملامح التطور التي حصل لنشرة "هنا البحرين"؛ فقد صدر العدد 17 في ست صفحات دون غلاف لها كبقية أعدادها السابقة.

وبدأت الصفحة الأولى في ترويستها بخريطة البحرين، واسم النشرة "هنا البحرين"، ورسمة لعمود يمثل الإرسال. وتضمن العدد 17 الأبواب التالية: "تعال معي إلى الإذاعة"، "الشخصيات الإذاعية"، "البحرين بين الماضي والحاضر" الذي يتحدث عن الشخصيات، وكانت شخصية العدد 17 الأستاذ إبراهيم العريض. وتضمن العدد 17 أيضًا طرائف بين الإذاعة والمستمعين، و "ماذا من جديد؟"، و "شاعر ومطربة: الشاعر سليمان العيسى والمطربة فيروز". وغطت الصفحة ما قبل الأخيرة والصفحة الأخيرة البرنامج الأسبوعي لإذاعة البحرين اللاسلكية.

وبيّن العدد 17 ساعات إرسال الإذاعة، حيث يبدأ البث في الساعة الثامنة صباحًا بالافتتاح وقراءة البرنامج، وينتهي الإرسال في الساعة العاشرة والنصف بالسلام الوطني، وبهذا تكون مدة البث صباحًا ساعتين و30 دقيقة.

ويكون الإرسال في يوم الجمعة على فترتين: صباحية من الساعة 8:30 حتى الساعة 10:30، ومسائية من الساعة 8:00 حتى الساعة 10:30 مساءً. وبدأت "هنا البحرين" تصدر بغلاف للمرة الأولى في تاريخ إصدارها ابتداء من العدد 23، وزاد عدد صفحاتها إلى ثماني صفحات. وعين الأديب عبدالله محمد الطائي، وهو من سلطنة عمان الشقيقة وكان يسكن البحرين، رئيسًا لتحريرها، واستمر في رئاسة تحريرها حتى العدد 84 الصادر في 26 يونيو 1959م.

وشهدت المجلة في بداية العام 1959م تغير موعد صدورها؛ فأصبحت تصدر نصف شهرية، وزاد عدد النسخ المطبوعة منها إلى 2500 نسخة حيث كان يطبع منها قبل العام 1959م 500 نسخة.

وبدأت المجلة تصدر بشكل جديد من حيث الإخراج في العام 1962م؛ فقد تغير تصميم غلافها وأصبح يحمل أعلاه علم مملكة البحرين إلى جوار اسم المجلة، وأصبحت صورة الغلاف صورة خبرية عن استقبال صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه، كما بدأت تصدر شهريًا، ووصل معدل عدد صفحاتها إلى 48 صفحة. وتطور الإخراج الفني للمجلة وكثرت بها الإعلانات المحلية، وغطت الموضوعات الإعلامية والأدبية والثقافية والعلمية، إضافة إلى تغطيتها مواد إذاعة البحرين وبرامجها. وتغير اسم مجلة "هنا البحرين" في العام 1992م وأصبح مجلة "البحرين اليوم"، وتصدر كسابقتها شهريًا. ورأس تحريرها إبراهيم علي إبراهيم ثم الصحافي المعروف أحمد كمال، وساعده في التحرير سلمان تقي، وطفلة الخليفة، وسلوى المؤيد.

وخصصت المجلة ابتداء من عددها 249 الصفحة الثانية من المجلة للفنون التشكيلية، وتم عرض لوحة زيتية رسمها الفنان أسامة عبدالصالح مثلت "بائع السمك". وناشدت المجلة الفنانين البحرينيين تزويد المجلة بأعمالهم الفنية لعرضها في المجلة.

واحتجبت المجلة عن الصدور خلال شهرين كاملين، شهر يناير وشهر فبراير من العام 1974م، من أجل العمل على تطويرها.

وصدرت من جديد في شهر مارس 1974م، واستقدم لتطويرها من مصر طه حسين المشرف الفني لمجلة "روز اليوسف" للعمل مشرفًا فنيًا للمجلة. وعادت المجلة إلى اسمها الأول "هنا البحرين"، وأصبحت تصدر في 64 صفحة مزودة بالصور الملونة. وتم الاعتناء بتنسيق مادتها الأدبية والفكرية والرياضية، مع الاهتمام بعرض الحرف الشعبية والتراث الشعبي، والطرائف، والتحقيقات الصحفية وغيرها.

* باحث ومؤرخ بحريني

متابعة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

تألق الفرسان والمدربين في موسم الإنجازات.. حبيب لـ "البلاد الرياضي":

إرث الآباء والأجداد.. ميادين الخيل البحرينية تواصل الإبهار

البلاد | علي مجيد

تُعد رياضة الفروسية وسباقات الخيل في البحرين امتداداً لإرث عريق ارتبط بتاريخ الآباء والأجداد، وظلت على مر السنين واحدة من الرياضات التي تحظى باهتمام ودعم القيادة الحكيمة، وفي مقدمتها ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إلى جانب المتابعة والدعم المستمر من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، واهتمام سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، ، إضافة إلى حرص وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على تطوير هذه الرياضة العريقة والوصول بها إلى أعلى المستويات العالمية، وهو ما انعكس بصورة واضحة خلال موسم سباقات الخيل 2025-2026 الذي اعتبره المحلل الفني سيد هاشم حبيب موسماً استثنائياً وناجحاً بكل المقاييس.

موسم استثنائي على كافة المستويات

وأكد سيد هاشم حبيب لـ "البلاد الرياضي" أن الموسم جاء ناجحاً بفضل التوجيهات والدعم الكبير من سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلتها إدارة نادي راشد للفروسية وسباق الخيل والقائم بأعمال الرئيس التنفيذي يوسف أسامة بوحجي وجميع العاملين في النادي، معتبراً أن الموسم كان استثنائياً للملاك والفرسان والمدربين البحرينيين، وشهد تطوراً فنياً وتنظيمياً وحضوراً دولياً متزايداً.

تألق الفرسان والمدربين البحرينيين

وأشار إلى تألق الفارس إبراهيم نادر في صدارة الفرسان، ومستوى الفرسان أصحاب الخبرة أمثال حسن الصفار وعبدالله فيصل وحسين مكي وعبدالرحيم جاسم وغيرهم من الفرسان، إلى جانب تصدر الفارس المتمرن قاسم جميل لقائمة الفرسان المتمرنين، فيما تصدر المدرب فوزي ناس قائمة المدربين البحرينيين، يليه جابر رمضان ثم علي عبدالمجيد، في حين واصل فريق محمدية ريسنج حضوره القوي بتصدره للموسم الخامس على التوالي، بينما جاء فريق فيكتوريوس فور إيفر في المركز الثاني، وفريق العفو ريسنج في المركز الثالث.

تطور الإنتاج المحلي للجياد البحرينية

وأوضح سيد هاشم أن الإنتاج المحلي شهد تطوراً كبيراً هذا الموسم، بعدما قدمت المزارع البحرينية جياداً من سلالات مميزة وعالية الجودة، مؤكداً أن ذلك يعكس تطور خبرات المربين البحرينيين ونجاحهم في تطوير الإنتاج المحلي بصورة لافتة.

سمو الشيخ ناصر بن حمد

سمو الشيخ خالد بن حمد

سمو الشيخ عيسى بن سلمان

فوزي ناس

الفارس قاسم جميل

الفارس إبراهيم نادر

السيد هاشم حبيب

البحرين محطة أنظار للملاك والمدربين

وبيّن سيد هاشم أن البحرين أصبحت محطة أنظار للملاك والمدربين من مختلف الدول، خاصة مع النجاحات المتواصلة لـ كأس البحرين الدولي، مشيراً إلى أن مشاركة ملاك ومدربين من السعودية والإمارات وقطر تعكس المكانة المتطورة التي وصلت إليها المملكة في سباقات الخيل.

إنجازات خارجية تؤكد قوة الجياد البحرينية

وتحدث كذلك عن النجاحات الخارجية للجياد البحرينية، مشيداً بما حققه المالك إبراهيم العفو في قطر، بعد تحقيق الجواد "سوفرن سبريت" فوزاً مهماً في سباق من الفئة الأولى بقيادة الفارس ألبرتو سانا وتدريب جابر رمضان، مؤكداً أن هذا الإنجاز يعكس الخبرة البحرينية الكبيرة في اختيار الجياد وتطويرها للوصول إلى أعلى المستويات.

وأشار إلى أن الجواد سبق له التألق في البحرين بتحقيق كأس جلالة الملك والمنافسة على كأس ولي العهد، كما شارك سابقاً في كأس السعودية، إلا أن الحظ لم يحالفه، قبل أن يعود هذا الموسم ويؤكد تميزه في المشاركات الخارجية، الأمر الذي يعكس تطور مستوى الجياد البحرينية وقدرتها على المنافسة في أقوى السباقات الخليجية والدولية.

الفرسان المتمرنون يفرضون حضورهم

وفيما يتعلق بالفرسان المتمرنين، أكد سيد هاشم أن الموسم شهد بروز عدد من المواهب الشابة، وفي مقدمتهم الفارس علي عيسى الذي نجح في تحقيق الفوز مؤخراً في قطر رغم حداثة تجربته، معتبراً أن ذلك يعكس نجاح برامج إعداد الفرسان والأكاديمية المختصة بتطوير المواهب، خصوصاً أن الفارس لا يزال في سن 22 عاماً ويمتلك مستقبلاً واعداً في عالم الفروسية.

الابتعاث الخارجي يصنع جيلاً واعداً

كما أشار إلى استفادة عدد من الفرسان البحرينيين من برامج الابتعاث الصيفية إلى المملكة المتحدة، ومن بينهم الفارس الصاعد حسين أصغر ومحمد جميل وقاسم جميل وحسن أصغر وعبدالله الحواج، إضافة إلى الفارسة ضي السعدون، مشيداً بجهود الأكاديمية برئاسة محمد نعمة في تطوير الفرسان البحرينيين وصقل مواهبهم بالشكل المثالي.

المدربون الشباب ومستقبل واعد

وتطرق أيضاً إلى بروز عدد من المدربين الشباب، من بينهم محمود سيد جواد الذي حقق إنجازاً مميزاً بالفوز بأحد السباقات الدولية مع الجواد "الشندغة"، والذي أصبح من أبرز جياد السرعة هذا الموسم، إضافة إلى المدرب علي جان الذي اكتسب خبرات تدريبية في دبي وبريطانيا، ويواصل تقديم مستويات ونتائج مميزة تؤكد امتلاكه لمستقبل كبير في عالم التدريب.

طموحات متزايدة نحو العالمية

وأكد سيد هاشم حبيب أن جميع المدربين البحرينيين أثبتوا كفاءتهم العالية وخبرتهم الكبيرة، مشيراً إلى أن الكثير منهم كانوا فرساناً سابقين، وهو ما انعكس بصورة واضحة على نجاحهم في تطوير الجياد وتحقيق النتائج المميزة، مؤكداً أن المواسم المقبلة ستشهد إثارة أكبر ومستويات أعلى، في ظل التطور المستمر الذي تعيشه سباقات الخيل البحرينية والطموحات الكبيرة للوصول إلى أعلى الفئات العالمية، لتواصل البحرين ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الدول الخليجية في عالم الفروسية وسباقات الخيل.

الإعلام الرياضي ودوره في نجاح الموسم

واختتم سيد هاشم تحليله مشيدًا بالدور الإعلامي الكبير خلال الموسم، مثمناً جهود مدير الاتصال إبراهيم المالكي، مبيناً أن الإعلاميين والصحفيين والمؤثرين وبرامج الخيل والتحديات ساهموا بشكل كبير في نقل الصورة المميزة للموسم عبر مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، ما عزز من انتشار سباقات الخيل البحرينية ووصولها لشريحة أوسع من المتابعين داخل وخارج البحرين.

المحمدية ريسنغ

أكاديمية الفرسان

سباق البحرين الدولي

المبوبة
عرض وطلب
+973 17111504 +973 17111444 +973 17580939
للتواصل مع إدارة المبيعات والتسويق 36060113 - 17111503

مظفر محاسبون قانونيون

يعلن عن تعيينه كمصفي لجمعيات وصناديق خيرية بقرار من سعادة وزير التنمية الاجتماعية

جمعية التوعية الإسلامية
قرار رقم (19) لسنة 2026

على كل من لديه أي مطالبات أو علاقة أوعهدة أو أملاك تخص هذه الجمعية الاتصال بالمصفي القانوني على الرقم التالي: 39963329/ 39605480 / 17330880
البريد الالكتروني: Husain.mpa@gmail.com / Mudhaffaryousif@hotmail.com

وزارة الصناعة والتجارة
إدارة التسجيل
إعلان بشأن إشهار انتهاء أعمال تصفية
اسواق بارسل بيرفكت ذ.م.م

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها السيد السيدة حسين علي الشيخ يوسف يعقوب باعتباره المصفي القانوني لشركة (اسواق بارسل بيرفكت (ذ.م.م) ، والمسجلة بموجب والمسجلة بموجب القيد رقم (189179)، طالباً إشهار انتهاء أعمال تصفية (اختيارية) وتحويل قيدها بما فيه من أصول وموجودات الى مؤسسة فردية قائمة اسواق بارسل بيرفكت باسم جمال علي عبد الله صباح ، وذلك وفقاً لأحكام قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم بقانون رقم 21 لسنة 2001.

وزارة الصناعة والتجارة
إدارة التسجيل
إعلان بشأن بيع محل تجاري
(مؤسسة فردية وتحويل القيد إلى شركة ذات مسئولية محدودة

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدمت إليها مالك المؤسسة الفردية المسماة كوين هاوس للتجارة العامة والمملوكة للسيد حسن سعيد ميرزا عباس الحواج والمسجلة بموجب القيد رقم 81263 جميع الفروع ، بطلب بيع المحل التجاري (المؤسسة الفردية المذكور وتحويلها إلى فرع من شركة ذات مسئولية محدودة ، وذلك بتنازل مالك المحل التجاري المؤسسة الفردية عن كافة أصول وموجودات المحل التجاري ليصبح مملوكا للسيد حسن سعيد ميرزا عباس الحواج بنسبة 100% فعلى كل من لديه اعتراض التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

Vacancies Available

تعلن جولدن كودز لحلول البرمجيات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مبرمج الحاسبه الآليه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
KFROSHAN@GMAIL.COM أو 33090834

تعلن شركه البحرين للخدمات و الصيانه ش.م.ب)مقفلة(
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
aqeel@basma.com.bh أو 17727676

تعلن مجموعة الحاج حسن ش.م.ب مقفلة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل بناء عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hr.admin@hajihassan.com أو 17551111

تعلن شركة كونسوليم هاوس للاستشارات الادارية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد اداري.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
KESSY.IRABOR@GMAIL.COM أو 36631276

تعلن كومبي سوبرماركت ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
امين صندوق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
mohd.akter1974@gmail.com أو 39817261

تعلن سويتش فيب شركة تضامن بحرينية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ZOHAIBAPTECHNN@GMAIL.COM أو 33500540

تعلن جيلاتيمو ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في البيع أخر.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
A-ZULAIKH@HOTMAIL.COM أو 17251700

تعلن مركز سمارت نيوترشن للحياة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مندوب مبيعات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
smartnutrition.bh@gmail.com أو 39340133

تعلن شركة أحمد محمد جاسم للانشاء ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في الانشاءات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HR@AMJASSIM.COM أو 17784584

تعلن كراج ام اي جي سبيد
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد ميكانيكي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HUSSAINALOWD@GMAIL.COM أو 39056885

تعلن بروتكتس لخدمات الحراسة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
حارس امن.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hrd@dreamgroup.bh أو 17700211

تعلن كومسيب العالي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فني اجهزة دقيقة.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
arnaud.allix@VINCI-ENERGIES.COM أو 17773006

تعلن شركة أحمد محمد جاسم للانشاء ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سباك.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HR@AMJASSIM.COM أو 17784584

تعلن مطر فن الصياغة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
صانع الحلي والمجوهرات (عام).
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
LUBNA@MATTARJEWELERS.COM أو 17212717

تعلن شركة الصقر الأبيض لخدمات الأمن الخاصة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
حارس امن.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
TDAINEH@GMAIL.COM أو 66626168

تعلن شركة لاكي 9 للنقل ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق ثقيل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
LUCKY9CONT@GMAIL.COM أو 33242404

تعلن الدبلومات العالمية لقطع غيار السيارات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
diplomat.intl.wll@gmail.com أو 38331213

تعلن اربي.هيلتون ليمتد
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALTRADMENA.MAILBAHRAIN@ALTRAD.COM أو 32376386

تعلن اربي.هيلتون ليمتد
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مركب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALTRADMENA.MAILBAHRAIN@ALTRAD.COM أو 32376386

تعلن شركة الصقر الأبيض لخدمات الأمن الخاصة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
حارس امن.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
TDAINEH@GMAIL.COM أو 66626168

تعلن شركة اللمعه السحرية للتنظيفات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
info@magicshinebh.com أو 17345051

تعلن شركة بلاك نوروالا ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
قيار مباني.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
WALIDBAHRAINI015@GMAIL.COM أو 35172144

تعلن شركة ناس للمقاولات الميكانيكية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مركب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
yousif@aanass.net أو 17725522

تعلن شركة رمسيس للهندسة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
لحام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
Abbas@ramsis.com.bh أو 17830801

تعلن راي شاهمير لمناولة البضائع ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
RAYMUSTAFA1919@GMAIL.COM أو 33677089

تعلن راي شاهمير لمناولة البضائع ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل تعبئه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
RAYMUSTAFA1919@GMAIL.COM أو 33677089

تعلن بركان لمناوله البضائع
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق ثقيل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
XRF.611@GMAIL.COM أو 34445596

تعلن لكي النور للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في الانشاءات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MAJADJAVED12@GMAIL.COM أو 33461761

تعلن شركة محمد احمدي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فني.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hrd1@macbh.com أو 17268111

تعلن شركة ساخي للإنشاءات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في الانشاءات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AAMIRSOHAIL0243@GMAIL.COM أو 38966458

تعلن اناغا للخدمات الكهربائية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سباك.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
anaghaeletrical4@gmail.com أو 33435367

تعلن بيلدكو ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
قيار مباني.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SHABUPARAKADAN@GMAIL.COM أو 39496994

تعلن سلفر ستي للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل تعبئه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SILVERCITYCONTRACTING@GMAIL.COM أو 38826888

تعلن شركة احمد منصور العالي للمقاولات والتجاره ش م ب مقفله
عن وظيفة شاغرة بمسمى
رئيس عمل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
adeel.hameed@al-aali.com أو 17265555

تعلن علي حسن كافيه ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل سندويشات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
YES4PK@GMAIL.COM أو 34438754

تعلن شركة الحمد للإنشاء و التطوير ذ.م.م.
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بناء.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ACKR007@GMAIL.COM أو 17226618

تعلن إدارة المرافق المتكاملة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
proffice@almoayyedcg.com أو 17400407

تعلن شركه محمد علي راشد فخرو ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل صيانه عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
admin@marfakhroo.com أو 39611511

تعلن شركة ناس للمقاولات (ذ.م.م)
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق ثقيل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
yousif@aanass.net أو 17725522

تعلن مقاولات جوز
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق ثقيل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
JOZGROUP@BATELCO.COM.BH أو 39999887

تعلن خدمات إم كيه بي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل صيانه عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
mkpserviceswll@gmail.com أو 34440237

تعلن مانيكا تامانغ للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد مكتب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MANIKATMG970@GMAIL.COM أو 35693082

تعلن مطعم شاكوال
عن وظيفة شاغرة بمسمى
طباخ عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MOHAMMADEJAZ1965@GMAIL.COM أو 36238523

تعلن خدمات الحياة البيضاء ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
موظف استقبال.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ELVISLUSIBA@GMAIL.COM أو 39183582

تعلن مستشفى الملك حمد الإرسالية الأمريكية ش.غ .ر
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ممرض عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
CATHERINE@AMH.ORG.BH أو 39748885

تعلن مغسلة انيق ومرتب
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في غسل وتنظيف وكي الملابس.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
KHALIDDOSSARY2@GMAIL.COM أو 37103199

تعلن برادات هينترلاند
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ibrahimmohd1975@gmail.com أو 38229737

تعلن مستشفى الملك حمد الإرسالية الأمريكية ش.غ .ر
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ممرض عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
CATHERINE@AMH.ORG.BH أو 39748885

تعلن مطعم مكة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
خباز خبز.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
RASHIDJUTT0260@GMAIL.COM أو 35148099

تعلن النمر الأزرق لخدمات دعم الأعمال ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مستخدم.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MOHSINPERVEZ06@GMAIL.COM أو 35172145

تعلن سبكترا الطبية والصيدلانية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدير مبيعات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALHILLO@BATELCO.COM.BH أو 17770615

تعلن شركة برد توست اكسبرس لمنتجات المخابز ذ.م.م.
عن وظيفة شاغرة بمسمى
امين صندوق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BREADTOS@BATELCO.COM.BH أو 17699719

تعلن لوجيكوم بحرين ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدير مبيعات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
A.PAPACHRISTOFOROU@GMAIL.COM أو 39458624

تعلن بتروجنا للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
قيار مباني.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
LOAI@PETROJANA.COM أو 34688884

تعلن سفن كرافت ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل صيانه القوارب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
7craftacc@gmail.com أو 77177771

تعلن بوابة ديفس لتنظيف السيارات يدويا
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف سيارات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
YKHALFAN@GMAIL.COM أو 39464585

تعلن خباز الدولابي
عن وظيفة شاغرة بمسمى
خباز عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
WADEEAJAFFER@GMAIL.COM أو 36757508

تعلن سكيورمي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
حارس امن.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
secure.me@live.com أو 17749697

تعلن بيت الازياء اج او يو
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في البيع أخر.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
admingov@uniforms.com.bh أو 38388494

تعلن شركة كونفيانزا لاستشارات الأعمال ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مبرمج حاسب آلي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
CINFIANZABUSINESSBH@GMAIL.COM أو 34674093

تعلن شركة محمد رضوان للألمنيوم ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فني.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MOHDRIZWANBUTT127@GMAIL.COM أو 35964321

تعلن كويك زيبرا سيرفيسز
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مشرف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hrd@dreamgroup.bh أو 17700211

تعلن الشركة الدولية للتسويق ذ.م.م كلينتك
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HANANKHALAF84@GMAIL.COM أو 36636640

تعلن كويك زيبرا سيرفيسز
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hrd@dreamgroup.bh أو 17700211

تعلن لومن ارت للانارة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
كهربائي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
bushra@lumenarts.net أو 17232880

تعلن داتا برين كونفوبوت تكنولوجيس
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
WABDULLA979@GMAIL.COM أو 33391968

تعلن مقهى رافتا ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
طباخ عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ELDHOSBM@GMAIL.COM أو 39755791

تعلن الشركة الدولية للتسويق ذ.م.م كلينتك
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HANANKHALAF84@GMAIL.COM أو 36636640

تعلن اجنحة السيف الفاخرة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
رجل امن.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hrd@dadabhaiconstruction.com أو 17313373

تعلن ريال فاليو للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
INFO@REALVALUECONTRACTING.COM أو 36767312

تعلن مطعم آشي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مقدم اطعمه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
DIMENSIONAL.STONES@GMAIL.COM أو 33687178

تعلن اكوا جلوبال لوجستكس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مستخدم.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
mgr.colrrrpOq88@aquaiglloballoipigistics.com أو 33112395

تعلن ميثم احمد عبدالله جاسم / سلطان القلوب 13715-
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بحار.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MAITHAMALBINJASSIM@GMAIL.COM أو 36000966

تعلن ابراج بولان للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل بناء عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
bolanbh@gmail.com أو 17000490

تعلن ان اي اس البحرين ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مشغل معدات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BAHER.HAMDAN@NESFIRCROFT.COM أو 36742383

تعلن فهد تيتان للإنشاءات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
قيار مباني.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SA165112@GMAIL.COM أو 33547985

تعلن صالون السندباد للحلاقة الرجالية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
حلاق رجالي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALIMALI111@GMAIL.COM أو 39122272

تعلن شركة باب الميديا للدعاية والطباعة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BAMPRINTERS@GMAIL.COM أو 39225470

تعلن ورشة اولف جرين للنجارة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
نجار ديكور.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
contact@OGCBH.NET أو 39222682

تعلن هاي تك للاصباغ
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
sy@hitechbh.com أو 17414043

تعلن شركة كوانتم القابضة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدير.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
F-TELEMAN@HOTMAIL.COM أو 38800182

تعلن مؤسسة اتحاد الاخوه للتجارة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدخل بيانات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ABO-ODE89@HOTMAIL.COM أو 34113731

تعلن ورشة اس ان كوتينج ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل تنظيف المعادن.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SNCOATING@GMAIL.COM أو 33074488

تعلن شركة ناس للمقاولات (ذ.م.م)
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق ثقيل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
yousif@aanass.net أو 17725522

تعلن شركة اوريبزر البحرين ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
sajilnath@urbaser.com أو 17534342

تعلن شركة اوريبزر البحرين ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
sajilnath@urbaser.com أو 17534342

تعلن اسراء الوادي للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MH2990@HOTMAIL.COM أو 17242566

تعلن الارتفاع والتألق تخليص المستندات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SULMAN8675@GMAIL.COM أو 33437449

تعلن شركة صالون هير انوفيشن للرجال ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
حلاق رجالي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MALIRAZA8088@GMAIL.COM أو 35052671

تعلن إدارة المرافق المتكاملة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
proffice@almoayyedcg.com أو 17400407

تعلن خدمات التنين للسيارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ميكانيكي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
dragonautoservices@gmail.com أو 17611939

تعلن خباز بو بلال
عن وظيفة شاغرة بمسمى
خباز خبز.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ABDULLAABDULHALEEM183@GMAIL.COM أو 36120088

تعلن دراغون ماسيج سينتر
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدلك.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
KHEJAIR@GMAIL.COM أو 17554202

تعلن اون سبوت لنقل العفش
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق ثقيل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
OMDA172@YAHOO.COM أو 33334224

تعلن للحلاقة الرجاليه9092 ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
حلاق رجالي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
WLL@GMAIL.COM.9092 أو 66744645

تعلن شركة 4 دبليو للأمن ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
حارس امن.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
Government@mre.co أو 77996666

سوق العمل البحرينية..
توليد الوظائف على ثلاثة مسارات متشابكة

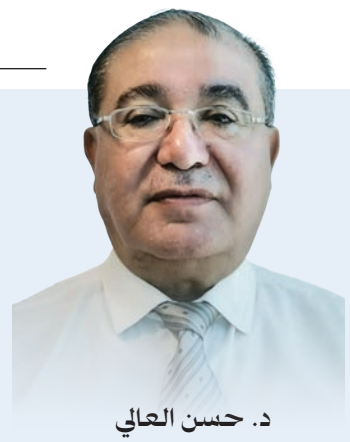
د. حسن العالي

البلاد | قسم الدراسات والبحوث

تواجه البحرين اليوم تحديا مزدوجا: حماية الاقتصاد من آثار العدوان الإيراني الآثم والاضطراب الإقليمي، وفي الوقت نفسه معالجة خلل أعمق في سوق العمل؛ فالإجراءات العاجلة مثل تأجيل الأقساط، ودعم الرواتب، ومساندة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضرورية لحماية السيولة ومنع التعثر، لكنها لا تعالج السؤال المركزي: لماذا يخلق الاقتصاد البحريني وظائف كثيرة، بينما تبقى الحاجة قائمة إلى دعم توظيف المواطنين وأجورهم؟

الإجابة أن الخلل ليس في عدد الوظائف فقط، بل في نوعيتها؛ إذ تشير بيانات سوق العمل إلى أن العمالة غير البحرينية في القطاع الخاص تجاوزت 654 ألف عامل في نهاية 2025، مقابل نحو 157 ألف بحريني يعملون في القطاعين العام والخاص معا؛ ما يعني أن القطاع الخاص ما يزال قائما إلى حد كبير على نموذج كثيف العمالة الأجنبية منخفضة الكلفة.

ثلاثة مسارات يطرحها الباحثون والمتخصصون لمعالجة هذا الوضع:

> المشكلة في سوق العمل ليست نقص الوظائف بل ضعف الوظائف النوعية المجزية

> التنويع الاقتصادي الحقيقي يقاس بخلق وظائف بحرينية عالية القيمة والأجر

> الاعتماد على العمالة منخفضة الكلفة يبعد النمو عن احتياجات المواطنين

> البحرنة المطلوبة اليوم نوعية في الوظائف المالية والتقنية والهندسية المتقدمة

> دعم التوظيف مهم لكن الإصلاح يبدأ بإعادة هيكلة سوق العمل

القطاعات الأعلى قيمة مضافة وإمكاناتها في خلق وظائف بحرينية نوعية

القطاع	أمثلة دولية	فرص التوظيف النوعية للبحرينيين	خصائصه	مساهمته في الناتج المحلي
الخدمات المالية والتأمين	سنغافورة، دبي، لندن	الامتثال، الاستثمار، إدارة المخاطر، التقنية المالية	أعلى القطاعات إنتاجية وأجورا	17.60 %
الصناعة التحويلية	ألمانيا، كوريا الجنوبية	إدارة الإنتاج، سلاسل الإمداد، الهندسة الصناعية	قيمة مضافة مرتفعة وتصدير	15.10 %
الاتصالات والتقنية الرقمية	ايرلندا، إستونيا	الأمن السيبراني، تحليل البيانات، الذكاء الاصطناعي	يعتمد على المهارات العالية	من أسرع القطاعات نموا 4 %
الخدمات اللوجستية والنقل	سنغافورة، الإمارات	التخطيط اللوجستي، إدارة الموانئ، التخليص	مرتبط بالموانئ والتجارة الإقليمية	قطاع استراتيجي متنامٍ 3 %
الاقتصاد الصحي والتعليم النوعي	ماليزيا، كندا	الإدارة الصحية، التخصصات الطبية، التعليم التقني	وظائف مستقرة وعالية المهارة	نمو متزايد 2 %
التشييد والخدمات	نموذج منخفض القيمة	محدودية الوظائف المجزية للمواطنين	يعتمد على العمالة الرخيصة	مساهمة مرتفعة في التشغيل لا الإنتاجية 8 %

أولا: التنويع الاقتصادي المطلوب ليس تنويع قطاعات فقط بل تنويع إنتاجية وأجور

حققت البحرين تقدما واضحا في تقليص الاعتماد المباشر على النفط؛ إذ بلغت مساهمة الأنشطة غير النفطية نحو 84.8 % من الناتج المحلي الحقيقي في الربع الأول 2025، وهي نسبة مرتفعة خليجيا، لكن هذه النسبة لا تكفي وحدها للحكم على جودة التنويع؛ فالاختبار الحقيقي هو: هل تنتج هذه القطاعات وظائف بحرينية مجزية؟ هنا تظهر الفجوة بين "تنويع الناتج" و "تنويع فرص العمل".

القطاع المالي مثال مهم؛ فهو أكبر مساهم في الناتج المحلي الحقيقي إذ بلغت مساهمته 17.4 % في 2025، بينما جاءت الصناعة التحويلية ثانية بنسبة 14.4 %. وفي تقرير 2025 السنوي، ظل القطاع المالي والتأمين في الصدارة، تليه الصناعة التحويلية. هذه القطاعات أعلى إنتاجية من قطاعات مثل التشييد أو الخدمات منخفضة المهارة، ولذلك فإن توجيه النمو نحوها يعني خلق وظائف في الامتثال، والمخاطر، والاستثمار، والتقنية المالية، والتأمين، وإدارة الثروات، وسلاسل الإمداد الصناعية.

لكن المشكلة أن قطاعات كثيفة العمالة الأجنبية ما تزال تمتص الجزء الأكبر من التوظيف في القطاع الخاص؛ فبيانات سوق العمل تشير إلى أجر وسيط للبحرينيين في القطاع الخاص بحدود 476 دينارا في سبتمبر 2025، وهو رقم يكشف عن أن جزءا واسعا من الوظائف ما يزال دون مستوى الدخل المجزي، حتى لو ارتفع متوسط الأجر العام. وهذا يعني أن المشكلة ليست فقط في خلق فرص عمل، بل في خلق فرص ذات قيمة مضافة وأجر صاعد ومسار مهني.

التجربة العالمية تؤكد ذلك:

- سنغافورة، وهي اقتصاد صغير ومفتوح مثل البحرين، لم تبنِ تنافسيتها على العمالة الرخيصة، بل على قطاعات الخدمات المالية، واللوجستيات المتقدمة، والتعليم التقني، والصناعات عالية القيمة.
- ايرلندا جذبت شركات التكنولوجيا والدواء العالمية، لكنها ربطت ذلك بالتعليم والمهارات والضرائب التنافسية.
- الإمارات انتقلت من مركز تجارة تقليدية إلى مركز مالي، وسياحي، ولوجستي ورقمي، مع مناطق حرة متخصصة وسياسات جذب للمواهب.

الدرس للبحرين أن التنويع الناجح لا يقاس بعدد السجلات أو المشاريع، بل بنسبة الوظائف التي تدفع أجورا جيدة وتستخدم مهارات وطنية.

لذلك؛ يجب إعادة تصميم الحوافز الاقتصادية. لا ينبغي أن يحصل مشروع يعتمد على 300 عامل منخفض الأجر على الامتيازات نفسها التي يحصل عليها مشروع يوظف 50 بحرينيا في وظائف تقنية أو مالية أو صناعية متقدمة. المطلوب أن ترتبط الحوافز الحكومية، وأراضي الصناعة، وتمويل "تمكين"، والمناقصات، بثلاثة مؤشرات: عدد البحرينيين في الوظائف النوعية، ومتوسط أجرهم، ونسبة ترقيتهم بعد سنتين أو ثلاث سنوات.

ثانيا: سوق العمل تعاني بطالة هيكلية لا بطالة عادية

البطالة الهيكلية تعني أن الوظائف موجودة، لكن مواصفات الوظائف لا تتطابق مع مهارات وتطلعات المواطنين. وهذا ينطبق بوضوح على البحرين؛ فوجود أكثر من 470 ألف عامل أجنبي في القطاع الخاص يعني أن الاقتصاد لا يعاني نقصا في طلب العمل، بل يعاني اختلالا في نوعية الطلب. السوق تطلب عمالة منخفضة الكلفة، بينما المواطن يحتاج وظيفة مستقرة بأجر ومسار مهني.

دور "تمكين" ووزارة العمل هنا أساسي، لكنه يكشف في الوقت نفسه عن حجم الخلل؛ فخطة "تمكين" للعام 2025 تستهدف دعم 50 ألف بحريني و9 آلاف مؤسسة، وفي 2025 أعلن "تمكين" دعم أكثر من 52,900 فرصة للبحرينيين. هذه أرقام كبيرة ومهمة، لكنها تطرح سؤالا اقتصاديا: لو كانت السوق تنتج وظائف مجزية تلقائيا، فلماذا نحتاج إلى هذا الحجم المستمر من دعم الأجور والتدريب والتوظيف؟

كما أن خطة "تمكين" للعام 2026 تشير إلى أن متوسط أجر البحرينيين في القطاع الخاص بلغ 892 دينارا في الربع الثالث 2025، وهو رقم إيجابي، لكنه لا يلغي حقيقة أن الأجر الوسيط أقل بكثير. الفرق بين المتوسط والوسيط مهم اقتصاديا؛ لأنه يعني أن الأجور العالية في بعض القطاعات ترفع المتوسط، بينما يبقى عدد كبير من العاملين عند مستويات أقل.

> ربط الحوافز وتمويل "تمكين" بجودة الوظائف قد يغيّر التوظيف

هنا يجب أن يتحول مفهوم البحرنة من "بحرنة عددية" إلى "بحرنة نوعية". في البنوك، لا يكفي أن تكون نسبة البحرنة مرتفعة في الوظائف الإدارية، بل يجب قياس البحرنة في وظائف الخزانة، والمخاطر، والامتثال، والاستثمار، والتقنية المالية، والأمن السيبراني. وفي الاتصالات يجب قياسها في هندسة الشبكات، وتحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي، وإدارة المنتجات الرقمية. وفي اللوجستيات يجب قياسها في إدارة سلاسل الإمداد، والتخليص، والتخطيط، وإدارة الموانئ.

أيضا هناك نحو 40 ألف وظيفة تتجاوز رواتبها 600 دينار.

لذلك؛ الإصلاح العملي يتطلب خمس أدوات: أولا، خريطة وطنية للوظائف القابلة للإحلال في 3 سنوات. ثانيا، إلزام الشركات الكبرى بخطط تعاقب وظيفي للبحرينيين. ثالثا، ربط المناقصات الحكومية بمؤشر البحرنة النوعية لا بعدد البحرينيين فقط. رابعا، رفع تدريجي ومدروس لكلفة العمالة منخفضة المهارة مع حماية المؤسسات الصغيرة. خامسا، تحويل دعم "تمكين" من دعم وظيفة إلى دعم مسار مهني، بحيث لا تقاس النتيجة بعدد المستفيدين بل ببقاء الموظف، وارتفاع أجره، وترقيته.

> السعودية والإمارات تمثلان فرصة استراتيجية للكفاءات البحرينية خليجيا

ثالثا: السوق الخليجية يجب أن تصبح امتدادا لسوق العمل البحرينية

السوق البحرينية صغيرة، ولذلك لا يمكن أن يكون الحل محليا بالكامل. التكامل الخليجي في سوق العمل يجب أن يكون جزءا رئيسا من استراتيجية التوظيف الوطني. نظريا، الاتفاقية الاقتصادية الخليجية تنص على إزالة العوائق أمام انتقال العمالة الوطنية بين دول المجلس، واحتساب مواطني دول المجلس ضمن نسب التوطين في الدولة المضيفة، لكن التطبيق ما يزال محدودا. الأرقام تثبت الفجوة بين النص والتطبيق؛ ففي 2024 بلغ عدد مواطني دول المجلس العاملين في القطاع الخاص بدول خليجية أخرى نحو 33 ألف مواطن فقط، وبلغ عددهم في القطاع العام نحو 11.2 ألف. هذه الأرقام محدودة جدا قياسا بسوق عمل خليجية تضم ملايين الوظائف ومشروعات عملاقة، خصوصا في السعودية والإمارات.

> نجاح الإصلاح الاقتصادي يعتمد على وظائف منتجة ورواتب وفرص أفضل

واقع تكامل سوق العمل الخليجية والفرص المتاحة للبحرينيين

المؤشر	الدلالة	الرقم / الوضع الحالي
مواطنو الخليج العاملون في القطاع الخاص بدول خليجية أخرى (2023)	رقم محدود جدا قياسا بحجم الاقتصاد الخليجي	33 ألف مواطن
مواطنو الخليج العاملون في القطاع العام بدول خليجية أخرى	التكامل الوظيفي الخليجي ما يزال ضعيفا	11.2 ألف مواطن
مواطنو الخليج العاملون في السعودية	السوق السعودية أكبر سوق عمل خليجية	21 ألف موظف
نسبة البحرينيين من الخليجيين العاملين في السعودية	الكفاءات البحرينية مطلوبة وقادرة على المنافسة	48.80 %
القطاعات الأكثر استيعابا للبحرينيين خليجيا	البحريني يمتلك مزية نسبية في الخدمات المهنية والمالية	المصارف، التأمين، الاستثمار، الطيران، التقنية
أبرز معوقات التكامل	المشكلة تنفيذية وليست قانونية فقط	اختلاف التقاعد والتأمينات، برامج التوطين، الاعتماد المهني
المقترحات العملية	تحويل السوق الخليجية إلى امتداد لسوق العمل البحرينية	منصة خليجية موحدة للوظائف، جواز مهني خليجي، نقل المنافع التقاعدية

السعودية تحديدا تمثل فرصة استراتيجية للبحرين؛ فقد بلغ عدد مواطني دول الخليج العربي العاملين في القطاع الخاص السعودي 21 ألفا في 2024، وكان البحرينيون يشكلون 48.8 % منهم، وهي نسبة لافتة تؤكد أن الكفاءة البحرينية مقبولة ومطلوبة في السوق السعودية، لكن الرقم نفسه يكشف عن أن الإمكانات غير مستغلة؛ فالسعودية، في ظل رؤية 2030، تخلق طلبا ضخما للمهارات المالية، والهندسية، والتقنية، والسياحية، واللوجستية والإدارية.

الإمارات أيضا تمثل سوقا طبيعية للكفاءات البحرينية، خصوصا في المصارف، والتأمين، والاستثمار، والطيران، والتكنولوجيا المالية، والاستشارات. وجود مئات البحرينيين في السعودية والإمارات مؤشر مشجع، لكنه ما يزال حركة فردية أكثر منه سياسة وطنية منظمة. المطلوب تحويل انتقال الكفاءات البحرينية إلى مشروع اقتصادي مؤسسي.

إطلاق منصة خليجية لسوق العمل

المقترح العملي هو إنشاء جهة عليا، أو وحدة متخصصة داخل وزارة العمل أو غرفة تجارة وصناعة البحرين، تعمل بالتنسيق مع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي لإطلاق منصة خليجية للوظائف النوعية. هذه المنصة لا تكون مجرد موقع إعلانات، بل قاعدة بيانات للمهارات البحرينية، وربط مباشر مع الشركات الخليجية الكبرى، وبرامج اعتماد مهني، ومتابعة للعقود، والتأمينات، والانتقال الوظيفي.

كما يجب الدفع نحو "جواز مهني خليجي" في قطاعات محددة: المصارف، والمحاسبة، والتأمين، والتقنية، والهندسة، واللوجستيات.

العائق اليوم ليس قانون العمل فقط، بل اختلاف أنظمة التقاعد، والاعتماد المهني، والتأمينات، ومتطلبات التوطين المحلية. لذلك فإن التكامل الحقيقي يحتاج أدوات تنفيذية لا بيانات عامة.

الخلاصة

المشكلة في البحرين ليست أن الاقتصاد لا ينمو، بل أن جزءا من النمو لا ينتج الوظائف التي يحتاجها المواطن. لذلك فإن حماية الشركات في الأزمات ضرورية، لكن الإصلاح الأعمق يجب أن يستهدف بنية النمو وسوق العمل.

المسارات الثلاثة مترابطة: اقتصاد عالي القيمة، وبحرنة نوعية داخل القطاعات ذات الإنتاجية، وسوق خليجية مفتوحة فعليا أمام الكفاءات البحرينية. من دون ذلك، سيبقى الدعم يعالج النتائج، بينما يبقى أصل الخلل قائما.

حسن كيكسو: "غرفة البحرين" تتجه لتعزيز جاهزية القطاع الخاص لمتطلبات الاقتصاد الرقمي وترسخ تنافسية الاقتصاد الوطني

أكد عضو المكتب التنفيذي بغرفة تجارة وصناعة البحرين حسن بدر كيكسو ، أن التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة أعادت صياغة معايير التنافسية الاقتصادية، موضحاً أن نجاح الاقتصادات الحديثة بات يرتبط بمدى جاهزية بنيتها التحتية الرقمية، وكفاءة أنظمتها التقنية، وقدرتها على إدارة المخاطر وتعزيز استمرارية الأعمال.

وأشار إلى أن المرونة التشغيلية أصبحت اليوم أحد المرتكزات الأساسية للأمن الاقتصادي، في ظل ما يشهده العالم من متغيرات متسارعة في سلاسل الإمداد، وتوسع الاقتصاد الرقمي، وتسارع وتيرة التحولات التقنية، الأمر الذي يتطلب بيئة أعمال أكثر كفاءة وقدرة على التكيف والاستجابة للمتغيرات.

ولفت إلى أن التحول الرقمي أصبح عاملاً رئيساً في رفع كفاءة الأعمال وتسريع الخدمات وتحسين القدرة على اتخاذ القرار، مشيراً إلى أن توظيف التقنيات الحديثة والبيانات في مختلف العمليات التشغيلية يسهم في تعزيز الإنتاجية وخلق فرص جديدة للنمو، ويدعم قدرة المؤسسات على مواكبة المتغيرات الاقتصادية المتسارعة.

وأوضح أن مملكة البحرين قطعت خطوات متقدمة في تطوير البنية التحتية الرقمية والخدمات الحكومية الذكية، بما أسهم في تعزيز جاذبية بيئة الأعمال ورفع كفاءة القطاعات الاقتصادية، مؤكداً أن الاستثمار في التكنولوجيا والحلول الذكية يمثل استثماراً مباشراً في استدامة الاقتصاد الوطني وتعزيز تنافسيته.

وأضاف أن مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين برئاسة سعادة السيد نبيل خالد كانو يضع ضمن أولوياته تعزيز جاهزية القطاع الخاص لمتطلبات الاقتصاد الرقمي، من خلال دعم المبادرات التي تسهم في تطوير بيئة الأعمال وتمكين المؤسسات الوطنية من مواكبة التحولات الاقتصادية والتقنية المتسارعة.

حسن كيكسو

وأشار إلى أن الغرفة ستواصل تعزيز قنوات التواصل المباشر مع مختلف القطاعات الاقتصادية لرصد التحديات والمتغيرات الناشئة، والعمل على بلورة مبادرات ومقترحات عملية تسهم في دعم تنافسية القطاع الخاص ورفع جاهزيته للتعامل مع متطلبات الاقتصاد الرقمي.

وأكد أن مستقبل الخدمات الاقتصادية يتجه نحو مزيد من التكامل الرقمي وتوظيف التقنيات الذكية في تطوير بيئة الأعمال، بما يتيح للمؤسسات الوصول إلى الخدمات والمعلومات والفرص الاقتصادية بصورة أكثر كفاءة وسرعة، ويعزز قدرتها على اتخاذ القرارات المبنية على البيانات واستشراف الفرص والتعامل بمرونة مع المتغيرات الاقتصادية المتسارعة.

كما شدد على أهمية مواصلة الجهود الداعمة للتحول الرقمي وتطوير القدرات التشغيلية للمؤسسات، بما يمكنها من تعزيز إنتاجيتها ورفع قدرتها التنافسية واستدامة أعمالها.

وأشار إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني ومحركاً رئيساً للنمو والتنمية، الأمر الذي يستدعي تعزيز جاهزيتها الرقمية وتمكينها من الاستفادة من الحلول التقنية الحديثة بما يرفع إنتاجيتها ويعزز قدرتها على النمو والاستدامة.

كما أكد أهمية تمكين المؤسسات الوطنية من الوصول إلى المعلومات والخدمات والفرص الاقتصادية بصورة أكثر تكاملاً وسهولة، بما يعزز قدرتها على الاستفادة من الفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة، ويدعم توسعها في الأسواق الإقليمية والعالمية، ويرفع من مساهمتها في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

وأضاف في ختام تصريحه أن الاستثمار في التحول الرقمي وتوظيف البيانات والتقنيات الذكية لم يعد خياراً، بل أصبح ضرورة لتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني ورفع جاهزية القطاع الخاص لمتطلبات المستقبل، وتمكين المؤسسات من النمو والابتكار في بيئة اقتصادية تتسم بسرعة التغير والتطور، بما يسهم في ترسيخ مكانة مملكة البحرين كمركز اقتصادي وتجاري متقدم في المنطقة.

* عبيدلي العبيدلي

اقتصاد الحرب: حين تصبح الكلفة هي المعركة*6/9

تشير أحدث المعطيات إلى أن مضيق هرمز أصبح محور الصدمة الاقتصادية؛ فصندوق النقد الدولي يذكر أن نحو 25 % - 30 % من النفط العالمي وقرابة 20 % من الغاز الطبيعي المسال يمران عبر المضيق، وأن قنوات انتقال الأزمة الرئيسية هي الطاقة، سلاسل الإمداد، والأسواق المالية. كما خفّض البنك الدولي توقعات النمو في المنطقة، متوقعاً تباطؤ نمو دول مجلس التعاون من 1.3 في العام 2025 إلى 4.4 % في العام 2026 بسبب الصراع وإغلاق هرمز وتضرر البنية التحتية.

لكن وكما سبق أن أشرنا في الحلقات السابقة، تفقد الرؤية الشاملة التي تغفل الإشارة إلى الجوانب الأخرى التي تكمل مكونات صورة التكلفة الشمولية لحرب مثل هذه الحرب. فالكلفة النفسية والاجتماعية للحرب الأمريكية–الإسرائيلية على إيران لا تقل خطورة عن كلفتها العسكرية والاقتصادية. بل إن أخطر ما فيها أنها تنتج صدمة طويلة الأمد: خوف جماعي، قلق وجودي، انقسام اجتماعي، تآكل ثقة الناس بالدولة وبالمستقبل، وتعطّل الحياة اليومية للأسر، والطلاب والعمال والشركات. أما اقتصادياً ومالياً، فهي حرب تتجاوز إيران وإسرائيل والولايات المتحدة، لأنها تضرب الطاقة، الشحن، التأمين، العملات، التضخم، الاستثمارات، الموازنات العامة، وأسواق المال في الخليج وآسيا وأوروبا والعالم.

وعليه لا يمكن إغفال الجوانب الأخرى التي لا تقل تأثيرتها المباشرة وغير المباشرة على كلفة الاقتصاد التي تولدها حروب مثل الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد طهران، ومن ثم يمكن رصد أهم معالم تلك الأكلاف على النحو التالي:

أولاً: الكلفة النفسية والاجتماعية، اضطراب ما بعد الصدمة: الصدمة النفسية هي إحدى النتائج الأكثر عمقاً للحرب. لكنها لا تظهر دائماً في اللحظة الأولى. قد يبدو الإنسان متماسكاً أثناء القصف أو الهروب أو الطوارئ، ثم تبدأ الأعراض لاحقاً: الأرق، الكوابيس، الحساسية المفرطة للأصوات، سرعة الغضب، فقدان التركيز، الشعور بالذنب، الانسحاب الاجتماعي، أو الخوف المستمر من تكرار الحدث. وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن اضطراب ما بعد الصدمة قد يظهر بعد التعرض لأحداث مرعبة أو مهددة للحياة، وأن الدعم الاجتماعي من الأسرة والأصدقاء يمكن أن يقلل خطر تطوره. (اقرأ المقال كاملا بالموقع الإلكتروني)

* خبير إعلامي

بعد نجاح الخدمة وردود الفعل الإيجابية من الزبائن..

بنك السلام يعيد إطلاق خدمة "العيادي" بنطاق أوسع خلال عيد الأضحى المبارك

بعد النجاح الذي حققته خدمة صرف "العيادي" خلال العام الماضي وردود الفعل الإيجابية من الزبائن، أعلن بنك السلام عن إعادة إطلاق الخدمة تزامنًا مع حلول عيد الأضحى المبارك بنطاق أوسع لتكون أقرب وأسهل للزبائن، وذلك من خلال توفيرها عبر أجهزة الصراف الآلي المتواجدة في جميع فروعه في مملكة البحرين، بالإضافة إلى أجهزة صراف آلي في موقعين عامين، وهما: مجمع الرملي في عالي ومدينة خليفة، وذلك يومي الأحد والإثنين، 24 و25 مايو، اعتبارًا من الساعة 9:00 صباحًا وحتى نفاد الكمية.

وتأتي هذه الخطوة بهدف تسهيل حصول الزبائن على "العيادي" بطريقة أسرع وأكثر سهولة، مع تنظيم الطلب المتزايد على الخدمة خلال موسم العيد. وستُتاح الخدمة من خلال أجهزة الصراف الآلي فقط دون تقديمها عبر موظفي الصندوق، بما يعزز تجربة الخدمة الذاتية ويوفر وسيلة أكثر أمانًا وراحة لتلبية المتطلبات المالية الموسمية.

وستتيح الأجهزة لحاملي بطاقات بنك السلام المصرفية سحب أوراق نقدية جديدة بمختلف الفئات وبدون أي رسوم، وذلك استجابةً لطلبات الزبائن واحتياجاتهم في مواقع يسهل الوصول إليها. ومن خلال إعادة إطلاق خدمة صرف "العيادي" عبر أجهزة الصراف الآلي، يؤكد بنك السلام التزامه بتطوير خدمات عملية وميسّرة تواكب أسلوب حياة الزبائن ومختلف المواسم الاجتماعية والمصرفية، بما يعزز تجربتهم ويوفر لهم حلولًا مرنة تلبي توقعاتهم. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للبنك www.alsalambank.com، أو التواصل معنا عبر تطبيق الواتساب على الرقم 17005500، أو حجز موعد عبر الفرع الافتراضي من خلال تطبيق Skiplino.

مع نظرة مستقبلية مستقرة من وكالة ستاندرد آند بورز

تأكيد تصنيف بنك ABC الاستثماري عند "A-3/-BBB"

يسر بنك ABC (المؤسسة العربية المصرفية ش.م.ب.) أن يعلن عن تأكيد وكالة ستاندرد آند بورز جلوبال (S&P) للتصنيف الائتماني طويل وقصير الأجل عند "BBB-/A-3" مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وأشارت وكالة ستاندرد آند بورز في تأكيدها للتصنيف والنظرة المستقبلية المستقرة إلى الانتشار الجغرافي الواسع للبنك وسجله المتميز في أعمال الخدمات المصرفية بالجملة، كما أشادت بقوة قاعدة رأس المال، وجودة الأصول الجيدة، والتوقعات باستقرار الربحية.

وفي هذا السياق، حافظ تقييم رأس المال والأرباح لدى بنك ABC ضمن إطار التقييم الائتماني لوكالة ستاندرد آند بورز على تصنيف "قوي"، بما يعكس حفاظ المجموعة على نسب رأس مال متينة بالتوازي مع استهداف نمو انتقائي في الأصول بهدف تعزيز الإيرادات والأرباح.

برندون هوبكنز

كما أشادت الوكالة بمحفظة بنك ABC المتنوعة وانتشاره الواسع، الأمر الذي يدعم استقرار جودة الأصول لدى المجموعة. ويساهم هذا التنوع في الحد من المخاطر الناجمة عن حالة عدم اليقين الجيوسياسية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط، وتقلبات التدفقات التجارية وأسعار الفائدة عبر مختلف الأسواق.

وفي تعليق له على تأكيد التصنيف، قال السيد/ برندون هوبكنز، الرئيس التنفيذي بالوكالة لمجموعة بنك ABC: "يمثل تأكيد التصنيف الاستثماري لبنك ABC والنظرة المستقبلية المستقرة تأكيداً إضافياً على فعالية نهج البنك الحصيف في إدارة رأس المال والسيولة، والمرونة التشغيلية التي أثبتها البنك في ظل بيئة خارجية معقدة وغير مستقرة. ويستند ذلك إلى قوة نموذج أعمالنا، وانضباطنا في إدارة المخاطر، ومرونتنا التشغيلية، وثقافتنا التي تضع العملاء في المقام الأول من خلال الخدمات المصرفية المبتكرة. كما يعكس هذا التأكيد استمرار تركيز بنك ABC على الحفاظ على ميزانية عمومية قوية ومتنوعة وتحقيق قيمة مستدامة وطويلة الأجل لجميع أصحاب المصلحة.

"زين البحرين" أول موزع معتمد لقطاع الأعمال لخدمات STARLINK في المملكة

تمكين المؤسسات عبر تقنيات الأقمار الصناعية المتقدمة والمرنة لمستقبل أكثر اتصالاً

أعلنت زين البحرين بفخر عن كونها أول شركة اتصالات في المملكة تقدم خدمات إنترنت Starlink لقطاع الاعمال بصفتها موزعاً معتمداً، لتوفير تقنيات الأقمار الصناعية ذات المدار الأرضي المنخفض (LEO) لقطاع الاعمال التي تهدف إلى تعزيز مرونة عملياتها الرقمية وجاهزيتها للمستقبل. تتوفر الخدمة عبر عدة خيارات تجاية مرنة، ولا تقتصر الخدمة على توفير إنترنت عالي السرعة فحسب، بل تمتد لدعم استمرارية الأعمال، وتعزيز المرونة التشغيلية، وتوفير اتصال سلس وموثوق في القطاعات التي تتطلب أعلى مستويات الأداء والاستمرارية. توفر هذة الخدمة الجديدة خدمة إنترنت عالي السرعة، إلى جانب دعم استمرارية الأعمال، وتعزيز المرونة التشغيلية، وتوفير اتصال سلس وموثوق في القطاعات التي تتطلب أعلى مستويات الأداء والاستمرارية.

تعكس هذه الخطوة ريادة زين البحرين في تقديم الحلول الرقمية المتقدمة لقطاع الأعمال، من خلال تمكين المؤسسات من الاستفادة من تقنيات الأقمار الصناعية الموثوقة عالمياً والمدعومة بخبرات محلية متخصصة، ومرونة تشغيلية، وحلول وخدمات مُدارة متكاملة.

STARLINK

كما ستوفر زين خدمات إنترنت Starlink لقطاع الاعمال عبر نماذج تجارية مرنة صُممت لتلبية احتياجات مختلف القطاعات الرئيسية، بما في ذلك القطاع الحكومي، وقطاع النفط والغاز، والخدمات اللوجستية، والقطاع البحري، والطيران، والتعليم، وخدمات الطوارئ. وقد تم تصميم هذه الحلول لتوفير خدمات الأقمار الصناعية المتقدمة وعالية الأداء لدعم استمرارية العمليات، وتعزيز مرونة الأعمال، وتوفير تغطية موثوقة في المواقع البعيدة وصعبة الوصول التي قد تواجه فيها الشبكات الأرضية التقليدية تحديات في التغطية أو الكفاءة التشغيلية. بالإضافة إلى ذلك، تُمكّن زين البحرين المؤسسات من دمج حلول Starlink مع حلولها المتقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحلول الذكية، بما يسهم في توفير منظومات رقمية متكاملة ومرنة تلبي متطلبات الأعمال المتطورة.

علي مصطفى

وبهذه المناسبة، صرّح علي مصطفى، الرئيس التنفيذي لقطاع الأعمال وخدمات المشغلين في زين البحرين، قائلاً: "أن تقديم خدمات إنترنت Starlink للمؤسسات يعكس التزامنا بتوفير حلول عملية وعالية التأثير تلبي متطلبات السوق المتطورة. وتنسجم هذه الخطوة مع استراتيجية مجموعة زين "4WARD – التقدم بغاية" ورؤية البحرين الاقتصادية 2030، حيث نواصل التزامنا بدعم التنمية المستدامة والريادة التكنولوجية، وتسريع التحول الرقمي في المملكة، وتعزيز اقتصاد أكثر ترابطًا ومرونة."

ومن خلال مواصلة الاستثمار في التقنيات المتقدمة والشراكات الاستراتيجية، تواصل زين البحرين تعزيز دورها كشريك موثوق في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمؤسسات التي تسعى إلى تعزيز المرونة والابتكار وتسريع مسيرة التحول الرقمي على المدى الطويل.

وبما أن زين البحرين الموزع المعتمد لخدمة إنترنت Starlink للمؤسسات، فإنها تدعم عمليات الإطلاق التجريبية والتشغيل التجاري الكامل عبر مجموعة متكاملة من الخدمات تشمل تقييم المواقع، والتركيب الاحترافي، وتحسين أداء الشبكات، والتكامل المؤسسي، والخدمات المُدارة، والدعم الفني على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. ويسهم هذا النهج في ضمان أداء موثوق ومستقر في مختلف الظروف التشغيلية، مع الالتزام بالمتطلبات التنظيمية والتشغيلية المحلية. للمزيد من المعلومات حول خدمة إنترنت Starlink للمؤسسات وحلول زين للأعمال، يرجى زيارة: Discover the latest products and services | Zain Business

نظمت فعالية وطنية برئاسة النائب السلوم ومشاركة أعضاء مجلس الإدارة

جمعية البحرين لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ترفع وثيقة التأييد والولاء لجلالة الملك المعظم

أطلق رئيس مجلس إدارة جمعية البحرين لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة النائب أحمد صباح السلوم فعالية وطنية للتوقيع على "وثيقة التأييد والولاء" المرفوعة باسم الجمعية إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه.

وشهدت الفعالية الوطنية التي أقيمت، صباح أمس السبت في مقر الجمعية بمبنى غرفة وصناعة البحرين "بيت التجار"، مشاركة واسعة من أعضاء مجلس الإدارة ومنتسبي الجمعية والعاملين فيها، إلى جانب خريجي البرامج التدريبية التي نظمها معهد التدريب على ريادة الأعمال التابع للجمعية.

وأكد رئيس مجلس إدارة جمعية البحرين لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة النائب أحمد صباح السلوم في تصريح له بهذه المناسبة أن هذه المبادرة الوطنية تعكس عمق الولاء والانتماء الذي يحمله أبناء مملكة البحرين تجاه قيادتهم الحكيمة، وتجسد ما يتمتع به الوطن من تلاحم ووحدة وطنية راسخة في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، حفظه الله ورعاه.

وأشار السلوم إلى أن ما تشهده مملكة البحرين من أمن واستقرار ونهضة تنموية متواصلة هو ثمرة للرؤية الملكية السامية لجلالة الملك المعظم، وما يوليه جلالته من اهتمام كبير لدعم مسيرة التنمية وتمكين مختلف القطاعات الوطنية، وفي مقدمتها قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، مؤكداً أن أبناء البحرين سيظلون دائماً صفاً واحداً خلف قيادتهم الحكيمة، متمسكين بالوحدة الوطنية والثوابت الراسخة التي يقوم عليها الوطن.

وأوضح رئيس الجمعية أن جمعية البحرين لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحرص على أن تكون حاضرة في مختلف المبادرات الوطنية التي تعزز قيم المواطنة الصالحة والانتماء الوطني، وترسخ روح التكاتف والتلاحم بين أبناء المجتمع البحريني، مشيداً بما تنعم به المملكة من تقدم واستقرار في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك المعظم، حفظه الله ورعاه.

وشهدت الفعالية مراسم التوقيع على وثيقة التأييد والولاء التي تحمل اسم

الجمعية والمرفوعة إلى المقام السامي لجلالة الملك المعظم، حيث عبّر المشاركون عن بالغ اعتزازهم وولائهم للوطن وقيادته الحكيمة، مؤكدين وقوفهم صفاً واحداً خلف جلالة الملك، وحرصهم على مواصلة الإسهام في دعم مسيرة الوطن وتعزيز مكتسباته التنموية والحضارية.

كما أكد المشاركون أن مملكة البحرين ستظل نموذجاً وطنياً رائداً في التلاحم والوحدة والاستقرار، بفضل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، معربين عن فخرهم بالمشاركة في هذه المبادرة الوطنية التي تجسد مشاعر الوفاء والانتماء الصادق للوطن وقيادته.

وفي ختام الفعالية، رفع النائب أحمد صباح السلوم والمشاركون أسمى آيات الولاء والتقدير إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، داعين المولى عز وجل أن يحفظ مملكة البحرين ويديم عليها نعمة الأمن والأمان والازدهار.

" شراكة بين "بوابة دلمون" و"مجموعة الحاج حسن العالي" و"أبعاد للمقاولات"

لإطلاق مشاريع عقارية بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد

في خطوة رائدة تستهدف إحداث نقلة نوعية في أساليب البناء الحديثة، تم اليوم توقيع مذكرة تفاهم استراتيجية تجمع بين شركة "بوابة دلمون" العقارية، و "مجموعة الحاج حسن"، وشركة "أبعاد للمقاولات" التابعة للمجموعة. وتهدف هذه الشراكة إلى تطوير وتنفيذ نماذج سكنية متطورة في مملكة البحرين، باستخدام تقنية الطباعة الخرسانية ثلاثية الأبعاد (3D Concrete Printing).

ويأتي هذا التحالف ليترجم تكاملاً استثنائياً لخبرات الأطراف الثلاثة؛ حيث توفر "مجموعة الحاج حسن" ثقلها الإنشائي وتاريخها العريق في قطاع الإنشاءات و البناء لتأمين متطلبات التنفيذ، بينما تساهم "بوابة دلمون" برؤيتها التطويرية والاستثمارية بما يتواءم مع متطلبات السوق الإسكاني، في حين تتولى شركة "أبعاد" الجانب التقني المتخصص لتطبيق حلول الطباعة ثلاثية الأبعاد على أرض الواقع.

وفي هذا الإطار، أكد عبدالله علي، الرئيس التنفيذي لشركة بوابة دلمون، على أهمية هذه الشراكة قائلاً: "نحن لا نطور مشاريع عقارية فحسب، بل نصنع مستقبل السكن. شراكتنا اليوم مع كيانات عريقة مثل مجموعة الحاج حسن وشركة أبعاد تمثل خطوة استراتيجية نحو إدخال تقنيات بناء متقدمة. السوق اليوم يتطلب حلولاً ابتكارية سريعة، وهذا التعاون يضعنا جميعاً في طليعة المؤسسات التي تلبي تطلعات الأجيال القادمة بكفاءة واقتدار."

من جانبه، صرح ميثم العالي، الرئيس التنفيذي لمجموعة الحاج حسن، قائلاً: "بفضل الله تعالى، لطالما كانت 'مجموعة الحاج حسن' جزءاً لا يتجزأ من مسيرة النهضة العمرانية بالبحرين. واليوم، نواصل هذا الإرث الريادي بفخر عبر إطلاق شركة 'أبعاد'، كأول شركة مقاولات بحرينية متخصصة في البناء الخرساني ثلاثي الأبعاد، لنقود بذلك التحول التكنولوجي في قطاع البناء. إن هذا الإنجاز النوعي يكتسب قيمة مضاعفة بشراكتنا الاستراتيجية مع المطور العقاري 'بوابة دلمون'، الذي يضيف خبرة راسخة وسمعة متميزة. معاً، نبني اليوم نموذجاً يضع البحرين في طليعة مستقبل تكنولوجيا البناء في العالم، ونؤكد التزامنا الراسخ بوضع معايير جديدة للجودة والاستدامة".

وعلى الصعيد التقني والتنفيذي، عبّر حسين العالي، المدير التنفيذي لشركة أبعاد للمقاولات، عن طموح الشركة قائلاً: "بفضل من الله، نشهد اليوم محطة تاريخية تتضافر فيها العراقة الإنشائية لـ 'مجموعة الحاج حسن'، مع الفكر التطويري المتميز لـ 'بوابة دلمون'، وعزيمة وطموح فريقنا في 'أبعاد'. هذه الشراكة الاستراتيجية تمثل انطلاقة فعلية لمرحلة جديدة في قطاع البناء في البحرين، ونسعى من خلالها لترجمة طموحاتنا المشتركة إلى واقع ملموس، لنضع البحرين في مصاف الدول المتقدمة في تبني الجيل القادم من تكنولوجيا البناء."

يُذكر أنه من المتوقع أن تمثل هذه الشراكة نقطة انطلاق لمرحلة جديدة في قطاع التطوير العقاري المحلي، لتكون رافداً أساسياً يدعم خطط التطوير العمراني في المملكة، ويسهم في تقديم حلول عملية تواكب البرامج الإسكانية عبر تكنولوجيا البناء المستدامة والذكية.

الأمين : وفرة في معروض الأضاحي والخضراوات والفواكه ومختلف السلع الغذائية في عيد الأضحى المبارك.

أكد خالد علي الأمين رئيس لجنة القطاع الغذائي في الدورة الثلاثين بغرفة تجارة وصناعة البحرين أن السوق المحلي يشهد وفرة في المعروض من المواشي واللحوم والخضروات والفواكه ومختلف السلع الغذائية استعداداً لعيد الأضحى المبارك، بما يعكس استقرار سلاسل الإمداد وتوافر المخزون السلعي، موضحاً أن حركة السوق تسير بوتيرة منتظمة دون أي نقص يذكر في السلع الأساسية إنفاذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله ورعاه، باتخاذ ما يلزم من إجراءات لضمان استدامة سلاسل الإمداد وتعزيز كفاءة تدفق السلع الغذائية إلى الأسواق.

وأشار إلى أنه تم استيراد كميات كبيرة من الأغنام والأبقار والجمال، إلى جانب شحنات متنوعة من اللحوم الحمراء المبردة والمجمدة، ولحوم

خالد الأمين

الدواجن، فضلا عن كميات من الخضروات، وذلك ضمن جهود دعم استقرار الأسواق وتلبية الطلب المتزايد خلال موسم عيد الأضحى، لافتاً إلى أن هذه التدفقات السلعية تسهم في تعزيز التوازن بين العرض والطلب داخل السوق المحلي، وتوفير بدائل متنوعة أمام المستهلكين، بما يدعم استقرار الأسعار ويضمن استمرار وفرة المنتجات خلال فترات الذروة الاستهلاكية.

وطمأن الأمين بأن الكميات المتوفرة من السلع الغذائية والمواشي تكفي احتياجات المستهلكين من مواطنين ومقيمين في مملكة البحرين، مؤكداً أن حركة السوق المحلي تتسم بالاستقرار رغم التحديات الجيوسياسية الإقليمية والاضطرابات التي تشهدها سلاسل الإمداد العالمية لاسيما في ظل ارتفاع تكاليف الشحن وتأخر بعض الشحنات من الدول المصدرة والتغيرات التي طرأت على أسواق النقل البحري والجوي إلا أن تكامل الجهود بين الجهات المعنية والقطاع الخاص في تنويع مصادر الاستيراد وتعزيز المسارات اللوجستية أسهما في الحد من أي تأثيرات مباشرة على وفرة السلع أو استقرار الأسعار. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

* د. إحسان علي بوحليقة
تويتر: @ihsanbuhulaiga

لجان المراجعة: ضربتان في الرأس توجع

أيامٌ معدودة هي الفارق بين إدانات لأعضاء مجلس إدارة ولجنة مراجعة في شركتين مدرجتين في السوق السعودية. لن أتحدث عن التفاصيل، بل عن نقطة محددة ينبغي أن تُفحص وتُمَحَص على أساسها عضوية لجان المراجعة كافة في الشركات المدرجة دونما استثناء، التي تحت ولاية السوق المالية.

وهذه النقطة تحديدا هي الالتزام التزاماً حذافيرياً بمعايير الاستقلالية لأعضاء لجان المراجعة المنبثقة عن مجالس إدارة الشركات المدرجة، ولاسيما -وضع ما يحلو لك من خطوط تحت كلمة "لاسيما"- الشركات التي ولدت من رحم الشركات العائلية، وسأبين لماذا في الفقرات التالية، فالاستقلالية التامة للجنة المراجعة في الشركة المساهمة المدرجة تشكل إحدى الركائز الأساسية التي تضمن فعالية اللجنة وقدرتها على أداء دورها بموضوعية وحيادية تامة، ثم أن الامر يتجاوز الشركة بأن قيام لجان المراجعة في الشركات المدرجة بواجبها على أتم وجه هو أحد العوامل المؤثرة في تعزيز الثقة في السوق المالية ورفع سمعتها محلياً واقليمياً وعالمياً.

للنظر إلى أفضل الممارسات -وليس التنظيرات بل الممارسات أي ما يجري عليه العمل، فوفق أفضل الممارسات الدولية المعتمدة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، يجب أن يكون أعضاء اللجنة مستقلين تماماً عن الإدارة التنفيذية، بحيث لا يكون أي منهم: موظفاً تنفيذياً في الشركة أو في شركاتها التابعة، وألا يكون قد شغل أي وظيفة تنفيذية لديها خلال السنوات الثلاث السابقة على الأقل، كما يُشترط عدم وجود أي علاقات مالية أو تجارية جوهرية (Material) مع الشركة أو إدارتها، مثل تلقي أي تعويضات إضافية بخلاف أتعاب العضوية في مجلس الإدارة ولجنة المراجعة.

ليس هذا فحسب، وهنا تأتي نقطة الصلات العائلية، إذ يمتد مفهوم الاستقلالية ليشمل عدم وجود علاقات عائلية قريبة (كالزوج أو الزوجة أو الأولاد أو الوالدين أو الإخوة) مع أي من المديرين التنفيذيين أو كبار الموظفين أو المراجع الخارجي. بالإضافة إلى ذلك، يتعين أن يكون الأعضاء مستقلين تماماً عن المراجع الخارجي، وذلك بعدم وجود أي علاقة سابقة أو حالية مع مكتب المراجعة كشريك أو موظف خلال السنوات الثلاث الماضية، وعدم وجود أي مصلحة مالية مباشرة أو غير مباشرة فيه. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

مؤسس مركز جواثا الاستشاري

خريجون

عائلة الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة تحتفي بتخرّج ابنته الشيخة هيا من مدرسة بيان البحرين

احتفلت عائلة الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس شؤون الجمارك، بنت أحمد بن حمد في مدرسة بيان البحرين، وحصولها على شهادة البكالوريا الدولية (IB)، في إنجاز أكاديمي مشرّف يجسّد سنوات من المثابرة والاجتهاد والطموح العلمي.

وتلقت الشيخة هيا بنت أحمد التهاني والتبريكات من الأهل والأصدقاء، الذين أعربوا عن فخرهم بما حققه من تميز وتفوق، متمنين لها دوام النجاح والتوفيق في مسيرتها المقبلة.

وأعربت عائلة الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة عن بالغ فخرها واعتزازها بهذا الإنجاز الأكاديمي المشرّف، مؤكدة أن ما حققته الشيخة هيا ثمرة لجدّها واجتهادها وحرصها على التميز والتفوق، ومتمنيةً لها دوام النجاح والتوفيق في مسيرتها العلمية المقبلة، ومواصلة تحقيق الإنجازات التي ترفع اسم وطنها وأسرتها.

الشيخ علي بن عبدالله بن حمد آل خليفة يحتفي بتخرج الشيخ محمد من مدرسة بيان البحرين

احتفل الشيخ علي بن عبدالله بن حمد آل خليفة، بتخرج ابنه الشيخ محمد بن علي بن عبدالله بن حمد آل خليفة من مدرسة بيان البحرين، وذلك في إنجاز أكاديمي يعكس سنوات من الجد والاجتهاد والطموح العلمي.

البلاد | أجرى الحوار: أسامة مهران
تصوير: أيمن يعقوب

مراد علي مراد

عندما التقيت أول مرة بالمصرفي الكبير مراد علي مراد قبل نحو 43 سنة، بالتحديد في ربيع عام 1983، لم أتصور أن العلاقة سوف تمتد طوال هذا الزمن من السنين، بل إنني تخيلت أن اللقاء الذي يجمعني بمصرفي من داخل "البيت" قد لا يتكرر كثيرًا، خاصةً أن الهدف من اللقاء لم يخرج عن مجرد بضع أسئلة ترتبط بالمضاربة على الريال السعودي وكيف يمكن تحجيم التداول بشأنه حفظًا لقيمته ودرءًا للمخاطر، خاصةً أن العملة السعودية هي عملة الحجاج إلى بيت الله الحرام، إلى جانب المعتكفين في مكة والمدينة لأداء مناسك العمرة.

كان الهدف إجراء حوار مع المدير العام للبنك الأهلي التجاري السعودي بالبحرين، كونه يمتلك "ديلنج روم" أو غرفة لبيع وشراء العملات والمعادن، عندما دخلت إلى البنك في مقره القديم لم يخطر ببالي أن الذي سوف يقودني إلى المصرفي الكبير هو مدير الخزانة بالبنك والمسؤول الأول عن الـ"ديلنج روم" الشاعر والأديب البحريني المعروف إبراهيم بوهندي، وبدلاً من الذهاب مباشرة إلى مكتب السيد مراد أخذتني الدهشة بعيدًا، فإذا بي أجري دون إرادتي حوارًا هامشيًا مع بوهندي وكيف أنه كشاعر يستطيع التعامل بلغة الأرقام والعمل في دنيا الصفقات، وإدارة واحدة من أهم وحدات الخزانة في القطاع المصرفي البحريني كونها تنتمي لأكبر وأهم بنك سعودي خارج الشقيقة الكبرى.

ولأن الوقت كان سيفًا قاطعًا، حدوده حاسمة، كان لابد من الذهاب مباشرة إلى مكتب المدير العام للبنك حتى أقدم له اعتذاري على التأخير، ومغزى وقفتي الطويلة مع "مدير خزانته" حيث استقبلني المصرفي الكبير بابتسامة عميقة، بسماحة ورونق أهل البحرين.

كل هذه الذكريات وأكثر منها كانت تلاحقني وأنا أتجه إلى المقر الرئيس للشركة البحرينية الكويتية للتأمين بمنطقة السيف، بالتحديد في الطابق الحادي عشر حيث كان المصرفي الكبير ينتظرني بوصفه الجديد رئيسًا لمجلس إدارة الشركة وأهم مؤسسي فكرة الدمج التأميني حتى تصبح شركاتنا أكبر، وأحوالنا أفضل، ودار هذا الحوار:

» لا خوف من التضخم أو شح السيولة أو تذبذب الفائدة

» الأجيال المصرفية السابقة ليست أفضل من "اللاحقة" وكل جيل يتعاطى مع أوضاع ومعطيات وقته

» أزمة "هرمز" لن تدوم طويلا.. وفرج الله قريب

» أسعار النفط سوف تعود إلى مستويات ما قبل الحرب أي 55 - 65 دولارا للبرميل

» مصارف البحرين تساهم بـ17 % من الناتج الإجمالي

"البلاد" تحاور "صانع النجاح" في العمل المصرفي الوطني

مراد علي مراد: اقتصادنا بخير.. والحرب نواجهها بتجديد الولاء والوقوف صفا واحد خلف القيادة

الاندماجات بشكل عام في جميع القطاعات الاقتصادية بما في ذلك القطاع المصرفي والتأميني آثارها إيجابية

من الإنجاز إلى الإعجاز

والله زمان "بوعلي".. سنوات من الإنجاز والإعجاز تحققت على يديك وأنت تقود سفينة أحد أهم المصارف التجارية الكبرى في مملكتنا الحبيبة البحرين، وهو بنك البحرين والكويت، الذي تحملت مسؤوليته وهو في "أوج" أزمته الثمانينية، ثم أخذت على عاتقك وعدا بالتعاطي مع المعطيات التي كانت سائدة حتى تمكنت باحترافية "الحصيف"، ومهنية المحترف، من إعادة سفينة البنك إلى الربحية في أوائل سنوات تسلمك فيها زمام الإدارة، بل وفي أول نتائج تبشر بالعودة للربحية ربما كانت على وشك الظهور بملابسها الرسمية الجديدة وأنت تتقلد منصب الرئيس التنفيذي آنذاك.

» هذه الخبرة الطويلة السيد مراد كيف يمكن استثمارها اليوم من أجل عالم أفضل يبحث الوطن عنه بعد أن يحل السلام وترفرف راياته على ربوع الوطن الغالي، كيف يمكن لملمة المتناثر من شظايا خلفتها حرب الأربعين يومًا على الأنشطة الاقتصادية عمومًا، وعلى القطاع المصرفي خصوصًا؟

- بادئ ذي بدء، أود أن أنتهز هذه الفرصة بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن مجلس إدارة الشركة البحرينية الكويتية للتأمين وجميع العاملين فيها، وكذلك شركتها التابعة "التكافل الدولية"، لأعلن عن وقوفنا صفًا واحدًا خلف قيادتنا الحكيمة ممثلةً في عاهل البلاد المعظم الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، حفظه الله ورعاه، وحكومته الرشيدة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حفظه الله، داعمين لكل الإجراءات التي يتم اتخاذها من أجل سلامة وأمن هذا البلد الغالي، وحفظ مكتسباته والدفاع عن مقدراته.

رغم متابعتي الحثيثة

تسألني عن القطاع المصرفي الذي لم أعد عضوًا به حاليًا، رغم متابعتي الحثيثة لكل ما يحدث فيه على مختلف الأصعدة، محلية وإقليمية وعالمية، ورغم خبرتي التي امتدت في هذا القطاع زهاء النصف قرن من الزمان، فخلال وجودي في هذا القطاع مرت البحرين بأزمات كثيرة، منها الحرب العراقية الإيرانية، ومنها احتلال دولة الكويت الشقيقة، ومنها حرب العراق، حتى وصلنا إلى العام 2020 "عام جائحة كورونا"، بالإضافة طبعًا إلى ما مرت به البحرين والمنطقة من أزمات اقتصادية عالمية، أبرزها كان أزمة أغسطس 2008، في رأيي الشخصي إن كل ذلك كان له تأثير واضح على شتى مناحي الحياة في بلادنا، وبفضل من الله عز وجل واهتمام القيادة الرشيدة والرعاية التي توليها استطاعت البحرين تخطي تللك التحديات والوصول إلى بر الأمان. ورغم ذلك فإن طبائع الأشياء، وربما لحسن الطالع، كانت تفرض دائمًا جوانب إيجابية وطبعا ذلك مع ادارة جانبها السلبي، وكأننا نعيد قراءة التاريخ، فإن أية أزمة مهما كانت تحدياتها كانت تخلق معها فرصًا إيجابية على المدى القريب والبعيد، ومن خلال عملي كمصرفي فإنني كنت وما زلت على يقين أن التركيز على نصف الكوب الممتلئ قد ساهم في إيجاد العديد من الفرص أمام اقتصادنا الوطني في جميع قطاعاتها، وهذه الفرص كان من شأنها أن تخلق أمامنا العديد من الإيجابيات التي يجب التركيز عليها، حدث ذلك في الصيرفة، وحدث أيضًا في العديد من الأنشطة والمجالات الاقتصادية كافة.

من هذا المنطلق، كان من المهم جدًا في ظل الوضع الراهن، أن يقف الجميع خلف القيادة وما تتبناه لحفظ البلد من أجل تخطي هذه الظروف، عن طريق برنامج اقتصادي طموح، خاصةً أنه في كل زمان ومكان يواجه الإنسان تحديات وعليه مواجهة هذه التحديات حتى تستمر الحياة بعد أن يتم السيطرة عليها.

منذ الثمانينات

» بتفصيل أكثر بوعلي، معروف أن كل حرب تضع الدول ذات العلاقة تحت ضغط التصنيفات الائتمانية الدولية، ومعروف أن معظم دول المنطقة وبينها مملكة البحرين سوف تبحث عن السيولة من أجل تغطية نفقات هذه المواجهة التي لم تكن في الحسبان، والتي لم يكن لنا فيها ناقة ولا جمل، كيف يمكن مواجهة هذا التحدي؟

- منذ سنوات كان واضحًا أن الدولة تولي جل اهتمامها بعجلة التنمية المستدامة والتنافسية وإعداد الرؤى المستقبلية 2030 - 2050، ومنذ الثمانينات كلنا يتذكر كيف كان التضخم مرتفعًا، بل ورافضا التزحزح، ويتجاوز كل المعايير والتوقعات، وكلنا يتذكر كيف أن حكومتنا الرشيدة من خلال سياساتها تمكنت من السيطرة على آثارها السلبية، رغم ارتفاع أسعار الفائدة المصرفية، وهو ما كان يفرض كلمته على تكلفة الاقتراض في ذلك الوقت.

مع بداية التسعينات، تم البدء في السيطرة على التضخم وأصبحت تكلفة الاقتراض عند مستويات مقبولة، أما اليوم فلا أرى أن التضخم يمكن أن يمثل مشكلة، كذلك السيولة لم تعد مشكلة؛ ذلك أنها متوفرة في العديد من دول المنطقة، لذا فإننا ورغم الأزمة التي نمر بها منذ شهر مارس إلا أن الثقة الموجودة مع أشقائنا في المنطقة، وتوفر السيولة لديهم مع قوة اقتصادهم ومحافظته على معدل النمو المعتدل، فإننا يمكن أن نستفيد من هذا الوضع بتوفير السيولة والحصول عليها من خلال القطاعين العام والخاص على حدٍ سواء، هذا بالطبع إلى جانب أنه رغم التحديات التي واجهت الاقتصاد البحريني على مر الزمن، فإننا نجحنا في تجاوز التحدي من خلال خلق بيئة متنوعة من أدوات الدين المتوفرة مثل أذونات خزانة حكومية وسندات تنمية كانت ومازالت تتم تغطيتها بأكثر من المطلوب إضافة إلى ذلك جلب المزيد من الاستثمار الأجنبيّ المباشر، الأمر الذي يعكس ثقة المكتتبين في اقتصادنا الوطني، وهو ما يعكس في الوقت نفسه وجود وفورات مالية لدى المستثمر في البحرين والمنطقة.

"البلاد" تحاور رئيس مجلس إدارة الشركة البحرينية الكويتية للتأمين

الأزمات والفرص

» ولكن يُقال إن المستثمر دائمًا يحتاج إلى توفر الثقة، إلى إجراءات، إلى قوانين، وإلى أجواء تبعث على هذه الثقة؟

- صحيح ومملكة البحرين لديها سجل حافل في تطبيق القوانين واللوائح المعتمدة دوليا ومنذ زمن بعيد على ما أتذكر من بداية السبعينات من القرن الماضي. والأمر الآخر قد تكون هذه الفترة للنظر في إعادة الهيكلة الإدارية لمؤسساتنا، شركات ومصارف، يمكن أن أن يؤدي إلى تجاوز أية أزمة وتحويل المشكلات إلى فرص، والمحاولة الجادة في تقليص وترشيد الإنفاق يمكن أن يساهم في إعادة تنظيم إدارة الموجودات بشكل أكثر حيطةً وحذرًا، تمامًا مثلما هو الحال بالنسبة لتكثيف الاعتماد على التكنولوجيا الهائلة، خاصةً أن 90 % من التطور التكنولوجي الفارق قد تحقق خلال السنوات الخمس الأخيرة فقط، والاعتماد على هذا التطور التكنولوجي المتنوع بما في ذلك الذكاء الاصطناعي اقتناص الفرصة خلال وقت الأزمات وإعادة النظر في جميع إدارات الشركة صغيرة كانت أم كبيرة وفي أعمالها المالية الجادة في تخفيض المصروفات بقدر الإمكان يمكن أن يفتح الباب أمامنا مشرعًا سواء كرجال مصارف أو رجال أعمال لكي نؤسس مزيدًا من الشركات الناجحة وإعادة هيكلتها بالشكل الذي يتناسب مع الأزمة المحدقة.

سيد المنتجات

» النفط، سيد مراد، وما أدراك ما النفط، هو سيد المنتجات التي تأثرت بأزمة مضيق هرمز، هذا النفط مرشح للارتفاع أكثر فأكثر، هل ارتفاعة نعمة لزيادة عائداته في الميزانية مع استمرار الأزمة، أم أن الارتفاع نقمة من حيث أنه سوف يزيد من الأسعار ويرفع التضخم؟

- معروف أن أسعار النفط ترتفع عندما تكون هناك أزمة في مكان ما بالعالم، غالبًا ما تكون مدد هذه الأزمات قصيرة لأن لكل أزمة حل، ولكل حرب نهاية؛ لذا فإننا إذا أخذنا في الاعتبار الدول الأخرى التي تنتج النفط، فهناك احتمال أن سعر النفط سوف ينخفض ولن يرتفع، خاصةً أن الدول الكبرى المنتجة للنفط مثل المملكة العربية السعودية والعراق وروسيا والولايات المتحدة الأميركية وفنزويلا، سوف يقومون بتغطية الطلب المتزايد على النفط إذا وضعت الحرب أوزارها وبدأ العالم والمنطقة يتجهون إلى إعادة الإعمار والتنمية، هذا الوضع يجعلني متفائلاً بأن يتوازن سعر برميل النفط عند مستويات ما قبل الحرب أي حدود 65-55 دولارًا، إضافة إلى ذلك السعر المرتفع للنفط لفترة طويلة قد يخلق أزمة تضخم وكساد عالمي لاتحمد عقباها، وأن السعر ما قبل الحرب والزيادة لفترة قصيرة يمكن استيعابها بكل سهولة ومرونة ويسر في أي اقتصاد. تسألني عن هذه المرحلة تحديدًا، أو عن تلك الفترة التي سوف تعقب حلول السلام في المنطقة، وهنا أستطيع التأكيد بأننا نعيش الآن مرحلة انتقالية، وإن شاء الله تكون قصيرة، خاصةً أن أي اقتصاد يمكنه النمو في ظل عودة الاستقرار قريبًا، أما إذا ازداد التوتر فالنفط ليس وحده المرشح للارتفاع، بل إن أسعار الألمنيوم يمكنها أن ترتفع ثم تعود للانخفاض، ولكن استقرار أسعار النفط والألمنيوم والبتروكيماويات يرتبط دائمًا بعودة الاستقرار السياسي والأمني إلى المنطقة وأية منطقة، حتى تكون لدينا فرص أكبر للتخطيط الاقتصادي والنظر للمستقبل.

البورصة والتداول والتحوط

» هذا الوضع يجرنا إلى سوق البحرين للأوراق المالية "البورصة"، وضعها ووصفها كمرآة للاقتصاد الوطني، هل نجحت هذه البورصة في تحقيق هذا الدور؟

- بورصة البحرين التي بدأت العمل في يونيو العام 1989 تمكنت من تنظيم التداول في الأسهم والسندات وتكوين محافظ استثمارية، ازدادت عدد الشركات المساهمة العامة المدرجة، صحيح أننا نتمنى زيادة أعداد هذه الشركات لتصبح أكثر تعبيرًا عن النشاط الاقتصادي الحقيقي في المملكة، لكن الصحيح أيضًا أنها فتحت المجال مشرعًا والفرص متاحة لتأسيس كيانات مالية أهمها شركات صناعة الأسواق، والتي من خلالها يتم توفير السيولة خاصةً أن المستثمر البحريني عادةً ما يشتري الأسهم أو السندات ويحتفظ بها لأطول فترة ممكنة حتى يستفيد من العائد السنوي ومن التدفقات النقدية التي تتحقق له من خلال عوائد السندات أو أرباح هذه الأسهم، كذلك أعتقد – الكلام مازال للسيد مراد علي مراد – أن الواقع يفرض على البورصة أو بالأحرى مجلس إدارة البورصة أن يدرس إمكانية تحويل هذه الشركة التي ترجع كامل ملكيتها في الوقت الحاضر للدولة، والتي تعتمد الآن على مواردها الذاتية إلى شركة مساهمة عامة مع جذب شركات بورصات من دول العربية الخليجية كمساهمين والتي قد تتيح الفرصة لتوسعة أعمالها ليس محليا فقط ولكن إقليميا كذلك، وهو ما سوف يخلق نشاطًا إضافيًا مهمًا، كما يضاعف بالتالي من أعداد الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق بشكل يبعث على الاستمرارية والانتشار والتوسع المحمود. (اقرأ الحوار كاملا بالموقع الإلكتروني)

بنك السلام
Al Salam Bank

عندك أكثر من قسط؟
خلّها قسط واحد
تخلّص من عبء تعدد الأقساط الشهرية، وقم بتجميعها بسهولة في تمويل واحد مع معدلات ربح تنافسية

احصل على فرصة للفوز
باسترداد قيمة أقساطك الشهرية
لمدة 6 أشهر لـ6 فائزين!

20 YEARS عاماً
Written by You كُتبت بأيديكم

alsalambank.com
بحد أقصى 300 د.ب لكل فائز | يسري العرض لغاية 31 مايو 2026 | MOIC/PC/2026 - 32893
*تُطبّق الشروط والأحكام. خاضع ومرخص كبنك تجزئة إسلامي من قبل مصرف البحرين المركزي.

حمّل التطبيق اليوم

اقتصاد البلاد

business@albiladpress.com

عبدالنبي الشعلة
رئيس مجلس الإدارة
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

زهير توفيقي
رئيس التحرير
zuhair.tawfeeqi@albiladpress.com

دليلة أرناؤوط
الرئيس التنفيذي
dalila.arnaout@albiladpress.com

مواقيت الصلاة
الفجر: 03:19
الظهر: 11:36
العصر: 03:02
المغرب: 06:22
العشاء: 07:49

من أخبارنا بالموقع الإلكتروني
www.albiladpress.com

» الاقتصاد الأميركي تحت الضغط.. الحرب والتضخم يربكان الأسواق

أبرز العناوين الاقتصادية

الأحد - 24 مايو 2026م
7 ذو الحجة 1447هـ - العدد 6431
Sunday 24 May 2026 No. 6431

مراد علي مراد: الوقوف خلف القيادة ضمانة حماية الاقتصاد وثقة المستثمرين

14

3 مسارات لإصلاح سوق العمل البحرينية.. من الوظائف المؤقتة إلى الاقتصاد عالي القيمة

11

الأسواق تستقبل وارش بتوقع رفع أسعار الفائدة الأميركية خلال العام

العدد الإلكتروني

- "زووم" تحقق عائدا استثنائيا تجاوز مليار دولار من استثمارها في "أنثروبيك" — Bloomberg
- الهند تستهدف رفع التجارة مع كندا إلى 50 مليار دولار
- تحذير شديد اللهجة: ديون أوروبا تتجه للانفجار بحلول 2040
- إيران نقلت مليارات الدولارات عبر "بينانس" لتمويل النظام.. وعملياتها مستمرة — WSJ
- الهند ترفع أسعار الوقود للمرة الثالثة في أسبوع — IndianOil
- في أقوى 10 عملات قيمة بالعالم.. المراكز الأربعة الأولى عربية — العربية alarabiya
- على الرغم من الضجة العالمية.. الذكاء الاصطناعي يضيف 0.1 % فقط للاقتصاد — Bank of America
- أزمة وقود تضرب القرم.. وروسيا تحدد 20 لترا فقط لكل سيارة — Reuters
- مصر تمنح 8 شركات الموافقة على مزاولة أنشطة مالية غير مصرفية
- "أنثروبيك" لتطوير الذكاء الاصطناعي تقترب من إتمام جولة تمويل تتجاوز 30 مليار دولار — SEQUOIA
- "أوبر" تدرس الاستحواذ الكامل على "دليفري هيرو" الألمانية — BÖRSE FRANKFURT
- السكر عند أعلى مستوى في شهر مع تراجع الرهانات على هبوط الأسعار — الشرق Bloomberg
- زيادة تكاليف المعيشة تدفع ثقة المستهلكين بأميركا لأدنى مستوى على الإطلاق
- تثبيت تصنيف الإمارات على الرغم من توقع انكماش اقتصادها غير النفطي — FitchRatings
- إيران تعلن عبور 25 سفينة.. وآلاف البحارة عالقون
- استقرار الدولار بدعم تفاؤل الأسواق بتقدم محادثات أميركا وإيران — Bloomberg
- الأجانب يستحوذون على 40 % من استثمارات "دار الأركان" و "دار جلوبال" الجديدة في جدة — الاقتصادية
- توقعات "إنفيديا" لسوق وحدات المعالجة المركزية بقيمة 200 مليار دولار تشمل الصين — CNBC
- الاتحاد الأوروبي والمكسيك يوقعان اتفاقا لخفض الرسوم الجمركية المتبادلة لتفادي سياسة ترامب الحمائية — اكونوميك
- مؤشرات "وول ستريت" تسجل أطول موجة مكاسب أسبوعية منذ 2023 — WALL STREET

أسعار الأسهم

21 مايو 2026

المواد الأساسية	
ALBH	BD 0.784
الصناعات	
APMTB	BD 0.910
BASREC	BD 1.000
السلع الاستهلاكية الكمالية	
DUTYF	BD 0.394
FAMILY	BD 0.324
GHG	BD 0.360
NHOTEL	BD 0.280
ABRAAJ	BHD 0.153
العقارات	
CPARK	BD 0.162
EBRIT	BD 0.060
SEEF	BD 0.137
السلع الاستهلاكية الأساسية	
BFM	BD 0.365
BMMI	BD 0.535
POLTRY	BD 0.200
TRAFCO	BD 0.265
الشركات غير البحرينية	
KFH	$ 2.490
BMUSC	BD 0.377
تقنية المعلومات	
SILAH	BD 0.170
الاتصالات	
CINECO	BD 0.202
BEYON	BD 0.457
ZAINBH	BD 0.117
المال	
SALAM	BD 0.215
ABC	$ 0.313
ARIG	$ 0.940
BKIC	BD 0.414
BCFC	BD 0.234
BISB	BD 0.075
BNH	BD 0.498
BBK	BD 0.556
ESTERAD	BD 0.210
GFH	$ USD 0.593
INOVEST	$ 0.339
ITHMR	USD 0.036
Khaleeji	BD 0.071
NBB	BD 0.499
SOLID	BD 0.411
TAKAFUL	BD 0.134
UGH	BD 0.860
UGIC	BD 0.033
شركات مقفلة	
SICO-C	BHD 0.157

مؤشرات اقتصادية 23 مايو 2026

(الأسعار حتى 10 مساء)

النفط (البرميل)	
الخام الأميركي	96.60 دولار
خام برنت	103.54 دولار
الغاز (البرميل)	
عقود الغاز الطبيعي	2.907 دولار
الألمنيوم	
سعر الطن	3,650 دولار
الذهب (الأونصة)	
الذهب مقابل الدولار	4,509 دولار
الفضة (الأونصة)	
الفضة مقابل الدولار	75.51 دولار
عملات أجنبية	
الدولار مقابل اليورو	0.861 يورو
الدولار مقابل الإسترليني	0.74 جنيه استرليني
عملات رقمية	
بتكوين	75,424 دولار

البورصات العالمية

الرمز	آخر سعر	التغيير
DAW JONES	50,579.70	↑
FTSE	10,466.26	↑
NASDAQ	26,343.97	↑
NIKKEI	63,339.07	↑
SHANGHAI SE	4,112.90	↑

لمتابعة أسعار الأسواق العالمية يرجى زيارة الموقع الالكتروني
www.albiladpress.com

TOP 5

من الذهب إلى التكنولوجيا.. أكبر أصول العالم في 2026

الذهب	31.10
إنفيديا	5.34
ألفابت	4.66
أبل	4.39
الفضة	4.18

إجمالي القيمة السوقية (تريليون دولار)

إدارة التحرير: +973 17111444 +973 17111467 385 @albiladpress.com @local ◆ تأسست سنة: 2008 ◆ تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع ◆ س.ت 67133 ◆ تطبع في مؤسسة الأيام للنشر
قسم الإعلانات: +973 17111501 / 503 +973 32224492 / 36060113 ◆ الاشتراكات والتوزيع: +973 38880016 +973 17111432 +973 17111434

منطلقات

الأحد 24 مايو 2026 - 7 ذو الحجة 1447 - العدد 6431

الآراء الواردة في «منطلقات» تعبر عن أصحابها ولا تلزم «البلاد»

للتواصل: 17111483

opinions@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

albiladpress.com

سوالف

* أسامة الماجد Osama396948@gmail.com

البحرين "قول وأفعال" ومصدر إلهام لشعوب العالم

لمملكة البحرين، بقيادة سيدي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، دور ريادي راسخ في الاعتدال، والتسامح الديني، والتعايش، والسلام. وجاء تسجيلها رسمياً في المرتبة الأولى عالمياً كأعلى دول العالم كثافة لدور العبادة لمختلف الأديان ضمن موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، ليؤكد أن هذا الوطن العزيز يمهد الطريق القويم لبناء مستقبل الأوطان وازدهارها، سائراً على هدى روح التسامح لخير الإنسانية.

إن اسم مملكة البحرين يحتل دائما مكان الصدارة في ميادين الخير، ودعم مسيرة السلام، والوئام، والتفاهم. هذا هو المجتمع البحريني الذي يتعلم منه العالم معنى الحرية، والاحترام، وحرية المعتقد؛ وكما قال سيدي جلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه في إحدى المناسبات: "التنوع الديني هو نعمة لشعبنا".

لقد ضرب مجتمعنا أروع الأمثلة في التلاحم والتعددية عبر السنين؛ فأبناء هذه الأرض متوحدون بمختلف أطيافهم، يسيرون بيد واحدة نحو المستقبل. فالبحرين "قول وأفعال" في كل الميادين، وكانت ولا تزال مصدر إلهام لشعوب العالم.

وقد ضحكت قبل أيام حتى أدمعت عيناي من ثرثرة جمعية سياسية طائفية منحلة تدين بالولاء للولي الفقيه؛ حيث نسجوا خيوطاً كاذبة عن 41 عنصراً إرهابياً مرتبطين بالحرس الثوري الإيراني، اتخذوا من الدين ودور العبادة غطاء لتمرير أجندتهم، زاعمين أن البحرين تستهدف العلماء!

يا أغبياء.. لن يصدقكم أحد، فدروبكم متعثرة مليئة بالغدر والبهتان. وهنا يبرز جشع السؤال: لماذا يمنع ولي فقيهكم بناء مساجد لأهل السنة في طهران؟!

لن تقدروا على البحرين؛ فقد أصبحت المورد الأساسي لثقافة التعايش بين مختلف الأجناس والملل بكل معانيها السامية.

* كاتب بحريني

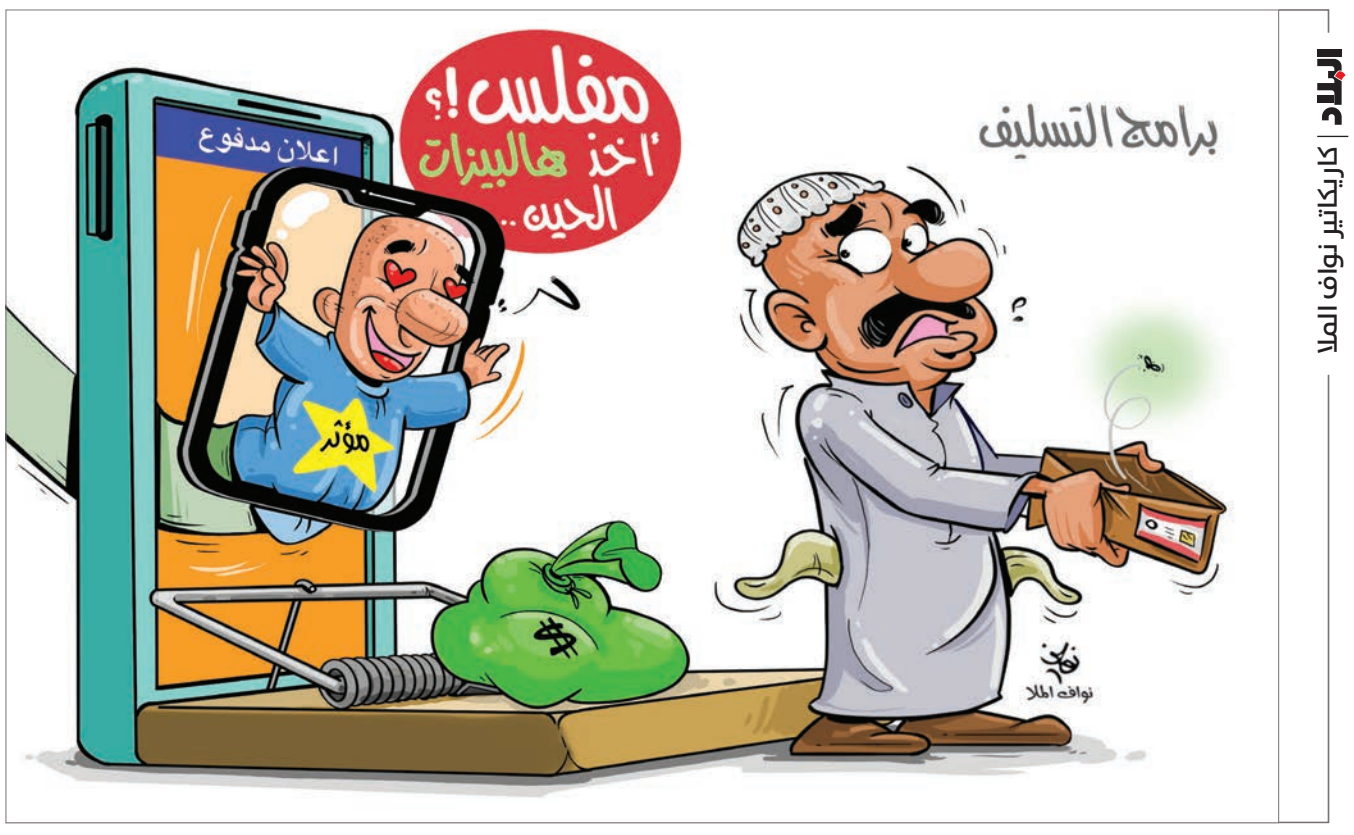

البلاد | كاريكاتير نواف الملا

زبدة القول

*د. بثينة خليفة قاسم buthaina7747@gmail.com

تلاحم العهد...

تكتسب صور الولاء والتضامن التي تبديها العوائل والقبائل تجاه جلالة الملك المعظم في هذه المرحلة، أبعادا أكثر عمقا وأهمية لا يمكن اختزالها في مجرد ظاهرة مؤقتة، بل إنها تجسيد حقيقي يشهد استقرار الجبهة الداخلية وتماسكها وسط مختلف التحديات الإقليمية والدولية. إن هذا التجلي العفوي والأصيل يعكس وعياً اجتماعياً متقدماً، يدرك الرابط الوثيق بين الاستقرار الوطني وحماية الركائز الاجتماعية الأصيلة خلف القيادة، ويعيد تأكيد الثوابت التاريخية التي نهضت عليها كينونة الدولة كتحالف مصير ووجود.

وفي هذا الضوء، تبرز إحدى الحقائق الوطنية بالغة الأهمية، وهي انتصار المواقف العملية والتضامن المجتمعي على مجرد الشعارات اللفظية والخطابات الإنشائية. لقد تطورت مملكة البحرين بفضل الرؤية الحكيمة لجلالة الملك المعظم، والمتابعة الحثيثة للحكومة برئاسة سمو ولي العهد رئيس الوزراء الموقر، لتصل إلى مستوى جديد من النضج الوطني، حيث أضحى الولاء سلوكاً يومياً، وعطاءً مستمراً، والتزاماً راسخاً بحماية المكتسبات الوطنية والتنموية.

إن الانتماء الحقيقي لم يعد مجرد إعلان عاطفي، بل تحول إلى نشاط وعمل دؤوب وموقف مسؤول يضع المصالح الوطنية فوق كل اعتبار. ويمثل هذا التضامن درعاً واقية للبنية الاجتماعية للدولة، ما يعني أن قوة الدولة لا تعتمد فقط على منظومتها القانونية والمؤسسية، بل على قاعدتها الصلبة من الالتفاف والوعي الشامل، الذي يرى في أمن القيادة واستقرارها ضمانة لمستقبل الأجيال القادمة. وتؤكد هذه المواقف العملية أن الحواضن الاجتماعية المتمثلة في العوائل والقبائل، تعمل بمثابة حصون تاريخية للهوية الوطنية. ومن هنا، فإن تعزيز المنجزات في ميادين العمل، وتكثيف الجهود الإنتاجية، والوقوف في صف وطني موحد، يمثل الخطوة العملية الحاسمة للتصدي لأية محاولات للنيل من التماسك المجتمعي. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

*كاتبة وأكاديمية بحرينية

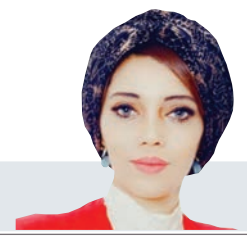

لغد أجمل

* ندى نسيم naseemnada313@gmail.com

حروب النفس وضريبة الوعي

حروبنا الداخلية لا تتوقف، وصراعاتنا لا تهدأ، وضجيج التناقضات لا يكف عن المرور في مشاهد حياتنا. ففي كل يوم، نخوض معركة جديدة، ونواجه وجهًا آخر من تعقيدات النفس البشرية. أحيانًا تلقي بنا الأقدار تحت وطأة سارقي الأحلام؛ أولئك الذين ينصتون إليك وأنت تسرد حلمك، لا ليشاركوك تحقيقه، بل ليبحثوا عن فرصة لسرقته. وأحيانًا نجد أنفسنا مجبرين على التعامل مع ذلك الصنف من البشر الذي يجعلك تتوقف متسائلًا: من أين يفكر هذا الإنسان؟ وهل تعطلت لديه بوصلة العقل والإدراك؟ ومع ذلك، تكون مضطرًا لأن تستوعب كل ذلك بهدوء، وأن تمضي بروح تتجاوز الانفعال.

نحن في حرب مستمرة؛ مع النرجسي الذي لا يرى في العالم سوى انعكاس ذاته، ومع البائس الذي يضيف إلى الحياة مزيدًا من الكآبة، ومع الشخصيات التي تستنزف طاقتنا النفسية دون أن تدرك ذلك. لكن الحرب الأصعب ليست دائمًا مع الآخرين، بل مع أنفسنا. فنحن، رغم وعينا ومحاولاتنا للفهم والاتزان، نبقى بشرًا نحمل هشاشتنا وأسئلتنا وصراعاتنا الخاصة.

فكيف نروض حروبنا الداخلية؟ كيف نواجه هذا الضجيج بكل منطق، ونخرج بأقل قدر ممكن من الخسائر؟

أحيانًا ندفع ضريبة الوعي الزائد، ذلك الوعي الذي يتزامن غالبًا مع وجع أعمق، لأن من يرى أكثر... يشعر أكثر، إنها الحروب الداخلية التي تسبق كل الحروب الخارجية... إنها الحرب الأزلية مع النفس.

*كاتبة وأخصائية نفسية بحرينية

اقرأ مقالات أخرى بموقع "البلاد" الإلكتروني

الموارد البشرية... شراكة فاعلة في تحقيق الرؤى الوطنية

وفاء عبدالله

الإنسان... البناء العظيم

أشرف محسن

*أحمد الفضالة

بعد مسيرة خمسة وأربعين عاما إلى الاتحاد الخليجي

مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. تجربة وحدوية راسخة صنعت الأمن والاستقرار والتنمية، وتستحق أن تتطور نحو اتحاد خليجي تعاوني يحفظ المصير المشترك للأجيال القادمة. في الخامس والعشرين من مايو 1981م، شهدت أبوظبي ولادة واحدة من أنجح التجارب العربية الحديثة بإعلان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ليبدأ مشروع خليجي قائم على التعاون والتكامل وحماية المصير المشترك لشعوب المنطقة.

جاء تأسيس المجلس في ظل ظروف إقليمية شديدة التعقيد، مع تداعيات الثورة الإيرانية والحرب العراقية الإيرانية وتصاعد التوترات الدولية، ما دفع قادة الخليج إلى إدراك أن الأمن والاستقرار والتنمية لا يمكن أن تتحقق بصورة منفردة، بل عبر منظومة خليجية متماسكة تنسق المواقف وتحمي المصالح المشتركة.

وبعد نحو 45 عامًا، أثبت المجلس أنه مشروع استراتيجي نجح في ترسيخ الأمن والاستقرار وتحقيق إنجازات اقتصادية وتنموية ملموسة. فمنطقة التجارة الحرة، والاتحاد الجمركي، والسوق الخليجية المشتركة، والربط الكهربائي، ومشروع سكة الحديد الخليجية، جميعها مثلت خطوات عملية نحو بناء فضاء خليجي أكثر تكاملًا.

ولعل أبرز ما يميز التجربة الخليجية أنها تحولت من فكرة سياسية إلى واقع يومي يعيشه المواطن الخليجي؛ إذ أتاحت السوق الخليجية المشتركة حرية التنقل والعمل والتملك والاستثمار بين دول المجلس، حتى أصبح المواطن يشعر أنه يتحرك داخل فضاء واحد. وتشير البيانات الخليجية إلى أن حجم التجارة البينية تجاوز 146 مليار دولار، فيما تنقل أكثر من 41 مليون مواطن خليجي بين دول المجلس خلال عام 2024م.

كما برز مشروع الربط الكهربائي الخليجي نموذجًا ناجحًا للتكامل الاستراتيجي، بعدما أسهم في دعم أمن الطاقة الخليجي وتحقيق وفر اقتصادي تجاوز خمسة مليارات دولار حتى نهاية 2025م، في حين يُنتظر أن يعزز مشروع سكة حديد الخليج حركة التجارة والاستثمار والتنقل بين دول المجلس. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

*كاتب بحريني

*د. نعيمة الحسيني

عندما تتحول مساعدة الآباء في التعليم الرقمي إلى فخ مهني

لا شك أن الأسرة تؤدي دوراً مهمًا في دعم مسيرة أبنائها التعليمية طوال مراحل تعليمهم، لكن التعليم والعمل من المنزل أضافا تحديات جديدة وأعباء إضافية على الأسر. إن مشهد الآباء وهم يتجمعون خلف شاشات منازلهم أو أماكن عملهم، محاولين التغلب على العقبات التقنية أو شرح الدروس، لهو دليل على حبهم ورغبتهم في الارتقاء بأبنائهم إلى أعلى مستويات التحصيل العلمي.

لكن وراء هذا الدعم المشروع، ثمة خط رفيع بدأ يتلاشى تدريجيًا؛ فقد دفع حماس بعض الآباء إلى القيام بالواجبات المنزلية وحتى المساعدة أثناء الامتحانات الرقمية بطرق تجاوزت حدود ما يُعتبر مساعدة "طبيعية". بعض الأسر، إما بدافع تدليل الأبناء أو بحثاً عن الطريق الأسهل، أصبحت أكثر تساهلاً بشأن حضور الحصص الدراسية أو إنجاز الواجبات المدرسية، وتتحول المشكلة - دون قصد - من دعم تربوي إلى شكل من أشكال التضليل الأكاديمي غير المباشر. ومن وجهة النظر القانونية، فإن النظام التعليمي يقوم على أساس "شخصية التقييم"، أي أن الشهادة تمنح بناءً على الجهد الذهني والمعرفي الذي بذله الطالب. وعندما يجتهد الوالدان بدلاً عنه، فإن ذلك يشوه مستوى الطالب وكفاءته، وتفقد الشهادة جزءاً من قيمتها الاعتبارية كوثيقة لإثبات الكفاءة العلمية.

الخطر الحقيقي لهذه الظاهرة لا يقتصر على المنزل، بل يمتد إلى آفاق العمل المستقبلية للخريجين. فسوق العمل الحديث، في النهاية، يُولي أهمية أقل للدرجات المكتوبة في الشهادات، وقيمة أكبر للمهارات الفعلية والخبرة العملية. وعندما يواجه الخريج اختبارات للحصول على وظيفة أو مقابلة عمل بمفرده، دون أية مساعدة خارجية، تظهر الفجوة بين مستواه الحقيقي والدرجات العالية التي حصل عليها، فيجد نفسه عاجزًا عن المنافسة أو إثبات قدراته. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

*كاتبة وأكاديمية بحرينية

البلاد اقتصاد
business@albiladpress.com
@albiladnews @albiladpress
الأحد 24 مايو 2026 - 7 ذو الحجة 1447 - العدد 6431

تقارير تشير لارتفاع رهانات المستثمرين على زيادة إضافية بمقدار 25 نقطة أساس

الأسواق تستقبل وارش بتوقع رفع أسعار الفائدة الأميركية خلال العام

البلاد | المحرر الاقتصادي

استبقت أسواق السندات الأميركية أداء كيفن وارش اليمين كرئيس للاحتياطي الفيدرالي بتوقع رفع أسعار الفائدة ربع نقطة كاملة للمرة الأولى هذا العام وسط مخاوف من تفاقم الآثار التضخمية لحرب إيران على الاقتصاد الأكبر عالمياً.

وأظهرت بيانات "بلومبرغ" نهاية الاسبوع توقع الأسواق أن يرفع البنك المركزي معدلات الفائدة بحلول شهر ديسمبر. تشكل هذه التوقعات تحولاً كبيراً في مسار السياسة النقدية الأميركية، بعد أن كان المستثمرون يتطلعون لاستمرار موجة خفض أسعار الفائدة خلال 2026 قبل أن تؤدي حرب إيران إلى ارتفاع كبير في كلفة الطاقة.

بيد أن العامل الرئيس وراء منح التوقعات الأخيرة زخماً جديداً لم يكن وارش، بل كان زميله في مجلس الاحتياطي الفيدرالي كريس والر، الذي صرح أنه يؤيد استبدال مقطع من بيانات الفيدرالي يشير حالياً إلى أن الخطوة التالية قد تكون خفضاً للفائدة، بحملة أخرى أكثر حياداً، وهو ما فسرته الأسواق بأنه انحياز لسياسة أكثر تشدداً لكبح جماح التضخم.

ومن غير المتوقع أن يغير تعيين وارش توقعات المستثمرين بصورة كبيرة، في ظل سعي الرئيس الأميركي دونالد ترمب للتأكيد على استقلال البنك المركزي، وهو ما أكده مرة أخرى خلال مراسم أداء وارش لليمين، عندما طالبه بالقيام بعمله قائلاً له: "اتخذ قراراتك بنفسك".

تصريحات ترمب توحي بأن الرئيس الأميركي قد لا يمارس ضغوطاً حادة على وارش لخفض الفائدة، بخلاف الانتقادات الحادة التي وجهها بصورة مستمرة للرئيس السابق للاحتياطي الفيدرالي جيروم باول.

وتأتي هذه التصريحات في وقت لا يميل فيه مسؤولو الاحتياطي الفيدرالي لخفض أسعار على الأجل القريب وسط مخاوف من التضخم، الذي تسارع في أبريل بأسرع وتيرة منذ 2023، على خلفية تداعيات حرب إيران وإغلاق مضيق هرمز واضطراب أسواق الطاقة العالمية.

وفي هذا السياق، رفعت مؤسسات مالية عالمية توقعاتها بشأن استمرار الفائدة المرتفعة لفترة أطول، إذ توقعت "نومورا" عدم تنفيذ أي خفض للفائدة خلال 2026 مع استمرار التضخم فوق المستويات المستهدفة.

كما أظهرت استطلاعات حديثة أوردتها وكالة "رويترز" أن غالبية الاقتصاديين يتوقعون تثبيت الفائدة الأميركية حتى نهاية العام الجاري، مع تراجع احتمالات خفضها في المدى القريب.

وفي المقابل، بدأت الأسواق المالية تسعّر احتمالات متزايدة لرفع جديد للفائدة، حيث أشارت تقارير اقتصادية إلى ارتفاع رهانات المستثمرين على زيادة إضافية بمقدار 25 نقطة أساس قبل نهاية العام، مدفوعة باستمرار قوة سوق العمل وارتفاع التضخم.

وأثرت هذه التوقعات بشكل مباشر على الأسواق العالمية، إذ واصل الدولار الأميركي تحقيق مكاسب مدعومًا بتوقعات التشدد النقدي، بينما تعرض الذهب لضغوط مع ارتفاع عوائد السندات الأميركية وتراجع احتمالات خفض الفائدة.

ويرى محللون أن الأسواق باتت أكثر حذرًا تجاه أي رهانات على خفض سريع للفائدة الأميركية، في ظل استمرار التضخم عند مستويات مرتفعة نسبيًا، إلى جانب التوترات الجيوسياسية التي تزيد من حالة عدم اليقين بشأن الاقتصاد العالمي.

"موديز" تؤكد التصنيف الائتماني للسعودية عند "Aa3" مع نظرة مستقرة

أكدت وكالة التصنيف الائتماني "موديز" تصنيفها الائتماني للسعودية عند مستوى "Aa3" مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وذكرت الوكالة أن التصنيف الائتماني للمملكة يعكس قوة اقتصادها المتين مدعومًا بثروته النفطية الضخمة والمكانة التنافسية القوية للمملكة في أسواق الطاقة العالمية إضافةً إلى تحسن أداء المؤسسات والسياسات الحكومية، كما تساهم رؤية السعودية 2030 في تعزيز نمو القطاعات غير النفطية من خلال الاستثمارات الحكومية المستمرة والإصلاحات الهيكلية وتحسن الشفافية المالية والاقتصادية.وأوضحت الوكالة أن النظرة المستقبلية المستقرة تعكس صلابة المملكة في مواجهة التوترات الجيوسياسية الإقليمية والاضطرابات المحتملة، مدعومة بمرونتها المستمرة بما في ذلك قدرتها على نقل صادرات النفط الخام إلى البحر الأحمر من خلال خط الأنابيب من الشرق إلى الغرب.

كما تتوقع الوكالة استمرار تقدم السعودية في تنويع الاقتصاد خلال السنوات القادمة، نتيجة الإصلاحات الواسعة التي تم تنفيذها في عدة برامج تشمل القضائية والاقتصادية والاجتماعية، والتي ساهمت في

تسريع نمو قطاع الخدمات والاقتصاد غير النفطي.

وأشارت الوكالة بأنه من المتوقع أن يعود نمو الناتج المحلي للقطاع الخاص غير النفطي إلى مستويات تتراوح ما بين 4-5% بعد تراجع التوترات الجيوسياسية الإقليمية، حيث تعتبر من أعلى معدلات النمو في دول الخليج، بما يعكس استمرار الإصلاحات الهيكلية وزخم الاستثمارات الحكومية، بالإضافة إلى زيادة مساهمة القطاع الخاص.

البنك الدولي: 27 دولة تسعى إلى ضمان الحصول على أموال الأزمات

ذكرت وثيقة داخلية اطلعت عليها "رويترز" أن 27 دولة بدأت، منذ اندلاع حرب إيران، في وضع آليات أزمة تتيح لها الحصول بسرعة على تمويل من البرامج الحالية للبنك الدولي.ولم تذكر وثيقة البنك الدولي أسماء الدول أو المبلغ الإجمالي للأموال التي من المحتمل أن يتم طلبها. وأظهرت الوثيقة أن ثلاث دول وافقت على أدوات جديدة منذ بدء الصراع في الشرق الأوسط في 28 فبراير، بينما لا تزال الدول الأخرى في طور إتمام الإجراءات. أثرت الحرب وما نتج عنها من اضطراب في أسواق الطاقة العالمية على سلاسل التوريد العالمية وحالت دون وصول شحنات الأسمدة الحيوية إلى البلدان النامية.

وأكد مسؤولون في كينيا والعراق أنهم يسعون للحصول على دعم مالي سريع من البنك الدولي للتعامل مع تداعيات الحرب، مثل ارتفاع أسعار الوقود الذي تشهده الدولة الأفريقية، والانخفاض الهائل في عائدات النفط للعراق.

وهذه الدول من بين 101 دولة كان لديها إمكانية الوصول إلى شكل من أشكال أدوات التمويل المرتبة مسبقا والتي يمكنها الاستفادة منها في أوقات الأزمات، بما في ذلك 54 دولة وقعت على خيار الاستجابة السريعة، الذي يسمح للدول باستخدام ما يصل إلى 10 % من تمويلها غير المستخدم. وفي الشهر الماضي، قال رئيس البنك الدولي أجاي إن مجموعة أدوات البنك لمواجهة الأزمات ستسمح للدول بالاستفادة من التمويل الطارئ المسبق الترتيب وأرصدة المشاريع القائمة وأدوات الصرف السريع للحصول على ما يقدر بنحو 20 إلى 25 مليار دولار.

وقال إن البنك يمكنه أيضا إعادة توجيه أجزاء من محفظته لرفع الإجمالي إلى 60 مليار دولار على مدى ستة أشهر، مع إمكانية إجراء تغييرات أخرى

طويلة الأجل لرفع الإجمالي إلى حوالي 100 مليار دولار. وفي ذلك الوقت، قالت كريستالينا غورغييفا، رئيسة صندوق النقد الدولي، إنها تتوقع أن تسعى ما يصل إلى اثنتي عشرة دولة للحصول على مساعدات قصيرة الأجل تتراوح بين 20 و50 مليار دولار من الصندوق. لكن ثلاثة مصادر مطلعة قالت إنه لم يتم تسجيل سوى القليل من الطلبات.

وقال أحد المصادر، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته: "الدول بالتأكيد في وضع الانتظار والترقب".

وقال كيفن جالاجر، مدير مركز سياسات التنمية العالمية بجامعة بوسطن، إن الدول أكثر استعدادا لطلب أموال من البنك الدولي بدلاً من التفاوض مع صندوق النقد الدولي لأن برامج الصندوق تتطلب عموما تدابير تقشفية قد تفاقم الاضطرابات الاجتماعية التي تشهدها بالفعل دول مثل كينيا.

انخفاض أسبوعي حاد لأسعار النفط وخام برنت هوى 5.5 %

ارتفعت أسعار النفط في جلسة نهاية الاسبوع وسط مخاوف المستثمرين من عدم توصل الولايات المتحدة وإيران إلى اتفاق سلام يسمح بعودة حركة الملاحة البحرية إلى طبيعتها في مضيق هرمز.وصعدت العقود الآجلة لخام برنت عند التسوية إلى 103.54 دولار للبرميل، بزيادة 96 سنتاً، أو 0.94 %.

وأغلقت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي عند 96.60 دولار للبرميل، بزيادة قدرها 25 سنتاً، أو 0.26 % عند التسوية. وكان كلا الخامين قد ارتفعا بأكثر من 3 % في وقت سابق من الجلسة.

وعلى أساس أسبوعي، هوى سعر خام برنت 5.48 %، وخام غرب تكساس الوسيط 8.37 %، مع تقلبات في الأسعار نتيجة لتغير التوقعات بشأن التوصل إلى اتفاق سلام بين إيران والولايات المتحدة.

وقال فيل فلين، كبير المحللين في مجموعة برايس فيوتشرز "لدينا الكثير من الأخبار المتداولة، ومن الصعب مواكبتها.. الأنباء المتداولة الآن هي أن إيران ستسلم اليورانيوم مقابل رفع العقوبات. لكن الأخبار تتغير باستمرار".

وأفاد مصدر دبلوماسي في إسلام آباد بأن قائد الجيش الباكستاني غادر إلى إيران. وكان مصدر إيراني كبير قال لـ"رويترز" في وقت سابق إن الخلافات مع الولايات المتحدة تقلصت، فيما أشار وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إلى "بعض المؤشرات الإيجابية" في المحادثات.

وقال روبيو للصحافيين عقب اجتماع وزراء حلف شمال الأطلسي في السويد: "تسنى إحراز بعض التقدم. لن أبالغ في تقديره، ولن أقلل منه". وأضاف: "لا يزال هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به. لم نصل إلى مبتغانا بعد. آمل أن نصل إليه".

وقال تاماس فارجا المحلل لدى "بي.في.إم أويل أسوشيتس" إن مخزونات النفط العالمية تتناقص بوتيرة مقلقة مع تباطؤ تدفق النفط عبر مضيق هرمز بشدة.

وأضاف: "التفاؤل بشأن هدنة وشيكة نسبيا، والتصريحات المتشائمة كلما اقترب سعر خام برنت من 110 دولارات، يحولان دون ارتفاع أسعار النفط بشكل أكبر".

تقرير

من 300 دولار إلى 2.3 مليون.. صدمة بأسعار تذاكر كأس العالم 2026

كرة القدم، اللعبة التي وُلدت في الشوارع والمدارس والحواري، والتي لطالما اعتُبرت الرياضة الأكثر شعبية في العالم، تبدو اليوم أمام منعطف تاريخي قد يغير طبيعتها إلى الأبد.فكأس العالم 2026، الذي يُفترض أن يكون احتفالاً عالمياً بالشغف الشعبي، بات يثير جدلاً واسعاً بسبب قفزة غير مسبوقة في أسعار التذاكر، وتحول واضح نحو نموذج تجاري أقرب إلى أسواق الرفاهية منه إلى الرياضة الجماهيرية.

لأول مرة في تاريخ البطولة، تعتمد فيفا نظام "التسعير الديناميكي"، وهو نموذج شائع في الطيران والفنادق، حيث تتغير الأسعار لحظياً وفقاً لحجم الطلب.

نتيجة صادمة

أرخص تذكرة في دور المجموعات: نحو 300 دولار. تذاكر النهائي الرسمية: تجاوزت 11 ألف دولار وقد تصل إلى 30 ألف دولار. في سوق إعادة البيع: بعض التذاكر وصلت إلى 2.3 مليون دولار لمقعد واحد.

أرقام كهذه لم تعد مجرد ارتفاع في الأسعار، بل تحول جذري في فلسفة الوصول إلى الحدث الكروي الأكبر في العالم.

حتى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي ساهم في ملف استضافة البطولة، علّق على الأسعار قائلاً لصحيفة "نيويورك بوست": "حتى أنا لن أدفع هذا السعر".

ما يحدث لا يتعلق فقط بارتفاع الطلب، بل بتحول استراتيجي في نموذج إدارة البطولة.

أطلقت "فيفا" أيضاً منصة رسمية لإعادة بيع التذاكر، تحصل من خلالها على عمولات من البائع والمشتري معاً، في خطوة عززت من الطابع التجاري للبطولة.

وبحسب مقارنات سوقية، فإن متوسط أسعار تذاكر مونديال 2026 أعلى بنحو 6 أضعاف مقارنة بمتوسط آخر خمس نسخ من كأس العالم.ويعكس هذا التحول اتجاهاً واضحاً: كأس العالم لم يعد مجرد حدث رياضي، بل صناعة ترفيه ضخمة قائمة على تعظيم الإيرادات.

لكن الجدل الحقيقي لا يتعلق بالأرقام فقط، بل بما تعنيه هذه الأرقام لكرة القدم نفسها.

فالمدرجات، تاريخياً، لم تكن مجرد مقاعد، بل مساحة لصوت الجماهير: الهتافات، الانفعالات، الضغط على اللاعبين، والروح التي تصنع هوية اللعبة.

اليوم، مع ارتفاع الأسعار بهذا الشكل، يطرح سؤال جوهري نفسه: هل سيبقى هذا الحضور الشعبي ممكناً؟

الدراسات في علم الاجتماع الرياضي تشير إلى أن الجماهير الأكثر ثراءً غالباً ما تكون أقل صخباً وحماساً داخل الملاعب، ما يعني أن تغيير التركيبة الاجتماعية للمدرجات قد ينعكس مباشرة على "روح المباراة" نفسها.

التحول الذي نشهده اليوم ليس منفصلاً عن الاتجاه العام في الرياضة العالمية، حيث أصبحت البطولات الكبرى تعتمد بشكل متزايد على حقوق البث الضخمة، الرعايات العالمية، نماذج تسعير مرنة، ومنصات إعادة البيع.

لكن مونديال 2026 قد يكون اللحظة التي يتجلى فيها هذا التحول بأوضح صورة.

فبينما يرى البعض أن هذه الخطوات تعكس "تحديثاً اقتصادياً طبيعياً" لبطولة عالمية ضخمة، يرى آخرون أنها بداية فقدان كرة القدم لهويتها الأصلية كرياضة شعبية.

السؤال الذي يفرض نفسه

هل نحن أمام نسخة تاريخية من كأس العالم من حيث الإيرادات والتقنيات والتنظيم؟ أم أمام بداية تحول تدريجي يجعل من البطولة حدثاً نخبوياً، لا يستطيع الوصول إليه إلا من يملك القدرة المالية؟

في النهاية، قد لا يكون السؤال الحقيقي عن أسعار التذاكر فقط.. بل عن مستقبل اللعبة نفسها وهل تبقى كرة القدم لعبة الشعوب أم تتحول إلى عرض فاخر يُشاهد من مقاعد الذهب فقط؟

أعلنت إدارة مهرجان الفيلم العربي بمدينة روتردام الهولندية، عن أسماء أهم نجوم السينما العربية ممن سيشاركون في فعالياته.
وسيكون في مقدّمتهم الفنّانة المصرية لبلبة ذات التاريخ الطويل في العمل السينمائي، حيث شاركت على مدار عقود في بطولة أكثر من مائة فيلم، ونالت طيلة مسيرتها الفنية العديد من الجوائز والتكريمات.

البلاد | كاريكاتير طارق البحّار

tariq_albahhar

تواصل جيهان الشماشرجي تصوير مشاهدها في فيلم بحر مع الفنان عصام عمر، بعد النجاح الذي جمعهما سابقًا في مسلسل "بطل العالم"، كما انتهت مؤخرًا من تصوير فيلم علشان خاطر جليلة بمشاركة سوسن بدر.
وبهذا النشاط الفني، تبدو جيهان في طريقها لترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الوجوه الصاعدة في السينما المصرية

"يا قلب القلب".. أديل بركات تقدم عملاً إيقاعياً بأجواء رومانسية

صدرت أحدث أغنيات الفنانة أديل بركات بعنوان "يا قلب القلب"، وهي أغنية باللهجة المصرية جاءت بقالب غنائي إيقاعي حمل أجواءً رومانسية مليئة بالمشاعر والحيوية. وحملت كلمات الأغنية مشاعر حب وعشق واضحة، إذ عبّرت عن حالة تعلق كبيرة بالحبيب، ومن بين كلماتها: "ياقلب القلب من جوه.. ياحب في منتهى القوة"، إضافة إلى أجواء مرحة وخفيفة ظهرت في مقاطع مثل "دنيتي جمبك بتنعنش.. ومزاجي بيكون مية المية"، ما انسجم مع الإيقاع الحيوي للأغنية وأجواء الكليب.
وصدرت أغنية "يا قلب القلب" على طريقة الفيديو كليب وحمل توقيع المخرج زياد خوري. ودارت فكرة الكليب حول أديل التي تمتلك حديقة ورد، وإلى جانبها يقع مربط خيل يملكه شاب، لتنشأ بينهما قصة إعجاب ضمن أجواء جمالية رومانسية، تخللتها مشاهد طبيعية ولافتة بصريا، كما ظهرت أديل بأكثر من إطلالة مختلفة خلال الكليب، من بينها إطلالة عروس أضفت طابعاً خاصاً على العمل.
أغنية "يا قلب القلب" من كلمات خالد ڤرناس والحان كريم فتحي وتوزيع اسلام غلاب وانتاج لايف ستايلز ستوديوز.

الكاتبة البحرينية إيمان العبدالسلام تطلق روايتها "Thuraya and Dimma"

البلاد | طارق البحار

أصدرت الروائية البحرينية إيمان عبدالرحيم عبدالله العبدالسلام روايتها الثالثة التي حملت عنوان "Thuraya and Dimma" (ثريا وديمة)، والصادرة باللغة الإنجليزية عن دار النشر المرموقة "أوستن ماكولي، لتسجل خطوة جديدة ومميزة في مسيرتها الأدبية، مفسحةً المجال لإصدار بحريني يواكب تطلعات اليافعين والشباب.
تنتمي الرواية إلى أدب الخيال والمغامرة والدراما الإنسانية، وتقع في 164 صفحة مستهدفة الفئة العمرية ما بين 13 و18 عاماً. وتسعى الكاتبة من خلالها إلى تعزيز قيم الثقة بالنفس والنجاة النفسية وقبول الذات لدى الجيل الجديد، عبر تقديم مصاعب الحياة وتحدياتها في قالب قصصي مشوق ومليء بالإثارة، يضع الأبطال في مواجهة مستمرة مع قدراتهم المخبأة ومكامن القوة الكامنة بداخلهم.
وتدور أحداث الرواية حول فتاة تُدعى "ثريا"، تعيش مشاعر المقارنة وفقدان الثقة بالذات وسط عالم معاصر تحكمه المظاهر الخارجية والشعبية؛ حيث تجد نفسها دائماً في ظل زميلتيها "علياء" التي تتمتع بحضور ساحر ولطافة عفوية، و "رجاء" الفاتنة التي تحظى بإعجاب الجميع. ورغم اجتهاد "ثريا" ومحاولاتها المستمرة، إلا أنها ترى نفسها فتاة عادية لا تمتلك ما يميزها، فهي ليست المتفوقة في الصف ولا نجمة فريق كرة اليد، مما يدفعها للاعتقاد بأنها تفتقد لأي صفة استثنائية.
لكن مجريات الأحداث تأخذ منحىً مغايرا ومثيرا يمزج بين الواقعية والفانتازيا، حيث ترتبط أحداث المغامرة بنجمة صغيرة تراقب ما يمر به الأبطال من السماء. ومع كل تحدٍ وصدمة يواجهونها في رحلتهم، يخرجون أكثر قوة واستعداداً للمواجهة، مما يدفع القارئ للتساؤل باستمرار: كيف سينجون هذه المرة؟ وهل سيتمكنون فعلاً من تجاوز ما ينتظرهم؟ لتخوض "ثريا" رحلة داخلية عميقة لاكتشاف ذاتها، وتدرك في نهاية المطاف أن القيمة الحقيقية للإنسان لا تُقاس بالأرقام أو بالشعبية، بل بالتفاصيل الفريدة والصفات الخاصة التي تصنع هويتها الفردية.
"تطرح الرواية أسئلة جوهرية وعميقة تلامس واقع المراهقين اليومي، وتناقش تعقيدات الصداقة، والبحث عن الهوية، وقبول الذات في مواجهة مقاييس الشهرة الزائفة."
تعتبر الكاتبة إيمان عبد السلام (وهي زوجة وأم لثلاثة أبناء) من الأصوات الروائية النشطة في الحراك الثقافي البحريني؛ فهي حاصلة على بكالوريوس المحاسبة من جامعة البحرين عام 1999، وتمتلك شغفا كبيرا بالقراءة والسفر والمشاركة المستمرة في الدورات المتخصصة بمجال الكتابة الإبداعية لتطوير أدواتها الأدبية.
الجدير ذكره أن الكاتبة عضوة بارزة في أسرة الأدباء والكتاب، وعضوة في جمعية "كلنا نقرأ". ويُعد كتاب "Thuraya and Dimma" هو الإصدار الروائي الثالث في مسيرتها الممتدة، بعد أن استهلت مشوارها بإصدار روايتها الأولى "حياتي وأمنياتي" عام 2021، والتي حظيت بتقدير رفيع وترشحت لجائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، تلتها بروايتها الثانية "أيام الضباب" عام 2023، لترسخ اليوم مكانتها الأدبية بهذا الإصدار الدولي المتميز.

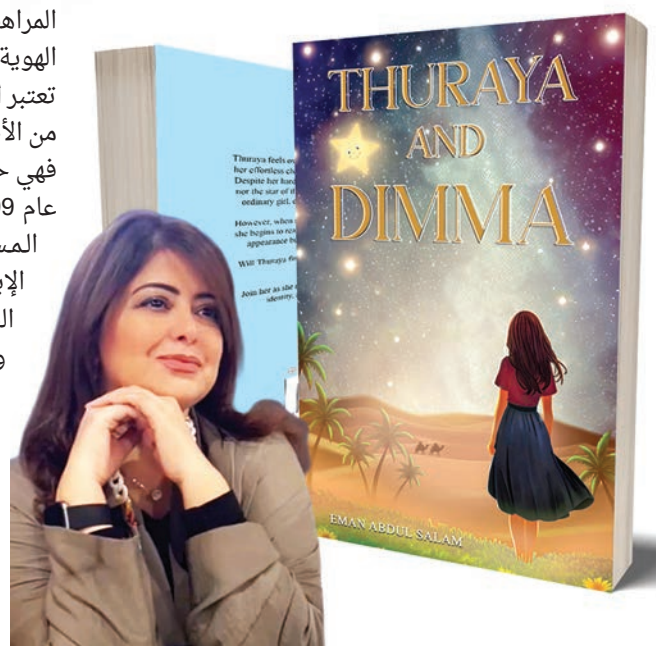

في أمسية تحتفي بالكلمة والانتماء

"ليلة وطن" تجمع نخبة شعراء البحرين

البلاد | طارق البحار

أعلنت هيئة البحرين للثقافة والآثار عن تنظيم أمسية شعرية بعنوان "ليلة وطن"، وذلك مساء الليلة الأحد عند الساعة الثامنة مساءً في الصالة الثقافية، ضمن الفعاليات الثقافية والفنية التي تحتفي بالشعر والكلمة الوطنية.
وتشهد الأمسية مشاركة نخبة من الشعراء والأدباء، يتقدمهم الشيخ خالد بن عيسى آل خليفة، والشيخ أحمد بن حمد بن عبدالله آل خليفة، إلى جانب الشاعر علي عبدالله خليفة، والدكتور راشد نجم، في لقاء شعري يتوقع أن يحمل الكثير من النصوص الوطنية والوجدانية التي تعكس ارتباط الشعر بالهوية والانتماء.
ومن المنتظر أن تستقطب "ليلة وطن" حضورًا واسعًا من محبي الشعر والمهتمين بالمشهد الثقافي البحريني، خاصة مع مشاركة أسماء تمتلك حضورًا بارزًا وتجارب ثرية في الساحة الأدبية الخليجية والعربية، ما يمنح الأمسية طابعًا استثنائيًا يجمع بين الشعر والهوية الوطنية في فضاء ثقافي مفتوح على الإبداع والجمال والولاء.

بثينة الرئيسي في "الكائن 404"

كشفت الفنانة بثينة الرئيسي عن تفاصيل مشاركتها في المسرحية الجديدة "الكائن 404"، والتي تمزج بين الرعب والكوميديا والدراما الاجتماعية في تجربة وصفتها بالمختلفة وغير التقليدية. وأوضحت أن العمل يقدم فكرة جديدة على المسرح العربي، إذ تجسد شخصية امرأة تفقد زوجها فتقرر استبداله بإنسان آلي يعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي، قبل أن تتطور الأحداث داخل أجواء مليئة بالمواقف الغريبة والمخيفة والمضحكة في الوقت ذاته.
وأشارت الرئيسي إلى أن المسرحية تحمل أبعادًا إنسانية ورسائل اجتماعية مرتبطة بعلاقة الإنسان بالتكنولوجيا وتأثير الذكاء الاصطناعي على الحياة اليومية.

كيت بلانشيت تشعل "كان السينمائي" برسائل جريئة

البلاد | محرر مسافات

خطفت النجمة الأسترالية كيت بلانشيت الأضواء خلال واحدة من أبرز جلسات "الماستر كلاس" ضمن فعاليات كان السينمائي، بعدما قدّمت لقاءً اتسم بالصراحة والتأملات الشخصية والدفاع الحاد عن مستقبل السينما ودور المرأة داخل الصناعة.
بلانشيت لم تكتفِ بالحديث عن مسيرتها الفنية، بل استغلت الجلسة لتوجيه رسائل مباشرة حول التحولات التي تعيشها السينما اليوم، مؤكدة أن المهرجانات السينمائية لا تزال تمثل مساحة حيوية لحماية الفن وسط هيمنة المنصات الرقمية ومحتوى وسائل التواصل الاجتماعي، ووصفت هذه المهرجانات بأنها "العوامات الجليدية التي تُبقي السينما حيّة".
المفاجأة الكبرى جاءت حين كشفت للمرة الأولى عن انضمامها إلى بطولة فيلم "The Origin of the World" للمخرج برادي كوربت، موضحة أن العمل سيكون مشروعاً سينمائياً ضخماً يمتد زمنياً على مدى 150 عاماً، من القرن التاسع عشر حتى العصر الحديث، مع تركيز خاص على حقبة السبعينيات. ووصفت الفيلم بأنه عمل "واسع إنسانياً وتاريخياً"، معربة عن حماسها للتعاون مع سيلينا جوميز وميشيل فاسبيندر ضمن فريق البطولة.
وفي جانب آخر من حديثها، عبّرت بلانشيت عن خيبة أملها من التراجع السريع لزخم حركة المطالبة بالمساواة بين النساء والرجال داخل صناعة السينما، معتبرة أن هذه الجهود تعرضت للإجهاض مبكراً رغم أهميتها. وقالت إن كثيراً من الشخصيات العامة باتت قادرة على الحديث عن تجاربها بأمان نسبي، بينما لا تزال أصوات نساء كثيرات تُهمَّش أو تُقابل بالصمت. وأضافت أن النساء لا يمثلن أقلية في العالم، لكن طريقة التعامل معهن داخل صناعة السينما، وخصوصاً في هوليوود، توحي بعكس ذلك، مشيرة إلى أن التمثيل النسائي على الشاشة وخلف الكاميرا لا يزال دون المستوى المطلوب. وأكدت أن تضامن النساء داخل الوسط الفني لم يعد مجرد موقف رمزي، بل أصبح ضرورة حقيقية للدفع نحو التغيير وإعادة التوازن إلى المشهد السينمائي العالمي.

نانسي الى الولايات المتحدة

انطلقت النجمة نانسي عجرم رسميًا بجولتها الغنائية في الولايات المتحدة الأميركية، والتي تُعد واحدة من أبرز جولاتها لهذا العام، حيث تستعد للقاء جمهورها في عدد من الولايات الأميركية ضمن سلسلة حفلات ضخمة خلال مايو الجاري.
وفي خطوة لافتة، كشفت نانسي عبر "واتساب" أنها ستوثّق يوميات الجولة بكامل تفاصيلها، من لحظات السفر والتحضيرات إلى الكواليس والأجواء الخاصة خلف المسرح، مؤكدة أنها ستشارك جمهورها بكل اللحظات أولاً بأول عبر منصاتها الرسمية.

تسهيلات متكاملة بالمنافذ والمطار لتيسير مغادرتهم وعودتهم

"الداخلية" تستعرض خطتها الأمنية والتنظيمية لخدمة الحجاج

المتدربة بصحيفة البلاد "أناغيم أحمد"

استعرض برنامج "أمن أف أم" عبر إذاعة البحرين الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية والجهات المعنية لتنظيم وتسهيل إجراءات سفر حجاج مملكة البحرين، وذلك ضمن خطة متكاملة تهدف إلى ضمان رحلة آمنة وميسرة للحجاج منذ لحظة مغادرتهم وحتى عودتهم سالمين إلى أرض الوطن.

وتطرقت الحلقة إلى الأدوار التي تقوم بها مختلف إدارات وزارة الداخلية بالتعاون مع الجهات المختصة، لضمان تنظيم موسم الحج بصورة تسهم في راحة الحجاج وتسهيل تنقلاتهم خلال أداء المناسك.

وفي هذا الصدد، أوضح الرائد أحمد محمد الأحمد رئيس اللجنة الأمنية لبعثة حجاج مملكة البحرين أن الجهات المعنية وضعت خطة متكاملة ومدروسة لخدمة الحجاج البحرينيين، تضمنت توعيتهم بآلية التفويج وتنظيم الحركة داخل مكة المكرمة، إلى جانب التأكيد على أهمية الالتزام بالتعليمات وعدم الاختلاط بحملات الدول الأخرى.

وشدد الرائد الأحمد على ضرورة تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس والأجواء الحارة حفاظًا على سلامة الحجاج، مشيرًا إلى توفير العديد من التسهيلات المتعلقة بإجراءات السفر وعبور الجسر بما يضمن انسيابية الحركة.

من جانبه، أكد النقيب جاسم بودهيش رئيس فرع الحراسات بالإدارة العامة لأمن المنافذ أن الإدارة العامة لأمن المنافذ، ممثلة في إدارة أمن مطار البحرين، أعدّت خططًا تشغيلية وتنظيمية لتسهيل إجراءات سفر الحجاج وتقليل الازدحام داخل المطار.

وأشار إلى التعاون المستمر مع الجهات العاملة في المطار، إضافة إلى التنسيق مع وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، بهدف تقديم خدمات متكاملة للحجاج.

وذكر النقيب جاسم بودهيش أن من أبرز الإجراءات التي تم اعتمادها إتاحة إصدار بطاقات صعود الطائرة قبل موعد الرحلة بـ48 ساعة عبر مسؤولي حملات الحج، الأمر الذي ساهم في تقليل فترات الانتظار وتخفيف الازدحام، كما تم تعزيز إجراءات إدخال الأمتعة وزيادة القدرة التشغيلية لأجهزة التفتيش الأمني لتسريع إنهاء الإجراءات بسلاسة، فضلًا عن تخصيص مخرج مستقل للحجاج عند عودتهم لتسهيل استقبالهم.

بدوره، أشار محمد سلمان عجلان رئيس فرع القادمين بجوازات مطار البحرين الدولي إلى وجود تنسيق مستمر مع شؤون الحج والعمرة بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف لتنظيم حركة الحجاج وجدولة الرحلات الجوية والحافلات بما يضمن سهولة التنقل وانسيابية الحركة.

وأضاف أن تفعيل تصاريح الحج الإلكترونية أسهم بشكل كبير في تسريع إجراءات السفر وإصدار بطاقات الصعود، إلى جانب الدور الذي تقوم به البوابات الإلكترونية للجوازات في تسهيل إنهاء إجراءات المسافرين، داعيا الحجاج إلى المحافظة على وثائقهم الشخصية والالتزام بتعليمات بعثة الحج البحرينية، متمنيًا لهم حجًا مبرورًا وعودة سالمة إلى أرض الوطن.

وتعكس هذه الجهود حرص الجهات المعنية في مملكة البحرين على تقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، بما يوفر لهم أجواء آمنة ومريحة لأداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة.

كيف وصل الحجاج إلى مكة قبل 100 عام... رحلات محفوفة بالتعب والمخاطر

وثائقي إندونيسي نادر يوثق مشقة الحج قبل عصر الطيران

مشاهد قديمة ترصد تنقل ضيوف الرحمن بالسفن والهوادج والجمال

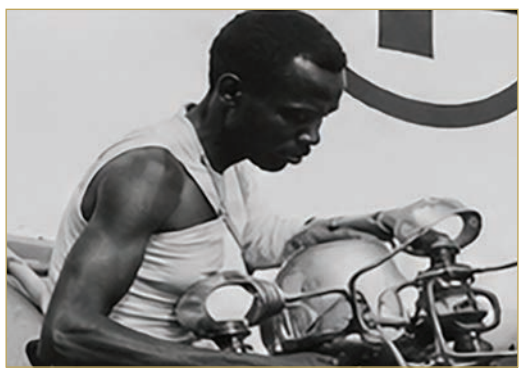

حاج يحمل موقد الطبخ

تصعيد النساء على الهوادج

موظف الجوازات

قافلة حجاج على الجمال

يكشف فيلم وثائقي نادر صوّرته البعثة الإندونيسية للحج عام 1926 جانبًا إنسانيًا وتاريخيًا بالغ الأهمية من رحلات الحج القديمة، حين كان الوصول إلى الديار المقدسة رحلة شاقة تمتد لأسابيع وربما لأشهر، يواجه خلالها الحجاج مشقات البحر والصحراء والجبال، في زمن سبق الطائرات ووسائل النقل الحديثة.

استراحة قافلة في الصحراء

مشاهد القوافل

ويُعد الفيلم من الوثائق البصرية النادرة التي رصدت تفاصيل الحياة اليومية للحجاج القادمين من مختلف دول العالم الإسلامي، لا سيما من جنوب شرق آسيا، وتحديدًا من إندونيسيا، التي ارتبط أهلها تاريخيًا برحلات الحج البحرية الطويلة نحو الحجاز، ويظهر الفيلم مشاهد للقوافل والسفن القديمة وحركة الحجاج في الموانئ، إضافة إلى طرق التنقل التقليدية باستخدام الجمال والهوادج، في صورة تختزل حجم المعاناة التي عاشها الحجاج آنذاك.

وصول حجاج إلى ميناء جدة عبر الباخرة

أدلاء الصحراء

وتبرز اللقطات كيف كان الحجاج يحملون معهم مؤنًا بسيطة تكفيهم طوال الطريق، من التمر والأسماك المجففة والمياه، وسط ظروف مناخية قاسية ومخاطر متعددة، سواء في الصحارى أو أثناء الرحلات البحرية، كما يوثّق الفيلم لحظات استراحة القوافل وسقاية الجمال وتنظيم الرحلات بقيادة أدلاء يعرفون الطرق الصحراوية الوعرة الممتدة بين المدن والموانئ.

مادة تاريخية

ولا يوثّق الفيلم رحلة دينية فحسب، بل يقدم مادة تاريخية مهمة عن أنماط الحياة وأساليب السفر والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالحج في بدايات القرن العشرين، كما يعكس الدور الكبير الذي لعبته الموانئ البحرية القديمة في نقل الحجاج من مختلف أنحاء العالم الإسلامي إلى الأراضي المقدسة، وتظهر في الفيلم أيضًا مشاهد للهودج المستخدم لنقل النساء فوق ظهور الجمال، وهو عبارة عن مقصورة صغيرة خفيفة تُثبت على ظهر الجمل، كانت توفر قدرًا من الخصوصية خلال الرحلات الطويلة، كما تكشف المشاهد طبيعة الطرق الجبلية والصحراوية التي كانت تسلكها القوافل وسط ظروف صعبة تتطلب صبرًا وتحملًا كبيرين.

فيديو البلاد

سعيد محمد سعيد

مشقة ومخاطر

وتمنح مشاهدة مثل هذه الأفلام القديمة الأجيال الجديدة فرصة لفهم حجم التطور الكبير الذي شهدته خدمات الحج ووسائل النقل الحديثة، مقارنة بما كان عليه الحال قبل مئة عام تقريبًا، حيث أصبحت الرحلة اليوم أكثر سرعة وأمانًا وراحة، بعد أن كانت مغامرة محفوفة بالمشقة والمخاطر، ويبقى هذا الفيلم النادر شاهدًا بصريًا حيًا على ذاكرة الحج القديمة، وعلى قصص الإيمان والصبر التي حملها ملايين الحجاج عبر الصحارى والبحار في سبيل الوصول إلى بيت الله الحرام.

لحظات إيمانية مؤثرة.. الحجاج يصلّون ويدعون في ميقات ذي الحليفة

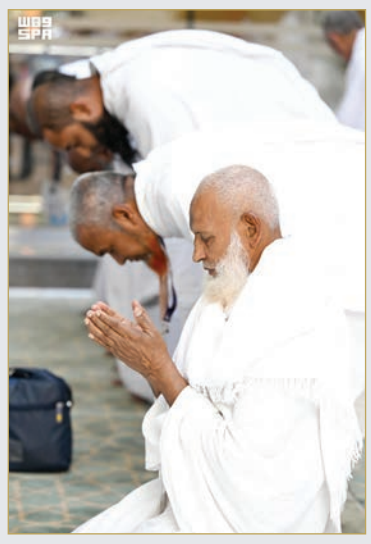

ملامح السعادة تنبض في وجوه الحجاج

في البلاد
صحتنا
تصفحوا العدد
الأحد 24 مايو 2026 - 7 ذو الحجة 1447 - العدد 6431

sehatonaalbilad
albiladpress.com
للتواصل: 36531616
zainab.swar@albiladpress.com
dalila.arnaout@albiladpress.com

البلاد | إعداد: حسن فضل

دراسة حديثة تكشف دور المسارات البيولوجية في فهم المرض

د. رحاب المرزوق لـ "البلاد":

المسارات البيولوجية للجينات تفتح آفاقا لعلاجات أدق لـ "التوحد"

منذ تشخيص اضطراب التوحّد، يواصل العلماء محاولاتهم لفكّ شفراته وتحديد أسبابه الحقيقية، وصولاً إلى تطوير العلاجات المناسبة. وفي السنوات الأخيرة، حدّد الباحثون مئات الجينات المختلفة المرتبطة بالتوحّد، وهو ما يثير سؤالًا محوريًا: كيف يمكن لعدد كبير من الجينات المختلفة أن يُنتج تأثيرات متشابهة جدًا في الدماغ؟

في اكتشاف قد يفتح آفاقًا جديدة لعلاجات اضطراب التوحّد، كشفت دراسة حديثة نُشرت في مجلة Nature Neuroscience، بقيادة جامعة ييل، وبإشراف كريستين بريناند، أستاذة الطب النفسي في كلية الطب، وإيلين هوفمان، الأستاذة المشاركة في مركز دراسات الطفل بجامعة ييل، عن رؤى جديدة حول كيفية تأثير مجموعة متنوعة من الجينات المرتبطة باضطرابات النمو العصبي على الدماغ بطرق متشابهة.

ووجد الباحثون أن هذه الجينات تتقارب ضمن مسارات بيولوجية مشتركة في الدماغ، مُحدِثةً تأثيرات متشابهة مع نضوج خلايا الدماغ. ويشير هذا الاكتشاف إلى أن المسارات العصبية قد تمثل أهدافًا بيولوجية محتملة للعلاجات المستقبلية، بدلًا من استهداف كل طفرة جينية على حدة، ما يفتح الباب أمام التركيز على هذه المسارات المشتركة.

وفي تعليق على نتائج الدراسة، أكدت د. رحاب المرزوق، استشارية طب الأطفال النمائي ورئيسة وحدة التطور والنمو في مجمع السلمانية الطبي، في لقاء مع "صحتنا"، أن هذه الدراسة تُعد إضافة مهمة لفهم اضطراب طيف التوحّد من منظور بيولوجي أعمق، إذ تنتقل بالفكرة من البحث عن "جين واحد مسؤول" إلى فهم كيفية تلاقي جينات مختلفة عدة داخل مسارات عصبية وبيولوجية مشتركة قد تؤثر في نمو الدماغ ووظائفه. وأضافت أن هذا التوجه يُعد أكثر واقعية من الناحية العلمية، نظرًا لأن اضطراب طيف التوحّد معقّد ومتعدد العوامل، ولا يمكن اختزاله في سبب جيني واحد أو آلية واحدة أو عامل بيئي منفرد.

د. رحاب المرزوق

الأساس تشخيص سريري

وقالت: "من المهم التأكيد منذ البداية أن اضطراب طيف التوحّد هو في الأساس تشخيص سريري يعتمد على تقييم نمط السلوك والتواصل والتفاعل الاجتماعي والاهتمامات أو السلوكيات المتكررة، وليس تشخيصًا مخبريًا أو جينيًا بحتًا". وأضافت أنه، بمعنى آخر، لا يحتاج الطفل إلى وجود طفرة جينية محددة أو مرض وراثي معروف حتى يتم تشخيصه بالتوحّد. ففي معظم الحالات، لا يتم تحديد سبب جيني واضح أو جين واحد مسؤول، ويظل التشخيص قائمًا على التقييم النمائي والسلوكي المتخصص.

عدد كبير من الجينات يرتبط بالتوحّد

ولفتت إلى أن البحوث حدّدت، في السنوات الماضية، عددًا كبيرًا من الجينات التي قد ترتبط بدرجات متفاوتة باضطرابات النمو العصبي، ومن بينها اضطراب طيف التوحّد. إلا أن السؤال العلمي الأهم لم يكن فقط: ما هي الجينات المرتبطة بالتوحّد؟ بل: كيف يمكن لجينات متعددة ومختلفة أن تؤدي، في النهاية، إلى مظاهر سريرية متقاربة، مثل صعوبات التواصل الاجتماعي، والسلوكيات النمطية أو المتكررة، والاختلافات في الاستجابة الحسية، والتفاوت في القدرات اللغوية والمعرفية؟ وتابعت: هنا تكمن أهمية مثل هذه الدراسات، لأنها تحاول فهم نقطة الالتقاء بين هذه الجينات على مستوى الخلايا العصبية والمسارات البيولوجية داخل الدماغ.

وبيّنت أنه، من الناحية الجينية، لا يوجد جين واحد يمكن اعتباره مسؤولًا عن اضطراب طيف التوحّد، لكن هناك جينات وُجدت في بعض الدراسات مرتبطة بزيادة احتمالية اضطرابات النمو العصبي أو التوحّد، مثل بعض الجينات المتعلقة بتنظيم نمو الدماغ، وتكوين المشابك العصبية، وانتقال الإشارات بين الخلايا العصبية، وتنظيم التعبير الجيني. ومن الأمثلة التي تكررت في البحوث: CHD8، SCN2A، SHANK3، SYNGAP1، ADNP، DYRK1A، PTEN، MECP2، FOXP1، ARID1B، ANKRD11، GRIN2B وغيرها. وأضافت: "لكن يجب توضيح أن ذكر هذه الجينات لا يعني أنها تُستخدم وحدها لتشخيص التوحّد، ولا يعني أن كل طفل لديه توحّد يحمل تغيرًا في أحد هذه الجينات".

سمات توحّدية مع بعض الأمراض الوراثية

وأشارت إلى أنه كما توجد بعض الحالات الطبية أو المتلازمات الوراثية المعروفة التي قد يكون التوحّد أكثر شيوعًا ضمن مظاهرها السريرية، مثل التصلّب الحدبي، ومتلازمة الكروموسوم X الهش، ومتلازمة رِت، وبعض حالات متلازمة PTEN hamartoma tumor syndrome، وغيرها من اضطرابات النمو العصبي ذات الخلفية الجينية. فعلى سبيل المثال، قد يظهر التوحّد أو سمات توحّدية لدى بعض الأطفال المصابين بالتصلّب الحدبي، وهو مرض وراثي قد يؤثر في الدماغ والجلد وأعضاء أخرى. لكن حتى في هذه الحالات، لا يُقال إن وجود المرض الوراثي وحده يساوي تشخيص التوحّد، بل يجب أن تتوافر المعايير السريرية والسلوكية الخاصة باضطراب طيف التوحّد. وبيّنت أنه يجب التفريق هنا بين أمرين مهمين: الأول هو أن بعض الأمراض الوراثية قد تزيد احتمال ظهور سمات التوحّد أو اضطرابات النمو العصبي، والثاني هو أن اضطراب طيف التوحّد، في معظم الحالات، لا يكون مرتبطًا بمرض وراثي واضح يمكن تحديده بسهولة. لذلك، فإن الفحوصات الجينية قد تكون مفيدة في حالات مختارة، خصوصا إذا كان الطفل يعاني من تأخر نمائي شديد، أو إعاقة ذهنية، أو صرع، أو ملامح جسدية غير معتادة، أو تاريخ عائلي قوي، أو علامات تشير إلى متلازمة وراثية معينة. لكنها ليست شرطًا لتشخيص التوحّد، ولا ينبغي أن تؤخر التدخل المبكر أو الدعم العلاجي والتربوي.

نقلة مهمة في التفكير العلمي

وأوضحت أن التركيز على المسارات البيولوجية المشتركة يمثل نقلة مهمة في التفكير العلمي؛ فبدلًا من التعامل مع كل طفرة جينية على حدة، يمكن للباحثين دراسة الخلل الوظيفي النهائي الذي قد تشترك فيه جينات عدة أو حالات وراثية مختلفة. وهذا قد يفتح آفاقًا مستقبلية لتطوير علاجات أكثر دقة واستهدافًا، بحيث لا يكون العلاج مبنيًا فقط على التشخيص السلوكي العام، بل على فهم أعمق للنمط البيولوجي أو العصبي المرتبط بكل مجموعة من الحالات.

ولفتت إلى أن أهمية الدراسة تكمن أيضًا في أنها تدعم التوجه الحديث نحو تصنيف اضطرابات النمو العصبي وفق المسارات البيولوجية المتأثرة، وليس فقط وفق الأعراض السلوكية الظاهرة. وهذا توجه واعد، لأن طفلين قد يحملان تشخيص اضطراب طيف التوحّد، لكن الأسباب البيولوجية أو المسارات العصبية المتأثرة لديهما قد تكون مختلفة. وبالمقابل، قد تشترك اضطرابات نمائية مختلفة في بعض المسارات البيولوجية نفسها. لذلك، فإن فهم هذه المسارات قد يساعد مستقبلًا في الوصول إلى تشخيص أدق، وتفسير أفضل للفروق بين الحالات، وربما تطوير تدخلات علاجية أو تأهيلية موجهة بحسب النمط البيولوجي لكل مجموعة من المرضى.

الدراسة لا تعني أننا أمام علاج قريب للتوحّد

ومع ذلك، أكدت أنه من الضروري التعامل مع هذه النتائج بحذر وواقعية، فهذه الدراسة، رغم أهميتها، لا تعني أننا أمام علاج قريب للتوحّد أو وسيلة وقائية مؤكدة في الوقت الحالي. فالنتائج ما زالت في إطار البحث العلمي المبكر، خصوصًا أن جزءًا من التجارب أُجري على نماذج حيوانية مثل أسماك الزيبرا، وهي نماذج مفيدة جدًا في فهم آليات النمو العصبي، لكنها لا تعكس بالضرورة التعقيد الكامل للدماغ البشري أو السلوك الإنساني. لذلك، فإن ترجمة هذه النتائج إلى علاجات آمنة وفعالة لدى الإنسان تحتاج إلى سنوات من البحث، بدءًا من الدراسات المخبرية، ثم التجارب قبل السريرية، ثم الدراسات السريرية المنظمة على البشر.

التقدم العلمي في فهم الجينات

وسيلة لتحسين تشخيص التوحّد

وتابعت أنه من المهم أيضًا توضيح أن التوحّد ليس حالة واحدة متجانسة، بل هو طيف واسع من الاختلافات النمائية، تختلف فيه شدة الأعراض والاحتياجات من شخص لآخر؛ فبعض الأطفال قد يحتاجون إلى دعم مكثف في التواصل والسلوك والمهارات اليومية، بينما قد يحتاج آخرون إلى دعم محدود في مجالات معينة مثل التفاعل الاجتماعي أو تنظيم الحساسية الحسية. ولذلك، فإن أي تقدم علمي في فهم الجينات أو المسارات البيولوجية يجب أن يُنظر إليه كوسيلة لتحسين الفهم والتشخيص والدعم، وليس كطريقة لاختزال التوحّد في تفسير واحد أو علاج موحد. وأضافت أنه، من الناحية العملية، ما تزال الأولوية الحالية تتمثل في التشخيص المبكر، والتدخل المبكر، والدعم الأسري والتربوي والسلوكي المناسب، فهذه التدخلات أثبتت أهميتها في تحسين مهارات التواصل، واللغة، والاستقلالية، والتكيف الاجتماعي، وجودة الحياة لدى الأطفال وأسرهم. وحتى مع تطور الأبحاث الجينية والبيولوجية، سيظل الدعم المبكر والمتخصص عنصرًا أساسيًا في التعامل مع اضطراب طيف التوحّد.

خطوة واعدة في بحوث التوحّد

واختتمت حديثها مؤكدة أن هذه الدراسة تمثل، بشكل عام، خطوة واعدة في بحوث التوحّد واضطرابات النمو العصبي، لأنها تسلط الضوء على اتجاه علمي جديد يقوم على فهم الآليات المشتركة التي قد تربط بين جينات متعددة ونتائج نمائية متشابهة. لكنها، في الوقت نفسه، لا ينبغي أن تُعرض للجمهور على أنها اكتشاف علاجي مباشر أو حل قريب، بل كخطوة بحثية مهمة ضمن طريق طويل نحو فهم أعمق وأشمل لأسباب اضطرابات النمو العصبي. وقالت: "والأهم أن يبقى الخطاب الطبي واضحًا ومتوازنًا: قد توجد خلفيات جينية أو متلازمات وراثية مرتبطة بالتوحّد في بعض الحالات، لكن اضطراب طيف التوحّد يظل، في المقام الأول، تشخيصًا سريريًا، ولا يشترط وجود سبب جيني محدد أو جين معروف لتأكيده".

دراسة حديثة تضع الأساس لعلاج الحصبة بالأجسام المضادة البشرية

رغم نجاح لقاحات الحصبة في الحد من انتشار المرض وخفض معدلات الوفيات حول العالم منذ بدء استعمالها عام 1963، فإنها لم تقضِ نهائيًا على الحصبة. وقد ازدادت حالات الإصابة بالحصبة مؤخرًا في الولايات المتحدة والعالم. فقد تم الإبلاغ عن أكثر من 470 ألف حالة إصابة بالحصبة على مستوى العالم في عام 2024، وسُجِّلت 72 حالة تفشٍّ على الأقل في الولايات المتحدة منذ يناير 2025. ولم يتوفر حتى الآن علاج معتمد طبيًا آمن وفعّال يقضي على الفيروس بشكل مباشر.

وفي هذا السياق، نجح فريق بحثي ممول من معاهد الصحة الوطنية الأميركية (NIH)، بقيادة د. إريكا أولمان سافير من معهد لا جولا لعلم المناعة، في عزل وتحديد أول مجموعة شاملة من الأجسام المضادة البشرية التي تستهدف فيروس الحصبة، مما يشكّل أساسًا لتطوير علاج للحصبة.

تمكّن الفريق البحثي من عزل خلايا الذاكرة البائية — وهي الخلايا المناعية التي تحتفظ بـ"ذاكرة" طويلة الأمد للعدوى أو التطعيمات السابقة — من متبرع تم تطعيمه ضد الحصبة ثلاث مرات. ومن هذه الخلايا، تم تصميم وتنقية أكثر من 100 جسم مضاد أحادي النسيلة بشري، يستهدف كل منها موقعًا محددًا على فيروس الحصبة. وتمثل هذه الدراسة تحولًا مقارنةً بما كان سائدًا، إذ اعتمدت البحوث السابقة بشكل كبير على الأجسام المضادة للفئران وطرق غير مباشرة، مما جعل استجابة الأجسام المضادة البشرية غير مفهومة بشكل كافٍ وغير موصوفة بنيويًا.

وأنتج العلماء أول خرائط بنيوية بدقة ذرية للأجسام المضادة البشرية المرتبطة ببروتينات فيروس الحصبة، باستخدام تقنية المجهر الإلكتروني فائق البرودة (Cryo-EM)، وحددوا تسعة مواقع متميزة على بروتيني سطح الفيروس، وهما الهيماغلوتينين (H) وبروتين الاندماج (F)، التي تستهدفها الأجسام المضادة.

وكشفت نتائج الدراسة أن الأجسام المضادة لكلا البروتينين H وF توفر حماية قوية ومستقلة، متحديةً الاعتقاد السائد بأن الحماية من الحصبة تعتمد بشكل شبه حصري على الأجسام المضادة التي تستهدف بروتين H، بينما تلعب الأجسام المضادة لبروتين F دورًا ثانويًا.

كما أظهرت النتائج أن أحد الأجسام المضادة التي تستهدف بروتين F، والمسمّى (4F09)، خفّض مستويات فيروس الحصبة في رئتي الفئران المصابة إلى مستويات غير قابلة للكشف تمامًا، وكان من بين الأكثر فعالية في الحماية ضمن هذه الدراسة، حيث يعمل عن طريق تثبيت بروتين F في مكانه، مانعًا التغير البنيوي الذي يحتاجه الفيروس لاختراق الخلايا البشرية.

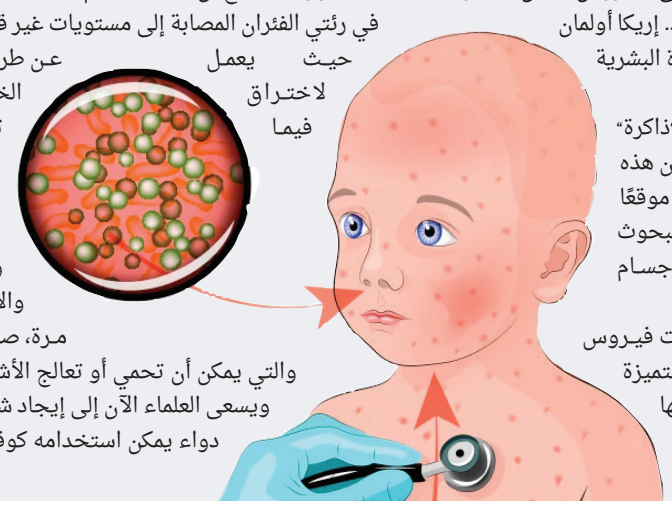

تستهدف الأجسام المضادة الواقية التي تم تحديدها مناطق في الفيروس تبدو متطابقة تقريبًا في جميع سلالات الحصبة المعروفة المنتشرة عالميًا، مما يشير إلى أن الفيروس قد لا يتمكن من التحور بشكل كافٍ للإفلات من هذه الأجسام المضادة والبقاء على قيد الحياة.

وأكد د. جيفري ك. تاوبنبرغر، المدير بالإنابة للمعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية التابع للمعاهد الوطنية للصحة، أن هذا البحث يقدم، ولأول مرة، صورة واضحة لأكثر الأهداف الواعدة للأدوية القائمة على الأجسام المضادة، والتي يمكن أن تحمي أو تعالج الأشخاص الذين لا يناسبهم التطعيم ضد الحصبة.

ويسعى العلماء الآن إلى إيجاد شركاء لإجراء البحوث والاختبارات المكثفة اللازمة لتحويل هذا الاكتشاف إلى دواء يمكن استخدامه كوقاية سريعة بعد التعرض للفيروس، وكعلاج للمصابين به.

ترامب: فرص الاتفاق مع إيران والعودة للحرب متساوية

البلاد | مركز الأخبار

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، السبت، إن فرص التوصل إلى "اتفاق جيد أو تدميرهم بالكامل" تبدو متساوية بنسبة 50 / 50.

وأفاد في مقابلة مع موقع "أكسيوس"، بأنه سيجتمع مع مفاوضيه ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر في وقت لاحق لمناقشة أحدث عرض قدمته إيران، مرجحا أن يتخذ بحلول الأحد قرارا بشأن استئناف الحرب من عدمه، فيما يُتوقع أن ينضم نائب الرئيس جي دي فانس إلى الاجتماع.

كما أشار إلى أنه لن يقبل سوى باتفاق يتناول قضايا مثل تخصيب اليورانيوم ومصير مخزون إيران الحالي.

وقال ترامب "أعتقد بأن أحد أمرين سيحدث: إما أن أضربهم بقوة لم يسبق أن تعرضوا لها، أو سنوقع اتفاقا جيدا".

في حين، أقر الرئيس الأميركي بأن "بعض الأشخاص يفضلون الاتفاق، بينما يفضل آخرون استئناف الحرب"، نافيا أن يكون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قلقا من احتمال إبرام اتفاق غير مناسب.

وأكد ترامب أن أي اتفاق مع إيران سيراعي مصالح إسرائيل أيضا.

إلا أن مسؤولين إسرائيليين أفادوا بأن نتنياهو حث ترامب على استئناف الهجمات ضد إيران، مشيرين إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قلق للغاية بشأن الاتفاق الجارية صياغته.

بدورها، قالت القناة 13 الإسرائيلية أن تل أبيب تلقت معلومات بأن الاتفاق مع إيران أصبح ممكنا. وسيجري ترامب اتصالات مع دول عربية وإسرائيل بشأن مسودة الاتفاق مع طهران، بحسب الموقع الأميركي.

كما أفادت وكالة "رويترز"، بأن الرئيس الأميركي سيجري اتصالا، السبت، مع قادة من السعودية وقطر والإمارات ومصر وتركيا وباكستان.

وفي مقابلة أخرى مع قناة "CBS"، قال ترامب إن الولايات المتحدة تقترب كثيرا من إنجاز اتفاق مع إيران.

كما أوضح أن الاتفاق النهائي سيمنع طهران من الحصول على سلاح نووي، فيما أوضح أن الاتفاق النهائي سيتضمن "معالجة مرضية" لليورانيوم الإيراني المخصب.

وأردف قائلا "سأوقع فقط على صفقة نحصل فيها على ما نريد من إيران".

إلى ذلك، قال مصدر رفيع لـ "العربية" / "الحدث"، إن المؤشرات إيجابية للغاية بشأن الاتفاق بين أميركا وإيران.

الرئيس الأميركي

مسودة تمدد الهدنة شهرين.. وملفات "هرمز" والنووي والعقوبات تؤجل الحسم

واشنطن تتحدث عن "فرصة اتفاق".. وطهران تراه قريبا وبعيدا

أفادت تصريحات متزامنة من طهران وواشنطن، السبت، إلى جانب تحركات دبلوماسية إقليمية متسارعة، بأن المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة بشأن إنهاء الحرب في الشرق الأوسط تدخل مرحلة وُصفت بأنها ضبابية ومفتوحة على احتمالات عدة.

وبينما تحدثت واشنطن عن فرصة للتوصل إلى اتفاق قريبا، شددت طهران على أن الخلافات ما تزال عميقة، وأن أي تسوية تحتاج إلى وقت طويل وضمانات واضحة.

وبعد ساعات طويلة قضاها في اجتماعات متصلة مع مسؤولين إيرانيين، غادر قائد الجيش الباكستاني عاصم منير، طهران، السبت، من دون الإدلاء بتصريحات عما وصلت إليه وساطته التي نشطت فوق العادة منذ ليل الخميس.

ولاحقا، نقل موقع "أكسيوس" أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيناقش أحدث مسودة اتفاق بشأن إيران مع مستشاريه، وقد يتخذ قرارا بحلول الأحد، مشيرا إلى أنه متردد بشأن إيران؛ لأن الاحتمالات متساوية بشأن قصفها أو إبرام اتفاق معها. ونقلت صحيفة "فاينانشال تايمز" عن مصادر أن وسطاء يعتقدون بأن الولايات المتحدة وإيران تقتربان من اتفاق لتمديد وقف إطلاق النار بينهما مدة 60 يوما، ووضع إطار لمحادثات بشأن البرنامج النووي الإيراني. وأضافت الصحيفة أن الاتفاق سيشمل إعادة فتح مضيق هرمز تدريجيا، ومناقشات بشأن تخفيف مخزون إيران من اليورانيوم المخصب أو نقله، واتخاذ واشنطن خطوات لتخفيف حصارها على الموانئ الإيرانية وتقليص العقوبات.

قائد الجيش الباكستاني عاصم منير في ميدان مشق وسط طهران قبيل مغادرته إيران

وقال الجيش الباكستاني إن رئيس الأركان عاصم منير أجرى محادثات مثمرة للغاية مع الرئيس الإيراني ومسؤولين كبار آخرين لدى زيارته طهران، التي استهدفت بحث سبل إنهاء الحرب مع إيران.

وأضاف، في بيان، أن المفاوضات التي جرت في الساعات الأربع والعشرين الماضية أسفرت عن تقدم مشجع نحو التوصل إلى تفاهم نهائي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، إن بلاده تركز حاليا على وضع اللمسات النهائية على مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن وجهات النظر تقاربت الأسبوع الماضي، وأن مسار التفاوض قد يشهد تقليصا للخلافات في الأيام المقبلة، لكنه أكد أنَّ ذلك لا يعني التوصل إلى اتفاق بعد، بل إمكان الوصول إلى حل. وأضاف أن المفاوضات تحتاج إلى وقت؛ بسبب ما وصفه بالعداء الأميركي طويل الأمد تجاه إيران.

وأوضح بقائي أن الفترات الزمنية المحددة بـ 30 و60 يوما وردت في نص مذكرة التفاهم، لكنها لن تبدأ قبل الموافقة النهائية عليها، مشيرا إلى أن المذكرة المؤلفة من 14 بندا تتضمّن الإشارة إلى الملف النووي، والإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة. وأكد أن المرحلة الحالية من المفاوضات لا تتناول البرنامج النووي ولا تفاصيل رفع العقوبات، موضحا أن هذه الملفات ستُبحث في مراحل لاحقة بعد الانتهاء من مذكرة التفاهم، مع التشديد على أن مطلب رفع العقوبات ورد بوضوح في النص المطروح، وأنه يمثل موقفا ثابتا لطهران.

مركز الأمن البحري الخليجي بالبحرين أحد المراكز الخليجية المتخصصة التابعة لمنظومة العمل المشترك

إعادة تفعيل مشروع الربط المائي الخليجي أولوية استراتيجية لمواجهة الطوارئ والأزمات المستقبلية

أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي، في حوار عبر "بودكاست سقراط"، أن البحرين من بين الدول الخليجية التي اكتشفت خلايا مرتبطة بإيران في الفترة الماضية، إلى جانب الكويت وقطر والإمارات، مشيرا إلى أن ذلك يعكس حجم التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة والحاجة المستمرة إلى تعزيز التنسيق الخليجي المشترك.

وأشار إلى أن البحرين تضم أحد المراكز الخليجية المتخصصة التابعة لمنظومة العمل المشترك، وهو مركز الأمن البحري الخليجي، ضمن شبكة المؤسسات الأمنية والعسكرية التابعة لمجلس التعاون، التي تشمل كذلك مراكز أمنية وعسكرية موزعة على بقية دول المجلس.

وأوضح البديوي أن البحرين، إلى جانب الكويت وقطر، تعد من الدول الخليجية الأكثر اعتمادًا على مياه الخليج العربي في عمليات التحلية، وهو ما دفع قادة دول المجلس إلى إعادة تفعيل مشروع الربط المائي الخليجي كأولوية استراتيجية؛ لضمان الأمن المائي وتعزيز القدرة الخليجية على مواجهة الطوارئ والأزمات المستقبلية.

وأضاف أن دول مجلس التعاون أظهرت مستوى متقدمًا من التضامن العملي، موضحًا أن السعودية والإمارات وسلطنة عمان قدمت تسهيلات واستثناءات لوجستية وتجارية لدعم بقية الدول الخليجية؛ لضمان استمرار تدفق السلع والخدمات وعدم تأثر الأسواق أو المرافق الأساسية.

وأكد أن ما حدث عزز التكاتف الخليجي بدلًا من إضعافه، مشددًا على أن "التوافق الخليجي لم يهتز"، وأن الدول الست بقيت متفقة على القرارات والمواقف السياسية الرئيسة على رغم الظروف الإقليمية المعقدة.

وأشار إلى أن البحرين تشارك ضمن منظومة الاجتماعات الوزارية والفنية الخليجية المكثفة التي تعقد باستمرار داخل مجلس التعاون، موضحًا أن الأمانة العامة تنظم سنويًا مئات الاجتماعات على المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية والفنية، بما يعزز التكامل والعمل الخليجي المشترك.

جاسم البديوي

» الأمين العام لمجلس التعاون: اكتشاف خلايا مرتبطة بإيران في الخليج يعكس حجم التحديات الأمنية

زيلينسكي يبعث برسالة للاتحاد الأوروبي: نستحق عضوية كاملة

في رد على مقترح طرحه قبل أيام المستشار الألماني، وجه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي رسالة إلى قادة الاتحاد الأوروبي، طالب فيها بعضوية كاملة في الاتحاد.

وأكد زيلينسكي في رسالته أن أوكرانيا لن تقبل بالانضمام للاتحاد الأوروبي كدولة منتسبة فقط، دون الحق في التصويت، وفق ما أفادت به وكالة "رويترز" السبت.

كما قال إن الوقت حان لانضمام بلاده بعضوية كاملة وفعالة، ورأى أنه "ليس من العدل أن تكون أوكرانيا عضوا بلا صوت في الاتحاد الأوروبي".

إلى ذلك، أضاف قائلا "نحن ندرك تماما أن الانضمام لا يحدث بين ليلة وضحاها، لكن يمكن منح الدول الوقت اللازم للاندماج دون تقييد حقوقها".

وشدد على أن الوقت بات مناسبا للمضي قدما في مسار انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد بشكل كامل وذي معنى بعد الانتخابات في هنغاريا.

وأتت تلك الرسالة بعدما اقترح المستشار الألماني فريدريش ميرتس منح أوكرانيا دورا مباشرا داخل هياكل الاتحاد الأوروبي كخطوة انتقالية تمهد لانضمامها إلى التكتل، قائلا إن هذه الخطوة قد تساعد في تسريع التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب الروسية. ودعا إلى استحداث وضع جديد لأوكرانيا "كعضو منتسب"، يتيح لمسؤوليها المشاركة في قمم الاتحاد والاجتماعات الوزارية دون الحق في التصويت.

كما اقترح أن يتعهد أعضاء الاتحاد "بالتزام سياسي" لتطبيق بند المساعدة المتبادلة على كييف "من أجل توفير ضمان أمني جوهري".